

جامعة عمار ثليجي بالأغواط

كلية العلوم الإسلامية و الإنسانية و الحضارة

قسم علوم الإعلام و الاتصال



استخدام الفيس بوك وأثره على التحصيل الدراسي لدى المراهقين

دراسة ميدانية على عينة من التلاميذ بمتوسطة محي الدين العقون
-ولاية الأغواط-

مذكرة مكملة لمتطلبات نيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص الاتصال و العلاقات العامة.

إشراف الدكتور :

- طريف عطاء الله

إعداد الطالب :

- عبد الله محمد خالد

لجنة المناقشة :

الدكتورة : ايت قاسي ذهبية.....رئيسا

الدكتور : طريف عطاء الله.....مشرفا و مقرا

الأستاذ : سليمان نجوى.....مناقشا

السنة الجامعية : 2018/2017

جامعة عمار ثليجي بالأغواط

كلية العلوم الإسلامية و الإنسانية و الحضارة

قسم علوم الإعلام و الاتصال



استخدام الفيس بوك وأثره على التحصيل الدراسي لدى المراهقين

دراسة ميدانية على عينة من التلاميذ بمتوسطة محي الدين العقون
-ولاية الأغواط-

مذكرة مكملة لمتطلبات نيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص الاتصال و العلاقات العامة.

إشراف الدكتور :

- طريف عطاء الله

إعداد الطالب :

- عبد الله محمد خالد

لجنة المناقشة :

الدكتورة :ايت قاسي ذهبية.....رئيسا

الدكتور :طريف عطاء الله.....مشرفا و مقرا

الأستاذ :سليمانى نجوى.....مناقشا

السنة الجامعية : 2018/2017

Handwritten Arabic calligraphy in a circular arrangement, likely a Basmala (Bismillah). The text is written in a highly stylized, cursive script (Thuluth or similar). The words are arranged in a circular pattern, starting from the top and moving clockwise. The text is: **Bismillah** (Bismillah). The calligraphy is black on a white background.

إهداء

اهدي تحياتي القديرة و الكريمة

إلى كل من ساعد من قريب أو بعيد
في انجاز هذا العمل و اخص بالتحية
إلى الوالدة الكريمة و الأب الفاضل
الذين بفضلهما بلغت هذا المستوى، و
إلى إخوتي الأفاضل و الأحبة الأكارم
والى جميع الذين أحببتهم و أحبوني
في الله.

وإن شكرتم لأزيدنكم

قال رسول الله ﷺ من لا يشكر الناس لا يشكر الله حديث صحيح.

أولاً نحمد الله ونشكره على منحي القدررة للإتمام هذا العمل المتواضع.
كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من ساهم في إتمام هذا العمل وخص
بالتكريم والولياء الأعزاء...

جميع أساتذة قسم الإعلام والاتصال بجامعة الأغواط وخاصة الأستاؤ
المشرف طريف عطاء الله الذي لم يبخل علينا بتوصياته ونصائحه

وإلى كل الأصدقاء والزلاء وجاهلهم الله خيراً.
إلى كل من ساهم ولو بالكلمة الطيبة في إعداد هذا العمل المتواضع
سائلين المولى تبارك وتعالى أن يجزيهم عنا وعن الأمة الإسلامية كل
الخير إنه وليّ ذلك والقابوليه.

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة أساسا إلى إبراز أثر استخدام الوسائط الجديدة للإعلام (الفايس بوك) على التحصيل الدراسي لدى المراهقين حيث أنه لوحظ من قبل أن الفايس بوك أصبح يؤدي دورا رئيسيا في حياة هذه الفئة من المجتمع فأغلبية التلاميذ يستعينون به في حياتهم اليومية العادية و المدرسية، والأكثر من ذلك أصبح يعتمد عليه في نشر الدروس و المقررات الدراسية، وهذا ما جعلنا نقوم بدراسة ميدانية لمعرفة ما إذا كانت هذه الوسيطة تساهم بالإيجاب أم بالسلب على هذه الفئة أي المراهقين، وبعدها اعتمدنا الموضوع من طرف اللجنة العلمية إنطلقنا في تحليل الموضوع من الأعلى إلى الأسفل بدءا بالإعلام الجديد و الفايس بوك ،التحصيل الدراسي و المراهقة ودراسة علاقة التأثير و التأثير من بينهم من خلال الاستخدام، و بعد الانتهاء من الدراسة النظرية و الميدانية استنتجنا أن الفايس بوك يؤثر بشكل إيجابي على المراهقين و تحصيلهم الدراسي لتبقى النتائج محصورة على عينة الدراسة .

Summary:

The study aimed basically at showing the effect of using new means of media (Facebook) on the educational outcome within teenagers. It was noted that Facebook plays a basic role in the life of this category of society. Most students use it in their regular daily and school lives; it is, moreover, depended on to share lessons and courses; that pushed us to conduct a field study to know whether this mean is contributing positively or negatively on this category of the society. After accreditation of the topic by the scientific committee, we started the analysis of the issue with deep details, starting with the new media and Facebook, educational outcome and adolescence. Then we studied the relationship of effect and influence between them in term of use. After we finished the theoretical and practical study, we concluded that Facebook affects positively teenagers and their educational outcome, the results remain limited to the case study.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

الصفحة	فهرس المحتويات
	الإهداء
	كلمة شكر
	الفهرس
	قائمة الجداول
أد	مقدمة
الإطار العام والمنهجي للدراسة	
5	أولاً: الإشكالية
7	ثانياً: تساؤلات الدراسة
7	ثالثاً: فرضيات الدراسة
7	رابعاً: أهمية الدراسة
7	خامساً: أهداف الدراسة
8	سادساً: تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة
14	سابعاً: نوع الدراسة ومنهجها
15	ثامناً: مجتمع الدراسة وعينته
16	تاسعاً: حدود الدراسة
17	عاشراً: أدوات الدراسة
18	احدا عشر: المقاربة النظرية
21	اثنا عشر: الدراسات السابقة
الإطار النظري للدراسة	
الفصل الأول: الوسائط الجديدة للإعلام (الفييس بوك)	
32	المبحث الأول: ما هية الإعلام الجديد

فهرس المحتويات

32	المطلب الأول : مفهوم ونشأة الإعلام الجديد
34	المطلب الثاني:سمات وخصائص الإعلام الجديد
40	المطلب الثالث: أنواع الإعلام الجديد
43	المبحث الثاني : الوسائط الجديدة للإعلام
43	المطلب الأول: المدونات الالكترونية
44	المطلب الثاني: التويتر
44	المطلب الثالث: اليوتيوب
46	المبحث الثالث: الفيس بوك
46	المطلب الأول: تعريف الفاييس بوك و نشأته.
48	المطلب الثاني:خصائص الفاييس بوك و مميزاته.
49	المطلب الثالث:مزايا و عيوب الفيس بوك
53	الفصل الثاني: التحصيل الدراسي لدى المراهقين
54	المبحث الأول : ما هية التحصيل الدراسي.
54	المطلب الأول: تعريف ومبادئ التحصيل الدراسي
55	المطلب الثاني: أهمية ووسائل قياس التحصيل الدراسي
57	المطلب الثالث: العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي
59	المبحث الثاني : مرحلة المراهقة العمرية.
59	المطلب الأول: المفاهيم المتعلقة بالمراهقة.
64	المطلب الثاني:خصائص النمو في مرحلة المراهقة
69	المطلب الثالث:الحاجات والمشكلات في مرحلة المراهقة.
72	المبحث الثالث : تأثير الفيس بوك على التحصيل الدراسي لدى المراهقين
73	المطلب الأول : الخدمات و الاشباعات المحققة للمراهقين من الفاييس بوك
73	المطلب الثاني: التحصيل الدراسي و الفاييس بوك:

فهرس المحتويات

الدراسة الميدانية	
80	تحليل نتائج الجداول
98	النتائج العامة للدراسة
99	الاستنتاجات العامة للدراسة
102	الخاتمة
105	قائمة المصادر والمراجع
	قائمة الملاحق

فهرس الجداول

فهرس الجداول:

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
الجدول (01)	يبين توزيع مفردات العينة حسب متغير الجنس	77
الجدول (02)	يبين توزيع مفردات العينة حسب متغير الفئة العمرية	77
الجدول (03)	يبين المستوى المعيشي لأفراد العينة	78
الجدول (04)	يبين التخصص الذي يدرسه أفراد العينة	79
الجدول (05)	يبين إمكانية الاطلاع على وسائط الاعلام الجديد لدى أفراد العينة	79
الجدول (06)	يبين ابرز الوسائط المستخدمة في نظر أفراد العينة	80
الجدول (07)	يبين مدى استخدام الفيس بوك.	81
الجدول (08)	يبين مدة استخدام أفراد العينة لموقع الفيس بوك	81
الجدول (09)	يبين الوقت المستغرق في استخدام أفراد العينة لموقع الفيس بوك	83
الجدول (10)	يبين الاداة التي يستخدمها أفراد العينة في استخدام موقع الفيس بوك	83
الجدول (11)	يبين الأيام التي يستخدم فيها أفراد العينة لموقع الفيس بوك	84
الجدول (12)	يبين الفترات المفضلة في استخدام موقع الفيس بوك لدى أفراد العينة	85
الجدول (13)	يبين أسباب استخدام أفراد العينة لموقع الفيس بوك	86
الجدول (14)	يبين مع من يتواصل أفراد العينة من خلال استخدام الفيس بوك	87
الجدول (15)	يبين أهم المضامين التي يستخدمها أفراد العينة في الفيس بوك.	87
الجدول (16)	يبين إمكانية وجود علاقات مباشرة لأفراد العينة مع الأساتذة من خلال استخدام الفيس بوك	88
الجدول (17)	يبين إمكانية تفاعل أفراد العينة مع الأساتذة حول المقررات المتعلقة بالمجال الدراسي عبر موقع الفيس بوك	88
الجدول (18)	يبين إمكانية فهم المعلومات عن طريق الفيس بوك	89
الجدول (19)	يبين نوع الأنشطة التعليمية التي يمارسها أفراد العينة في الفيس بوك	90
الجدول (20)	يبين كيف يساهم الفيس بوك في تحفيز التلاميذ على تبادل المعلومات التي تتعلق بالمقرر الدراسي فيما بينهم.	91

92	يبين انعكاسات استخدام التلاميذ ساعات طويلة للفيس بوك على الدوام الدراسي	الجدول (21)
93	يبين استخدام الفيس بوك و مساعدته على المذاكرة من خلال البحث على الدروس و الملخصات لدى أفراد العينة.	الجدول (22)
94	يبين إمكانية مساهمة الفيس بوك في تدني المستوى الدراسي لدى أفراد العينة	الجدول (23)
95	يبين إمكانية مساهمة الفيس بوك في الأمراض النفسية التي تنجم عن سوء استخدامه	الجدول (24)
96	يبين ما إذا كان الفيس بوك سلبي أم ايجابي على التحصيل الدراسي لدى أفراد العينة .	الجدول (25)

مقدمة

مقدمة

يشهد العالم اليوم ثورة تكنولوجية هائلة في العديد من المجالات أبرزها مجال الاعلام الجديد ، حيث أن هذه الثورة أحدثت تغييرات نوعية في العديد من الأوجه في الحياة خاصة الانتقال من مجتمع الصناعة إلى المجتمع المعلوماتي و الذي بدوره يعتبر المجتمع المعاصر ، و من خلال هذا يمكن القول أن هذا المجتمع هو الذي شهد و لازال يشهد ثورة معلوماتية رقمية تؤدي دورا أساسيا في صياغة الأنشطة الرئيسية للإنسان في جميع نواحي الحياة لديه، و تطور الانترنت و بروزها في العصر الحالي باعتبارها المحرك الفعال لمختلف جميع الأنشطة و على جميع المستويات العالم برز ما يسمى بالوسائط الإعلامية الحديثة و التي بموجبها تعتبر همزة و صل بحد ذاتها.

حيث أنها تطورت بشكل مذهل و سريع في السنوات الأخيرة و أصبحت كتابا مفتوح لكل متعرض أو مستخدم حيث تتميز بغناها بمصادر الأفراد و المعلومات إلى درجة الفيضان ، وأصبح مفهوم الاتصال الاجتماعي الافتراضي سائد أكثر من الاتصال العام من خلال أهم المميزات التي تساعد في البناء و التحليل كالتفاعلية و اللاتزامن إضافة إلى استغلال الجهد و الوقت.

وبذلك يمكن القول أن الوسائط الاعلامية الجديدة عامة و مواقع التواصل الاجتماعي خاصة الفاييس بوك منها أصبحت يعدا من أهم عناصر الاتصال الحديث حيث أنهم أتاحوا الفرص للتعبير عن الآراء و التواصل بكل حرية مع جميع الأفراد من كل أقطار العالم ، و نظرا لانتشار هذه الوسائط بشكل كبير عبر كامل الشرائح و الفئات و المجتمعات فقد عرف نضجا من حيث الاستخدام حيث أنهم كانوا يستخدمون في البداية فقط للتعرف و التواصل و تفرغ الشحن العاطفية و ما إلى ذلك إلى أن تم استغلاله لأمر أخرى كالسياسة و الاقتصاد و قضايا المجتمع المعاصرة و خاصة المجال التعليمي.

و في هذا السياق يتم استغلال الفاييس بوك كوسيلة اعلامية من طرف المراهقين في العديد من المجالات أبرزها التواصل فيما بينهم و التسلية و التعليم ما جعله يؤثر على التحصيل الدراسي و يرقى به اهتماما واسعا ، و بمأن الفاييس بوك في الجزائر أصبح يكتسي أهمية كبيرة مثل ما هو الحال في باقي دول العالم، و أن الشباب و المراهقين لمتوسطة محي الدين العقون لاسيما معرفة كيفية الاستخدام و التأثير.

و تم التطرق في الفصل الأول إلى الإطار المنهجي و الذي عادة ما يقوم بدراسة متغيرات الدراسة و جميع عناصرها الأساسية و الثانوية ما يعطينا فكرة عامة عن موضوعنا. أما الاطار النظري فقد تم تقسيمه إلى فصلين رئيسين أولهم الوسائط الجديدة للإعلام تطرقنا فيه إلى الاعلام الجديد و أبرز الوسائط إضافة الى الفايس بوك أما الفصل الثالث فقد تم التطرق فيه إلى التحصيل الدراسي و المراهقة العمرية و دراسة حول الأثر عليهم من خلال الفايس بوك .

و أخيرا الإطار الميداني التطبيقي و الذي بدوره خصص الى عرض و تحليل بيانات الدراسة الميدانية من خلال التفسير و التعليق على الجداول الخاصة بكل سؤال فرعي في الاستبيان ثم الخروج بالنتائج العامة للدراسة.

الإطار العام
والمنهجي
للدراسة

1- الإشكالية:

مع حلول القرن الواحد و العشرين أدت التطورات العلمية الحاصلة إلى ظهور تكنولوجيات جديدة عديدة أبرزها وسائط الاعلام الجديد، حيث أصبحت تعد ضرورة في وقتنا الراهن كما تعتبر من أولويات النظم المختلفة في دول العالم ، حيث أنه في هذا العصر يتزايد فيه دور هذه الوسائط الحديثة في صياغة الحاضر و تشكيل المستقبل كما أنها تعتبر شق أساسي في مجالات الحياة إذ لا بد للمجتمعات المعاصرة العربية أن تسدي اهتمام متزايدا بتكنولوجيا المعلومات و الاتصالات نحو تطوير واقع المؤسسات التربوية و ينبغي التعامل معها كمصدر للإنتاج و أداة تساهم بفاعلية في الاتصال بين الأفراد.

وأدت هذه التحولات التي تشعب الاتصالات عبر الوسائط المتعددة للإعلام حيث أنها أصبحت تخترق جميع مجالات الحياة حسب الاعتقاد السائد على التأثير في المستخدمين بشكل عام وعلى المراهقين بشكل خاص و خاصة المجال الدراسي حيث أصبحت وسائط الاعلام الجديد من الوسائل المهمة في الوقت الراهن حيث يتزايد الدور الذي تلعبه يوم بعد يوم ويتفاقم أثرها في المجتمعات و الأفراد ورغم الفوائد و الفرص التي تمنحها تلك الوسائط لمستخدميها فقط أظهرت ارتباطا متزايدا منعدم النظر بنسق عالي في الحياة اليومية للأفراد و المجتمعات.

وقد عرفت وسائط الاعلام الجديد عبر الانترنت بالآليات و التطبيقات الحديثة التي من خلالها يمكن للأفراد التواصل بحركة ديناميكية و كانت بدايته مجتمعا تقليديا على نطاق ضيق، ليتحول مع الوقت إلى مجتمعا افتراضيا على نسق واسع مع أدوات إعلامية تفاعلية عبر وسائل متعددة ومن أهم هذه الوسائط الإعلامية الأكثر استخداما و انتشارا نجد الفاييس بوك الذي أصبح يشكل دور كبير في حياة الشباب و خاصة المراهقين.

ويعتبر الفاييس بوك من أبرز الوسائط الإعلامية الجديدة وهذا لما يمتلكه من خصائص عن المواقع الالكترونية مما تخصص متصفحى الانترنت من كافة أنحاء العالم على الإقبال عليه و لعل أبرز الخدمات و الوظائف التي يقدمها الفيس بوك هي إرسال الرسائل و تبادلها بين المستخدمين و تبادل الملفات و الصور أو نشرها في الحائط مع نقل الأخبار عبر الصفحات والمجموعات إضافة إلى مشاركة روابط الصفحات الإعلامية و الإخبارية و فتح الفضاءات الكبيرة من أجل التعارف و الدراسة مع الأصدقاء و الأستاذة حيث أن الفاييس بوك استأثر بقبول و تجاوب كبير من النخبة المثقفة و نخص بالذكر المراهقين الذين يعتبرون محل دراستنا.

فالشباب الجزائري بشكل عام و المراهقين بشكل خاص كغيرهم من الفئات الجزائرية بشكل عام كغيرهم من الفئات الأخرى من المجتمع انجروا وراء كل ما هو جديد من شأنه تقريبهم من العالم المتطور و مواكبة عصر الحداثة و العولمة ، ومع ظهور الوسائط الجديدة للإعلام التي تأكدت بتوفر شبكة الإنترنت في البيوت أصبح الفاييس بوك من المؤثرات الأساسية على التحصيل الدراسي لدى هذه الفئة الخاصة و المعروضة للدراسة ، حيث أنه يؤثر بشكل كبير سواء بالسلب أو بالإيجاب على المراهقين و هذا لما يكتسيه من دور فعال في حياتهم اليومية ما استدعى أن تقوم بمحاولة طرح مسألة استخدام الوسائط الجديدة للإعلام (الفايس بوك) و أثرها على التحصيل الدراسي لدى المراهقين و إسقاطها على عينة من التلاميذ الذين يبلغون سن المراهقة بمتوسطة محي الدين العقون بالعسافية ولاية الأغواط ، ومن هذا المنطلق و بناء على ما سبق ذكره نطرح الإشكالية التالية:

إلى أي مدى للفيس بوك أن يؤثر على التحصيل الدراسي لدى المراهقين ؟

2- التساؤلات:

- 1) ما هي عادات و أنماط استخدام المراهقين لوسائط الإعلام الجديد (الفايس بوك)؟
- 2) هل يساهم استخدام الفايس بوك في زيادة مستوى التحصيل الدراسي لدى المراهقين؟
- 3) هل يؤثر الفايس بوك بشكل كبير و سلبي على التحصيل الدراسي لدى المراهقين؟

3- الفرضيات:

- 1- جل المراهقين يستخدمون وسائط الإعلام الجديد خاصة الفايس بوك.
- 2- كل ما زاد استخدام الفايس بوك من المراهقين زاد مستوى تحصيلهم الدراسي.
- 3- يتأثر المراهقين بشكل كبير و سلبي من خلال استخدام الفايس بوك على تحصيلهم الدراسي.

4- أهمية الدراسة:

إن لكل بحث علمي أهمية خالصة يقوم عليها و يسعى من خلالها لتحقيق أهداف معينة و إلا فان البحث يستفيد أهميته و ميزته و لهذا تكمن أهمية بحثنا في الاطلاع الشامل على استخدام وسائط الاعلام الجديد و المفاهيم المتعلقة بهم ، إبراز العلاقة بين الاعلام الجديد و التحصيل الدراسي لدى المراهقين ، التأثيرات السلبية و الايجابية لهاته الوسائط على المراهقين، إبراز سلبيات وإيجابيات الاستخدامات المفرطة للفايس بوك من طرف المراهقين و الآثار السلبية و الإيجابية الناجمة عنها. إضافة إلى ذلك ركزنا في بحثنا هذا على الوسيطة الأكثر انتشارا بين المراهقين و التي أصبحت تؤرق المجتمعات و تساهم في تدني المستوى الدراسي أي الفايس بوك.

5- أهداف الدراسة :

- 1) التطرق إلى أهمية استخدام الوسائط الجديدة للإعلام خاصة الفيس بوك .
- 2) معرفة أهم المضامين التي يستخدمها المراهقين في الفايس بوك .

3) التعرف على العلاقة بين الاعلام الجديد (الفييس بوك) و التحصيل الدراسي و المراهقين .

3) التعرف على توجهات المراهقين نحو الفييس بوك.

4) التوصل إلى نتائج تساهم و لو بجزء بسيط في إثراء الدراسات المتعلقة بتأثير الفييس بوك على المراهقين .

6- تحديد المفاهيم:

1-6 الاستخدام:

اصطلاحا:

يبدو مفهوم الاستخدام من خلال النظرة الأولى مفهوما واضحا و بسيط المعني غير ذي حاجة أو نشاط يتوخى ضبطه غير أن أية محاولة تستهدف ضبط المعاني و الدلالات النظرية و التطبيقية تصطدم بمفهوم غامض و متنوع يتحمل الكثير من الدلالات المختلفة باختلاف ما هو اجتماعي و ما هو تقني الداخل في تركيبه تكنولوجيا الاتصال و الإعلام الحديثة، الغموض الذي يحيط باللفظ مرده إلى استعماله في تعيين و تقرير و تحليل مجموعة السلوكيات و المظاهر.¹

إجرائيا:

نقصد بالاستخدام في هذه الدراسة عملية تصفح مواقع التواصل الاجتماعي التي يقوم بها الفرد على الانترنت، مع معرفة عادات و أنماط هذا التصفح و حجرات و دوافع المراهق لتصفح موقع الفييس بوك و الآثار المترتبة عليه.

1- كعوال خديجة و بن دهقان إيمان، دوافع استخدام الطلبة الجامعيين للانترنت في البحوث العلمية، مذكرّة ماستر غير منشورة، جامعة عمار تليجي بالأغواط

6-2 الأثر:

اصطلاحا:

يعرف بأنه التغيير الذي يطرأ على مستقبل الرسالة كفرد ، فقد تلفت الرسالة انتباهه و يدركها ، وقد تضيف إلى معلوماته معلومات جديدة ، و قد تجعله يتصرف بطريقة جديدة أو يعدل سلوكه و هناك مستويات عديدة للتأثير ابتداء من الاهتمام إلى حدوث . و يعتبر تدعيم داخلي للاتجاهات إلى حدوث تغيير على تلك الاتجاهات ثم في النهاية إقدام الرد على سلوك علي¹

إجرائيا:

هي النتيجة التي تحدث سواء كانت إيجابية أو سلبية جراء التعرض لمختلف المضامين الإعلامية أو مشهد من المشاهد أو خبر من الأخبار أو حدث من الأحداث في ظروف الحياة.

6-3 الإعلام:

لغة: يقصد بكلمة الإعلام لغة إعلام أي إبلاغ، أخره إخبارا أي إيصال أمر معين من المتكلم إلى المستقبل المقصود بالرسالة كطرف آخر، و قد وردت هذه الأخيرة في لسان العرب بمعنى التبليغ و الإبلاغ، أي الإيصال، و يقال بلغت القوم بلاغا أي أوصلتهم الشيء المطلوب.²

¹ - محمد منير حجاب ، الموسوعة الإعلامية ، ، دار الفجر للنشر ، القاهرة، مصر، ط 1، 2003 ، ص 22 .

² - احمد اللهيبي، المتطلبات الاساسية للإعلام الاسلامي و مميزاته، المركز العربي للدراسات الأمنية و التدريب، الرياض، السعودية، 1966، ص 19 .

و الإعلام بمفهومه الحديث يقابل في اللغة الإنجليزية كلمة « Communication » و يترجم المورد الكلمة بأنها تعني معلومات مبلغة- رسالة شفوية أو خطية- تبادل الآراء و المعلومات عن طريق الكلام أو الكتابة، كما أنها تعني وسائل الاتصال.¹

و يشير الدكتور إبراهيم إمام إلى أن كلمة « Communication » مشتقة من الكلمة اللاتينية « Cmmunicare » و تعني يذيع أو يشبع عن طريق المشاركة الشخصية أو الجماعية أو الجماهيرية.¹

اصطلاحاً:

يرى إبراهيم إمام " أن مصطلح الإعلام هو التعبير عن ظاهرة الاتصال الواسع، لأنها إدلاء من جانب واحد لا يعبر عن التفاعل و المشاركة...."²

و يعرف " سمير حسين" الإعلام بأنه " كافة أوجه النشاط الاتصالية التي تستهدف تزويد الجمهور بكافة الحقائق و الأخبار الصحيحة، و المعلومات السليمة عن القضايا و الموضوعات و المشكلات و مجريات الأمور بطريقة موضوعية بدون تحريف، بما يؤدي إلى خلق أكبر درجة ممكنة من المعرفة و الوعي و الإدراك و الإحاطة الشاملة لدى فئات جمهور المتلقين للمادة الإعلامية، و بكافة الحقائق و المعلومات الموضوعية الصحيحة عن القضايا و الوقائع و الموضوعات و المشكلات المثارة و المطروحة."³

إجرائياً:

نقصد بالإعلام الإخبار عن حقائق الوقائع و الإحداث بشكل صادق و دقيق و موضوعي، مجرد و حيادي بهدف إثارة اهتمام الجماهير نحو موضوع معين و التأثير فيهم.

1- محمد عبد الملك المتوكل، مدخل إلى الإعلام و الرأي العام، جامعة صنعاء، ط2، 2005، ص 14

2- عاطف عدلي العبد، مدخل إلى الاتصال و الرأي العام. دار الفكر العربي، القاهرة، 1997، ص15.

3- حسين عبد الحميد أحمد رشوان، العلاقات العامة و الاعلام من منظور علم الاجتماع، المكتب الجامعي الحديث، القاهرة، 1993، ص246

6-4 الإعلام الجديد:

عرف مصطفى عباس صادق الإعلام الجديد على أنه " نتاج تزاوج بين تكنولوجيا الاتصال و البث الجديدة و القديمة مع الكمبيوتر و شبكاته، و تعددت أسماءه و لم تتبلور خصائصه النهائية بعد و يؤخذ هذا الاسم بأنه لا يشبه وسائط الاتصال التقليدية فقد نشأت داخله حالة تزامن في إرسال النصوص و الصور المتحركة و الثابتة و الأصوات.¹

اصطلاحا:

يطلق على مجموعة من المواقع على شبكة الانترنت ظهرت مع الجيل الثاني للويب أو ما يعرف باسم ويب 2.0 تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم حسب مجموعات اهتمام أو شبكات انتماء (بلد، جامعة، مدرسة، شركة.... الخ) كل هذا يتم عن طريق خدمات التواصل المباشر مثل إرسال الرسائل أو الاطلاع على الملفات الشخصية للآخرين و معرفة أخبارهم و معلوماتهم التي يتيحونها للعرض.²

أما التعريف الإجرائي للإعلام الجديد في دراستنا هذه فهو " يعبر عن مختلف المواقع الالكترونية بدءا بالمواقع الإخبارية إلى مواقع التواصل الاجتماعي و المدونات الالكترونية، و كلها ترتبط بالانترنت و التي تعتبر الركيزة الأساسية للإعلام الجديد أو البديل و التي تتيح للأفراد و الجماعات التواصل و التفاعلية فيما بينهم.

6-5 الفيس بوك:

(face book) هي كلمة أجنبية تعني وجه الكتاب، يعد الفيس بوك من أشهر المواقع الاجتماعية على الانترنت، أسسه طالب في جامعة هارفارد يدعى مارك زوكربيك سنة 2004، و الآن تخطى عدد مستخدميه إلى 75 مليون مستخدم.³

¹ - عباس مصطفى صادق، الإعلام الجديد دراسة في تحولاته التكنولوجية و خصائصه العامة، مجلة الأكاديمية العربية، العدد2، 2007.

² - مازن الدراب، مواقع الشبكات الاجتماعية و طريقة عملها، تاريخ الدخول: 2017/12/10، - <http://knol.google.com/k/mazen-aldarrab>

³ - حسن عوض، أستاذ مساعد بجامعة القدس المفتوحة، أثر مواقع الاجتماعية في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى الشباب، تجربة مجلس شبابي عرار نموذجاً <http://www.qou.edu/arabic>

أيضاً يعرف على أنه موقع تواصل اجتماعي تابع لشركة فيس بوك يستطيع أي شخص الوصول إليه عن طريق التسجيل فيه مجاناً، و يقوم بالاتصال مع الآخرين و التفاعل معهم، و يشير آخر إلى أن هذا الموقع لم يتعدى في البداية حدود لمدونة الشخصية في نطاق الجامعة و بحدود الأصدقاء، إلا أنها فيما بعد حققت تميزاً على مستوى عالمي حتى أصبح أكبر موقع ارتيادا من طرف جماهير الكرة الأرضية.¹

6-6 المراهقة:

لغة:

ترجع لفظة المراهقة إلى الفعل العربي (راهق) الذي يعني الاقتراب من الشيء، فراهق الغلام فهو مراهق: أي قارب الاحتلام، وراهقت الشيء رهقا قربت منه. والمعنى هنا يشير إلى الاقتراب من النضج والرشد.²

اصطلاحاً:

الاقتراب من النضج الجسمي والعقلي والنفسي والاجتماعي ، ولكنه ليس النضج نفسه، لأنه في مرحلة المراهقة يبدأ الفرد في النضج العقلي والجسمي والنفسي والاجتماعي ولكنه لا يصل إلى اكتمال النضج إلا بعد سنوات عديدة قد تصل إلى 9 سنوات و تعني التدرج نحو النضج الجسمي والعقلي والنفسي والاجتماعي والعاطفي أو الوجداني أو الانفعالي.

ويشير ذلك إلى حقيقة مهمة ، وهي أن النمو لا ينتقل من مرحلة إلى مرحلة فجأة، ولكنه تدريجي، ومستمر ومتصل، فالمراهق لا يترك عالم الطفولة ويصبح مراهقاً بين عشية وضحاها، ولكنه ينتقل انتقالاً تدريجياً، ويتخذ هذا الانتقال شكل نمو وتغير في جسمه وعقله ووجدانه، فالمراهقة تعد امتداداً لمرحلة الطفولة، وإن كان هذا لا يمنع من امتيازها بخصائص معينة تميزها من مرحلة الطفولة.³

¹ - عبد الكريم سعودي، إدمان الفيس بوك و علاقته بالنواقف الأسري للطلاب الجامعي، مجلة دراسات نفسية و تربوية، العدد13، 2014.

² - د.توما جورج خوري، علم النفس التربوي، المؤسسة الجامعية للدراسات، بيروت، 1986، ص.123.

³ - نصر الدين البراوي، مشاكل المراهقة، مجلة التكوين و التربية، 1973، ص.50.

6-7 التحصيل الدراسي:

- يرى "صلاح الدين غلام أن التحصيل الدراسي هو مدى استيعاب التلاميذ لما تعلموه من خبرات معينة في مادة دراسية مقررّة و تقاس بالدرجات التي تحصل عليها في الدرجات التحصيلية.¹

-و يرى "جابلقن" إن التحصيل الدراسي هو مستوى محدد من الآراء و الكفاءات في العمل المدرسي كما يقيم من قبل المعلمين أو عن طريق الاختبارات.

إجرائيا:

التحصيل الدراسي هو مجموعة من المعارف و المعلومات التي تتّرجم إلى درجات في مختلف المواد الدراسية بواسطة الامتحانات والفروض، و بطريقة حسابية معينة يتحصل التلميذ على معدل عام يحدد انتقاله إلى السنة الموالية.

¹ - محمد زيان حمدان، التحصيل الدراسي (مفاهيم مشاكل و حلول)، دار التربية الحديثة، دمشق 1996، ص90.

7- نوع الدراسة و منهجها:

تختلف الدراسات المناهج المستخدمة في البحوث المتعلقة بعلوم الإعلام و الاتصال باختلاف الظواهر التي تتناول هذه البحوث بالدراسة، فلكل ظاهرة منهج معين يتوافق مع طبيعتها و تركيبها و قد تتطلب بعض الظواهر المدروسة استخدام أكثر من منهج.

فاختيار الدراسة الملائمة لا يكون محض الصدفة و إنما يتم اختياره حسب طبيعة موضوع الدراسة، ففي دراستنا اعتمدنا على الدراسة الوصفية التي تعرف على إنها تستخدم في دراسة الظواهر و الأوضاع الراهنة من حيث خصائصها، و علاقتها و العوامل المؤثرة في ذلك، و هذا يعني أن الدراسة الوصفية تعتبر بمثابة أسلوب أو طريقة لدراسة الظواهر الاجتماعية بشكل علمي منظم، من أجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية اجتماعية معينة أو مشكلة، و يعتبر طريقة لوصف الظاهرة المدروسة و تصويرها كميًا عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة، وتصنيفها و تحليلها و إخضاعها للدراسة الدقيقة.¹

-أما منهج الدراسة فهو منهج المسح و الذي يعتبر من أشهر مناهج البحث و أكثرها استخداما في الدراسات الوصفية خاصة، و أنه يوفر الكثير من البيانات و المعلومات عن موضوع الدراسة، حيث أننا بواسطته نجتمع وقائع و معلومات موضوعية عن ظاهرة معينة أو حادثة مخصصة أو جماعة من الجماعات أو ناحية من النواحي، و مادامت دراستنا تقوم على وصف و اظهار أثر استخدام الفاييس بوك على التحصيل الدراسي للمراهقين فإن المنهج الملائم هو منهج المسح .

حيث يعرف على أنه الطريقة العلمية التي تمكن الباحث من التعرف على الظاهرة المدروسة من خلال العناصر المكونة لها، و العلاقات السائدة داخلهما كما هي في الحيز الواقعي ضمن ظروفها الطبيعية الغير مصطنعة، من خلال جمع البيانات و المعلومات المرادة.²

¹-بلقاسم سلاطينية، حسان جيلالي، منهجية العلوم الاجتماعية، الجزائر، دار الهدى للطباعة و النشر و التوزيع،2004،ص195.

²- أحمد بن مرسل، مناهج البحث في علوم الاعلام و الاتصال ، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 2009،ص 286.287.

8 - مجتمع الدراسة و عينته:

يعرف مجتمع البحث في العلوم الإنسانية على أنه مجموعة منتهية أو غير منتهية من العناصر المحددة سابقا و التي تتركز عليها البحوث. و تشمل مجتمع البحث في هذه الدراسة مراهقين بمتوسطة محي الدين العقون بالعسافية ولاية الأغواط، المستخدمين للوسائط الجديدة للإعلام (الفايس بوك) و تأثيره على تحصيلهم الدراسي، حيث أن مجتمع البحث هو المكون الرئيسي لمفردات التي يقوم الباحث بدراستها و من خلالها يتم اختيار العينة ليتم تعميم النتائج عليه.

عينة الدراسة:

تختلف عينة الدراسة باختلاف طبيعة الموضوع المعالج و هي مرحلة مهمة في البحث الميداني الذي تتوقف نتائجه على الاختيار الصحيح و المناسب و البناء السليم لعينة البحث و بما أن موضوع دراستنا يتمحور حول المراهقين اخترنا العينة القصدية (العمدية أو الغرضية) مباشرة نظرا لتواجد هاته الفئة داخل المتوسطات بشكل كبير . حيث إنها تعطي للباحث الأولوية في اختيار مفردات بحثه انتقائيا عمديا وفق الشروط المحددة التي تفي بالغرض اللازم للبحث . كما ارتأينا أن العينة القصدية الهادفة (العمدية أو الغرضية) هي الأنسب لتحقيق أهداف الدراسة، و تعرف بأنها العينة التي يتم اختيارها بناء على حكم شخصي واختيار كيني من قبل الباحث المسحوبين، استنادا إلى أهداف البحث.¹

ويقوم الباحث هنا في اختيار عدد من الحالات أو الأفراد على أساس أنهم يحققون غرض أو بعض أغراض الدراسة التي سيقوم بها ، وبطبيعة الحال يجب أن يتمتع هؤلاء الأفراد بدرجة مقبولة من الموضوعية في أقوالهم و آرائهم.²

ففي بحثنا هذا قصدنا المراهقين في التعليم المتوسط لأن هو السن المناسب للمراهقة عند كلا الجنسين، و منه تم تخصيصين مستويين الثالثة و الرابعة متوسط و هذا في حدود 12-17 سنة.

¹ طاهر حسو الزبيري، أساليب البحث العلمي في علم الاجتماع، ط 1، المؤسسة الجامعية للنشر، بيروت، 2011، ص.124.

² جودت عزت عطوي، أساليب البحث العلمي (مفاهيمه - أدواته - طرقه الإحصائية) ط 1، دار الثقافة للنشر، عمان، 2009، ص. 92.

9- حدود الدراسة:

تعد حدود الدراسة من بين أهم الخطوات المنهجية التي لا يمكن إغفالها في أي دراسة، حيث أنه من خلالها يتم التعرف على المنطقة التي أجريت بها الدراسة و الأفراد المبحوثين- عينة الدراسة- الذين تضمنهم البحث بالإضافة إلى الفترة الزمنية التي أجريت فيها الدراسة، وقد اتفق الباحثون على إن لكل دراسة ثلاث حدود رئيسية وهي:

1-الحدود البشرية:

و تتمثل في العينة المختارة للدراسة، و في دراستنا هذه تعتبر الحدود البشرية المراهقين من سن 12 إلى 17 سنة الذين يستخدمون الفاييس بوك من بين مختلف نشاطاتهم اليومية الذين يزاولون دراستهم بمتوسطة محي الدين العقون بالعسافية و نظر لتعدددهم اخترنا قصدا أفراد معينين من المستخدمين للفايس بوك.

2-الحدود الزمنية:

و تتمثل المدة الزمنية التي أجريت بها الدراسة حيث أنها انطلقت بداية من موافقة اللجنة العلمية على عنوان الدراسة منذ شهر نوفمبر 2017. في حين أخرج انطلقت الدراسة الميدانية في يوم 01 أفريل 2018 و انتهت في 29 من نفس الشهر و السنة.

3- الحدود المكانية:

أجريت الدراسة بمتوسطة محي الدين العقون ببلدية العسافية دائرة سيدي مخلوف ولاية الأغواط، حيث تأسست هذه المتوسطة في سنة 1992 و تضم 13 حجرة مخصصة للدراسة إضافة إلى مخبرين للعلوم و خبر للإعلام الآلي إضافة إلى مكتبة و ملعب و مطعم، و تضم 557 تلميذ منهم 244 إناث و 313 ذكور،¹ يقوم على تأطيرها 27 أستاذ و 5 إداريين حسب التخصصات المتاحة وفق البرنامج الدراسي. ينقسم التعداد إلى

¹ - بطاقة المؤسسة 2018/2017 (الملحق رقم 2).

15 فوج تربوي على أربع سنوات، 142 منهم يزاولون دراستهم بالسنة الأولى، 127 سنة ثانية، 147 سنة ثالثة و141 سنة رابعة.

10 - أدوات الدراسة :

يتوقف نجاح أي بحث في تحقيق أهدافه المسطرة للحصول على نتيجة لدراسته بالاختيار المناسب لأدوات البحث من أجل الحصول على البيانات و المعلومات المناسبة لأنه من الضروري أن يحقق درجة معينة من الثقة في البيانات التي يتحصل عليها الباحث عن طريق أدوات البحث وفقا لطبيعة الموضوع ، و من جملة أدوات المعلومات التي تم اعتمادها في دراستنا هذه:

المقابلة:

تعتبر المقابلة من الأدوات الرئيسية لجمع البيانات و المعلومات في دراسة الأفراد و الجماعات الانسانية، كما أنها تعد من أكثر الوسائل استعمالا لجمع البيانات و أكثر شيوعا و فاعلية في الحصول على البيانات الضرورية لأي بحث، و لا تعتبر المقابلة بسيطة بل هي مسألة فنية.¹

الاستبيان:

يعرف الاستبيان بأنه مجموعة من الأسئلة المركبة حول موضوع معين يتم وضعها في استمارة تسلم باليد لأشخاص معينين بالدراسة تمهيدا للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها، وبواسطتها يمكن التوصل إلى حقائق جديدة عن الموضوع أو التأكد من معلومات متعارف عليها لكنها غير مدعمة بالحقائق.²

في حين يرى الدكتور محمد عبد الحميد بأن الاستبيان أسلوب لجمع البيانات تستهدف استشارة المبحوثين بطريقة منهجية و مقننة لتقديم الحقائق و الآراء والأفكار المعنية في إطار البيانات المرتبطة بموضوع الدراسة وأهدافها دون تدخل من الباحث في التقرير الذاتي للمبحوثين في هذه البيانات¹

¹ - عمار بوجوش، محمد محمود الذنبيات، مناهج البحث العلمي و طرق إعداد البحوث، الجزائر ديوان المطبوعات الجامعية، ط6، 2011، ص75

² - نفس المرجع، ص 67

11-المقاربة النظرية للدراسة:

لا تخلو أي دراسة من منطلقات نظرية لتفسيرها لذلك اعتمدنا في دراستنا على نظرية الاستخدامات و الاشباع، نظرية الاستخدامات و الاشباع هي النظرية التي تهتم بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة و تنحصر رؤيتها للجماهير على أنها فعالة في انتقاد أفرادها لرسائل و مضمون وسائل الاعلام خلافا لنظريات المبكرة مثلا: نظرية الإثارة الموحدة أو الرصاصة السحرية التي ترى الجماهير عبارة عن كائنات سلبية و منفصلة، و تتصرف بناء على نسق واحد ، فأسلوب الأفراد أمام وسائل الاعلام أكثر قوة من المتغيرات الاجتماعية و السكانية و الشخصية..

و يرى مدخل الاستخدامات و الاشباع أن الجمهور بإمكانه اختيار الوسيلة الإعلامية التي يستخدمها ، إضافة على المحتويات التي تتضمنها هذه الوسيلة و هي في نفس السياق ينطلق المدخل من دوافع استخدام الأفراد لوسائل الاتصال بناء على الدور الايجابي الذي يلعبونه في عملية الاتصال بفضل الخصائص التي يتميز بها هذا الجمهور و المتمثلة في الايجابية ، النشاط ، الاختيار الواعي التفكير الجديد.

و نشأت هذه النظرية سنة 1959 حينما تحدث عنها عالم الاتصال المعروف "كاتز" على ضرورة تغير الخط الذي تسير فيه بحوث الاتصال و التركيز على كيفية تعامل الناس مع وسائل الإعلام بدلا من الحديث على تأثيراتها على الجمهور.

فروض نظرية الاستخدامات و الاشباع:

يمكن تلخيص الفروض الأساسية لمدخل الاستخدامات و الاشباع فيما يلي:

- يهدف جمهور وسائل الاتصال إلى تحقيق أهداف محددة من خلال استخدامه لهذه الوسائل بصفة إيجابية، لأن أعضاء الجمهور فاعلون في عملية الاتصال و استخدامهم لوسائل الاتصال يحقق لهم أهداف مقصودة تلي

1- نور الدين هادف، التكنولوجيات الحديثة للإعلام و الاتصال -الاستخدامات الاشباع-، (دراسة تطبيقية حول استخدام مصادر المعلومات الالكترونية في وسائل الإعلام الجزائرية)، رسالة ماجستير، قسم الإعلام و الاتصال، جامعة الجزائر بن يوسف بن خدة، 2007/2008 ص 84.

توقعاتهم ، و بالتالي فالسلوك الاتصالي هو سلوك هادف و ذو دوافع معنية.

الربط بين الرغبة في اشباع حاجات معينة و اختيار وسيلة إعلامية محددة يرجع إلى الجمهور نفسه ، الذي يكون استخدامه لهذه الوسائل من اجل تحقيق احتياجاته الأساسية لتلبية رغباته .

استجابة الفرد السلوكية لوسائل الاتصال، تملئها مجموعة من العوامل النفسية و الاجتماعية كالأسرة ، و الأصدقاء ، و العلاقات الاجتماعية و البيئة التي يعيش فيها ، حيث تمثل هذه المتغيرات وسيطا من وسائل الاتصال و الجمهور .

تؤثر وسائل الاتصال في سمات الفرد ، و في جميع مناحي حياته و حتى في البيئة الاجتماعية و الثقافية و الاقتصادية للمجتمع حيث يمكن الحكم على هذا المعايير انطلاقا من استخدام أفراد المجتمع لوسائل الاتصال و ليس من خلاله محتوى الرسائل التي تقدمها هذه الوسائل.

تتنافس وسائل الاعلام مع مصادر الاتصال الأخرى الموجودة في محيط الفرد على عمليات الانتقاد و الاستخدام التي يقوم بها الجمهور من اجل إشباع رغباته و حاجاته ، باعتبار أن تلبية وسائل الاعلام لهذه الاحتياجات تختلف من فرد لآخر و باختلاف البيئة الاجتماعية .

العناصر الرئيسية التي تشكل مدخل الاستخدامات الاشباعية.

اعتبر كل من " كارتز و بلومر" أن هناك خمسة عناصر رئيسية تشكل مدخل الاستخدامات و الاشباعات و هي:

افتراض الجمهور النشط¹

الأصول النفسية و الاجتماعية لاستخدامات وسائل الاعلام

دوافع تعرض الجمهور لوسائل الاعلام

1- غلام خديجة و نجام خديجة، استخدام الأستاذ الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي الفاييس بوك و الاشباعات المحققة منه،مذكرة ماستر غير منشورة،جامعة الأغواط، 2016،ص25.

التوقعات من وسائل الاعلام

التعرض لوسائل الاعلام

اشباع وسائل الاعلام

الانتقادات الموجهة لنظرية الاستخدامات و الاشباع:

من أهم الانتقادات الموجهة لنظرية الاستخدامات و الاشباع هي¹:

يتبنى مدخل الاستخدامات و الاشباع مفاهيم تتسم بشيء من المرونة مثل الدوافع الإشباع ، الهدف الوظيفة ، حيث لا توجد تعريفات محددة لهذه المفاهيم ، و هو ما يؤدي إلى اختلاف النتائج التي يتحصل عليها الباحث أثناء تطبيقه لهذه النظرية بسبب اختلاف التعريفات.

يعتبر مدخل الاستخدامات و الاشباع، استخدام أفراد الجمهور لوسائل الاعلام استخدام هادف و مقصود، و لكن هناك من يرى أن استخدام الوسيلة الإعلامية يكون غير هادفا في أحيان أخرى.

تعتمد البحوث التي تستند على نظرية الاستخدامات و الاشباع إلى الدور الوظيفي لوسائل الاتصال من منظور فردي ، في حين أن الرسالة الاتصالية قد تحقق وظائف لبعض الأفراد و تحقق احتلالا وظيفيا للبعض الآخر.

عزل عملية الاتصال عن العمليات الاجتماعية الأخرى ، و هو ما يجعل المدخل عللا درجة عالية من التجريد ، حيث أن دراسة استخدام الفرد لوسائل الاعلام لا يقتصر على حالة العقلية فحسب ، بل هناك عوامل أخرى تدخل في هذه الدراسة مثل الوظيفة الاجتماعية للأفراد ، و المستوى التعليمي.

¹ - مريم نزيان نومان، استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية، رسالة ماجستير، قسم العلوم الإنسانية، جامعة باتنة، 2011/2012، ص35-36

12- الدراسات السابقة :

إن كل دراسة علمية أو ميدانية تقوم على مرتكزات من بينها الدراسات السابقة ففي دراستنا هاته وقع اختيارنا على الدراسات التي تفيد أو تناسب موضوعنا إما من الجانب المنهجي أو الموضوعي منها:

الدراسة الأولى:

دراسة لـ كعوال خديجة و بن دهقان إيمان، دوافع استخدام الطلبة الجامعيين للانترنت في البحوث العلمية،¹ مذكرة ماستر غير منشورة، جامعة عمار ثليجي بالأغواط 2017/2016، وتمثلت إشكالية الدراسة في ما مدى استخدام الطلبة الجامعيين للانترنت في انجازهم للبحوث العلمية. فيما تمثلت أهداف الدراسة في معرفة مدى استخدام الطلبة الجامعيين للانترنت في بحوثهم العلمية، الكشف عن الاشباغات التي تتحقق للطلبة من خلال استخدام الانترنت، تحديد مدى إقبال طلبة جامعة الأغواط على استخدام الانترنت في البحوث العلمية، وتحديد مجالات استخدام الطلبة الجامعيين للانترنت.

وخلصت الدراسة بعدة نتائج أبرزها أن مستوى الخبرة لدى الطلبة في التعامل مع شبكة الانترنت كانت ممتازة و هذا لإدراكهم و إتقانهم اليومي لها، وأغلب الطلبة يستعملون الهاتف الذكي في استخدام الانترنت، معظم الطلبة يلجون للانترنت في الفترات الليلية لأنه تكاد تنعدم فيه الانشغالات، عادة ما يستعمل الطلبة الانترنت لقلة المراجع الورقية و اختصار الوقت، إضافة إلى ذلك نسبة 61.8% من الطلبة أحيانا ما تحقق لهم الانترنت الرضا و الاشباغات في البحث العلمي وهي نسبة عالية و هذا لميلهم للانترنت بشكل كبير لما تلبه من احتياجات و اشباغات.

الدراسة الثانية:

دراسة لجغاب الحاج بعنوان: واقع استخدام الانترنت في البحث العلمي، مذكرة ماستر ،جامعة عمار

1- كعوال خديجة و بن دهقان إيمان، دوافع استخدام الطلبة الجامعيين للانترنت في البحوث العلمية، مذكرة ماستر غير منشورة، جامعة عمار ثليجي بالأغواط 2017./2016

ثليجي 2016.

- مشكلة الدراسة محاولة التعرف على واقع استخدام شبكة الانترنت في البحث العلمي لدى الطلبة الجامعيين و ماهو واقع استخدام طلبة علم الاجتماع والديمغرافيا لشبكة الانترنت من أجل البحث العلمي؟

- أهداف الدراسة:

* هدفت الدراسة إلى إعطاء صورة واضحة حول واقع استخدام الانترنت من قبل طلبة جامعة ورقلة في البحث العلمي.

* معرفة مدى توظيف الطلبة الجامعيين للانترنت في نشاطهم البحثي

- المنهج المعتمد عليه في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي بحث أنهم وجدوه مناسباً لدراساتهم.

مجتمع الدراسة عينة عشوائية من طلبة الماستر قسم علم الاجتماع و الديمغرافيا بجامعة قاصدي مرباح بورقلة البالغ عددهم 154 طالب

نتائج الدراسة:

* تأكيد المبحوثين على أن الانترنت مهمة جدا في البحث العلمي و إدراكهم لهذه الأهمية و دورها الكبير في إنجاز و اغناء البحث العلمي، و هي وسيلة تستخدم داخل المنزل ما دل على امتلاكهم لها مما يمنعهم للخروج من منازلهم.

* الوسائل الأكثر استخدام من طرف الطلبة في الحصول على المعلومات عن الانترنت هي من هذه الأخيرة نفسها ، حيث تقدم معلومات وفيرة و متنوعة و متجددة من مصادر عالمية، وهم بذلك يفضلون المواقع العلمية و تلك التي تهتم بقضايا البحث العلمي.

* تساهم شبكة الانترنت في دعم البحث العلمي من خلال دورها في إثراء و دعم البحوث العلمية نتيجة التدفق الهائل للمعلومات و تنوعها مما يساهم في اغناء و تسهيل البحث العلمي لدى الطلبة.

الدراسة الثالثة:

بعنوان: استخدام الأستاذ الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي الفاييس بوك و الاشباعات المحققة منه¹ ، غالم خديجة و نجام خديجة. مذكرة ماستر غير منشورة، جامعة عمار ثليجي بالأغواط 2016/2015

-مشكلة الدراسة محاولة التعرف على كيفية استخدام الأستاذ الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي و بالأخص الفاييس بوك.

- أهداف الدراسة:

* هدفت الدراسة إلى توسيع دائرة المعارف المحيطة بنا من خلال مواقع التواصل الاجتماعي و اخذ ولو فكرة بسيطة حول الاستعمال الجيد لهاته الواقع وفق منهج الأستاذ الجامعي.

* معرفة مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الأستاذ الجامعي.

-المنهج المعتمد عليه في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي بحث أنهم وجدوه مناسباً لدراستهم.

نتائج الدراسة:

-الأساتذة الجامعيون يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بشكل نسبي ما يقرب نسبة 56 % .

-كشفت الدراسة إن جل أفراد المبحوثين يستعملون الفاييس بوك لأغراض علمية وفقاً للبحث العلمي الحديث.

-و كشفت أيضاً إن المبحوثين يعتمدون على تبادل الآراء و الأفكار العلمية عبر هته الخاصية و ذلك من خلال الدردشة و النشر عبر صفحاتهم.

-في حين تبين أن الأفراد الناشطين فيما بينهم يقدمون مستوى عالي نظراً لم يكتسبون من خبرات و معارف فيما بينهم.

1- غالم خديجة و نجام خديجة، استخدام الأستاذ الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي الفاييس بوك و الاشباعات المحققة منه، مذكرة ماستر غير منشورة، جامعة الأغواط، 2016..

الدراسة الرابعة:

- مريم نريمان نومار بعنوان : استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية و تأثيرها في العلاقات الاجتماعية، دراسة عينة من مستخدمي موقع الفيس بوك في الجزائر مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام و الاتصال تخصص الإعلام و تكنولوجيا الاتصال الحديثة .

و تمثلت إشكالية الدراسة : في الكشف على أثر استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية في العلاقات الاجتماعية و طرحت الإشكالية السؤال الأتي :

- ما أثر استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية على العلاقات العامة ؟

و شملت الدراسة الفرضيات التالية :

- طرق استخدام مواقع التواصل الاجتماعي " فيس بوك " لدى الجزائريين من مستخدم إلى آخر تبعا لمتغيرين الجنس و السن .

- يلجأ مستخدمو موقع الفيس بوك في الجزائر إليه بسبب فراغ اجتماعي عاطفي .

- استخدام الفيس بوك يؤدي إلى الانسحاب الملحوظ للفرد من النشاطات الاجتماعية و يقلل من اتصال المستخدم الشخصي بعائلته و أصدقائه.

و استخدمت الطالبة في هذه الدراسة المنهج المسح الوصفي و اختارت عينة القصدية أو العمدية و التي تتكون من 283 مفردة و كأداة جمع البيانات استخدمت الاستبيان .

و من أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة هي :

- تقضي السنة الأكبر من المبحوثين أكثر من ثلاث ساعات في استخدام

- الفيس بوك و يفضل أغلبهم خدمة التعليقات و الدردشة بالدرجة الأولى ، كما أسفرت الدراسة استخدام هذا الموقع يؤثر في الاتصال الشخصي و وجهها لوجه و في تفاعل المستخدمين مع أسرهم و أقرانهم و أصدقائهم كما يؤدي إلى الانسحاب الملحوظ للفرد من التفاعل الاجتماعي¹.

الدراسة الخامسة:

الانترنت و علاقتها بالتحصيل الدراسي مذكرة ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر علوم

التربية من إعداد الطلبة العباسي فتيحة ، رحامي عبد الكريم بجامعة عمار ثليجي سنة 2012 / 2013

و تمحورت إشكالية الدراسة حول العلاقة بين الانترنت و التحصيل الدراسي لدى التلاميذ من خلال عدة

أهداف أبرزها :

إمكانية الاستفادة من تلقي التعليم بواسطة الانترنت

إمكانية زيادة الخبرة و التواصل مع الآخرين

إضافة إلى التعرف على أهم النواحي الايجابية لاستخدامات الانترنت و تأثيرها على التحصيل الدراسي و تجنب سلبياتها حتى لا ينعكس على تحصيل التلاميذ بالمرحلة الثانوية.

و تلخصت النتائج في هذه الدراسة إلى :

- قضاء وقت طويل أمام الانترنت يقلل من التحصيل الدراسي للتلاميذ.

- معظم التلاميذ لا يستخدمونها لأغراض تعليمية.

- عدم وجود المراقبة والاتصال المباشر مع الأساتذة من أجل الاستفادة.

و كنتيجة عامة اتضح انه من خلال ما سبق نجد إن شبكة الانترنت هامة و ضرورية لكل مستخدم متعلم إذا

¹ مريم نريمان نومار، استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية، رسالة ماجستير، قسم العلوم الإنسانية، جامعة باتنة، 2011/2012.

استخدمها بطريقة ترفع من مستواه و تزيد من نشاطه و ثراء معلوماته و العكس صحيح و هذا ما يحقق فرضيتنا حول حسن استخدام الانترنت يساعد من رفع و تحسين التحصيل الدراسي للتلاميذ.

الدراسة السادسة:

وليد محمد العوض. دور استخدام شبكة الانترنت في التحصيل الدراسي للطلاب. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية. 2005.

- مشكلة البحث تمثلت في دور استخدام شبكة الانترنت في التحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية؟

- أهداف الدراسة تمثلت في مدى استفادة الطلاب من الانترنت، و دور ذلك التحصيل الدراسي لديهم، و تحديد السبل التي تمكن طلاب جامعة نايف من الاستفادة من الانترنت.

- منهج الدراسة المتبع في هذا البحث تلخص في المنهج الوصفي وفق مجتمع دراسة تمثل في طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

من أهم نتائج الدراسة التي تحصل عليها الباحث :

-أظهرت النتائج أن 53.2% من إجمالي عينة الدراسة يبلغ عمرهم أقل من 35 سنة، و 46.8% يبلغ عمرهم من 35 سنة فما فوق.

-بالنسبة للمؤهل العلمي بينت النتائج أن أعلى نسبة هي 46.8% للحاصلين على بكالوريوس علوم أدبية نظرية، يليها 32.7% من إجمالي عينة الدراسة حاصلين على بكالوريوس علوم أمنية، يليها 9.4% للماجستير.

-بالنسبة للتخصص الدراسي أظهرت النتائج أن أعلى نسبة للتخصص الدراسي هي العلوم الشرطية 36.6%¹.

1- وليد بن محمد العوض. دور استخدام شبكة الانترنت في التحصيل الدراسي للطلاب. رسالة ماجستير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية. 2005.

الدراسة السابعة:

دراسة لإبراهيم عبد الوكيل الفار وهدفت أساسا إلى تحديد فاعلية استخدام مواقع الانترنت التعليمية على التحصيل و بقاء اثر التعلم لدى طلاب الجامعة في مقرر الإحصاء الوصفي و تكونت مجموعة الدراسة من (70) طالبا و طالبة من طلاب الفرقة الثالثة شعبة معلم الحاسب بكلية التربية النوعية بجامعة طنطا خلال الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي 2001/2000 و تم تقسيم المجموعة حسب رغبتهم إلى مجموعتين الأولى ضابطة (40) تدرس بطريقة التقليدية و الثانية تجريبية (30) تدرس من خلال موقع على شبكة الانترنت تم تصميمه باستخدام (front page) و توصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية مواقع الانترنت في التعليم مقرر الإحصاء الوصفي لدى طلبة الجامعة إلى:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى دلالة (0.01) بين المجموعتين التجريبية و الضابطة في كل من الاختبار التحصيلي لقياس بقاء اثر التعلم لصالح المجموعة التجريبية.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية (0.05) بين المجموعتين جنس الطالب (ذكور، إناث) في الاختبار التحصيلي.

الإطار النظري

للدراسة

الفصل الأول :

الوسائط الجديدة

للإعلام (الفيس بوك)

الفصل الأول: مدخل إلى الإعلام الجديد (الفييس بوك)

تمهيد:

لقد أدى التطور الحاصل في وسائل الإعلام والاتصال إلى حدوث تحولات جذرية في هذا المجال أي مجال الإعلام والاتصال وهو الأمر الذي غير في مجرى حياة الأفراد من خلال علاقاتهم الإنسانية ، و أدى هذا التطور إلى فتح المجال أمام مختلف أفراد المجتمع بكافة توجهاتهم و أطرافهم و اتجاهاتهم السياسية و العقائدية إلى طرح آراءهم و تصوراتهم في مختلف القضايا من خلال ما سمي بالإعلام الجديد و هو المصطلح الذي يعبر عن مختلف الوسائل و الوسائط التي تولدت عن هذا التطور .

و في هذا الفصل سوف نتعرف عن هذا المصطلح (الإعلام الجديد) ، بداية بالتعريف به مع إعطاء لمحة عن نشأته و بدايته ، إضافة إلى التفصيل في أهم وسائله و الفييس بوك خاصة من خلال التعريف به و بأهم خصائصه ومزاياه و عيوبه .

المبحث الأول: ماهية الإعلام الجديد

المطلب الأول : مفهوم و نشأة الإعلام الجديد

تركز مفهوم الإعلام الجديد في مرحلة من شيوعه على الأدوات ، و هي أدوات و وسائل الاتصال الحديثة خصوصا المرتبطة بالانترنت .¹

مؤخرا برز هذا المصطلح بشكل أكبر ، فعقدت لأجله العديد من الندوات و اللقاءات ، و جاء هذا الاهتمام الكبير بالإعلام الجديد مع بروز مفهومه كمعنى يكاد يحدد بشكل واضح و يكاد يتفق عليه الجميع و هو "إعلام الأفراد و المجتمع" .²

و بالتالي فان تعريف الإعلام الجديد حسب تصوري و حسب ما جمعته من معلومات ومن خلال مجمل ما يطرح هو : " إعلام كل شأ هو إعلام يختص برأي و المعلومة و الخبر و الخبرات و التجارب و الصور و مشاهدة الفيديو التي تنشر الكترونيا من قبل أفراد مستقلين غير خاضعين لأي نظام سياسي أو غيره سوى التزام الفرد الشخصي بما يؤمن به من قيم و مبادئ ، و وفق ما لديه من رقابة ذاتية " .

و أكثر شيء أعجبني في تعريف الإعلام الجديد هو تعريف مختصر شامل عرفه الأستاذ عبد القادر بن خالد في قوله : " إن الإعلام الجديد أو الإعلام الالكتروني هو المعلومات و الوسائط التي تنتقل الكترونيا باستعمال الانترنت أو إحدى خدماته " .

و بالتالي فان الذي يشكل هذا الإعلام الجديد هو المدونة ، و المدونات المصغرة ، و الشبكات الاجتماعية مثل فيسبوك و تويتر ، مواقع الصور و الفيديو مثل اليوتيوب ، و يضيف الكثيرين إليها الصحافة الالكترونية .

و لذلك فلمقصود بالإعلام الجديد هو كل وسائل الاتصال التي ارتبط ظهورها بشبكة الانترنت حيث إن هذه الأخيرة قد تطورت خدماتها و تطبيقاتها و مواقعها ، و أخذت أشكال متعددة و ازداد عدد مستعمليها بشكل مذهل فاق حتى مستعملي وسائل الإعلام التقليدية ، و لذلك أصبح بعض الكتاب و المختصين يطلق عليها

1-رضوان بلخيري، مدخل إلى الإعلام الجديد المفاهيم و الوسائل و التطبيقات، جسور للنشر و التوزيع، الجزائر، ص 11

2-مرجع سابق، ص 11

الفصل الأول: مدخل إلى الإعلام الجديد (الفيس بوك)

وسائل الإعلام الاجتماعية و التواصل مع الآخرين¹، لإنتاج مضامين إعلامية ، قد تكون تسجيلات ،صور ومقالات.

أما بالنسبة إلى النشأة فقد ظهر الإعلام الجديد في أوائل التسعينيات على خشبة المسرح السحرة المهرجون بقبعاتهم السوداء التي يخرج منها ألوان متعدد من أنواع و أشكال وألوان الطيور و لكن مع نهاية حقبة التسعينيات باتت مثل المسارح أشبه بالبيوت المهجورة فقد اختفى بريق ألوان السحر المستخدم فيها و أصبح نوعا تقليديا لا يمثل أي أهمية للمشاهدة . لذا فعنصر التجديد و التطور مهم لأي مجال من مجالات العروض التي تقدم للمشاهدين أيا كان نوعهم فهم في كل مرة يأتون فيها للمسرح أو للسينما لا يتوقعون عدا مشاهدة الجديد و المثير .

من هنا كان حتما على صناع الإعلام التطور و التجديد في كافة المواد التي يطرحونها للمشاهد و المستمع و القارئ على كافة الأصعدة سواء كان ذلك على مستوى المادة المطروحة أو القالب الذي ستقدم فيه هذه المادة.

و من ذلك التطور أيضا الكثير من مراحل التطور التقني و الرقمي الذي تمر من خلاله الأجهزة المرسل و المستقبلة لتلك المواد فظهر من خلالها الإعلام الجديد.

أما الإعلام الجديد من الترفيه إلى التأثير فقد شكل الإعلام الجديد في واقعنا المعاصر عصب الحياة ، و لا ينكر أحد مدى الانتشار الواسع للث الإعلام عبر المواقع الالكترونية على الشبكة العنكبوتية ، و تجاوزه لجميع الحدود و تخطيه أقصى المسافات ، و أصبح أثره واضحا على كافة الأصعدة ، ولا شك أن الشباب من الطبقات المستهدفة لجميع الجهات، إذا لا يخفي ما لهذه الفئة من تأثير على مجتمعاتها و بالتالي على مكانة بلادهم – سلبا أو إيجابا في الواقع المعاش.

مع التطورات العلمية و التقنية الهائلة ، و ثورة الاتصالات و الإعلام الجديد ، و دخول العالم في مرحلة العولمة كمنظومة ثقافية سياسية اقتصادية اجتماعية ، يمكن و يجب إن تستغل التأثيرات القادمة عبر الانترنت لزيادة الوعي و مساعدة المنظمات السياسية و الاجتماعية لكي تعمل من اجل²:

1- بعزیز إبراهيم، الإعلام الالكتروني و الممارسة الالكترونية، مداخلة بعنوان دور الإعلام الجديد في تعزيز المشاركة الديمقراطية للأفراد، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 13 ديسمبر 2013.

2- مرجع سبق ذكره. رضوان بلخيري، ص11

الفصل الأول: مدخل إلى الإعلام الجديد (الفيس بوك)

- 1- تشجيع المواهب و الهوايات المختلفة لدى جيل الشباب ملء الفراغ ، و توجيههم التوجيه الملائم و السليم بعيدا عن الترفيه و تضييع الوقت .
- 2- الاهتمام بقضايا التعليم التي تخص الشباب و التركيز على إن تتم العملية التعليمية على أساس العقل و المنهج العلمي و ليس على أساس الحشو و التلقين .
- و أبرز مثال التعليم على طريقة أكاديمية جيل الترجيح التي جمعت الكثير على برنامج واحد و طريقة تعليم إبداعية .
- 3- محاربة الجهل و الأمية في صفوف الشباب ، لان الجهل و التخلف يتولد عنه أفكار متطرفة قد تدفع بالشباب و المجتمع إلى دوامة العنف و التطرف .
- 4- دراسة المشاكل الاجتماعية السائدة بوسائل البحث الفردية و الجماعية و وضع التصورات العملية لهذه المشاكل .
- 5- غرس القيم الديمقراطية لدى الشباب من خلال تكريس تقاليد النقاش و الحوار الحر و الديمقراطي و تبادل الرأي بين المجموع العام ، و نجاح هذا التوجه يعني تعزيز المفاهيم الديمقراطية في المجتمع ككل .
- 6- نشر الوعي السياسي و الثقافي بين جيل الشباب ، الذي يمكنهم من الإلمام بأزمات و مشاكل مجتمعهم.

المطلب الثاني : سمات و خصائص الإعلام الجديد.

الفرع الأول: سمات الإعلام الجديد.¹

مع أن الأعلام الجديد يتشابه مع الإعلام القديم في بعض جوانبه إلا انه يتميز عنه بالعديد من السمات التي يمكن إيجازها بما يأتي :

التحويل من النظام التماثلي إلى النظام الرقمي

في النظام الرقمي يتم نقل المعلومات على شكل أرقام منفصلة هي صفر و واحد ، و عند النظام التماثلي أخرى بنقل المعلومة على شكل موجة متسلسلة ، و نظرا كون الإشارات الرقمية إما صفرا أو واحد دون أي قيم بينهما ، فان النظام الرقمي ، يكون اشد نقاء و خاليا من التشويش و في واقع الأمر فان الصوت أو الصورة الناتجة عن هذا النظام إما إن تكون نقية تماما ، أو انها لا توجد أصلا ، و بترجمتها إلى صوت أو صورة أو غير ذلك يقوم

¹ - سميرة شيخاني، الاعلام الجديد في عصر المعلومات، مجلة جامعة دمشق-مجلد 26- العدد الأول والثاني، ص446

الفصل الأول: مدخل إلى الإعلام الجديد (الفيس بوك)

و الواحد ، و من ثم فتكون إمكانية التشويش متاحة أكثر ، ميزة أخرى لنظام الرقمي هو تطابقه و إمكانية دجه مع أنواع أخرى مع التكنولوجيا مثل الحاسوب .

إن الاتجاه الحالي هو إن تتحول وسائل الإعلام جميعها تدريجيا إلى النظام الرقمي و ما يساعده على ذلك هو الانخفاض التدريجي في أسعار الالكترونيات الرقمية إلى المستوى المقبول للمستهلك ، و من ثم سوف يكون من الممكن إزالة جميع تلك العناصر التي تعمل على تحديد نظم الفيديو و السمعيات و الكومبيوتر و فصلها عن بعضها البعض .

INTERACTIVITY-التفاعلية :

و تطلق هذه السمة على الدرجة التي يكون فيها التفاعل للمشاركين في عملية الاتصال لتأثير في أدوار الآخرين و باستطاعتهم تبادلها ، و يطلق على ممارستهم الممارسة المتبادلة أو التفاعلية و هي تفاعلية بمعنىين هناك سلسلة من الأفعال الاتصالية التي يستطيع الفرد (أ) أن يأخذ فيها موقع الشخص (ب) و يقوم بأفعاله الاتصالية و المرسل يستقبل و يرسل في نفس الوقت و كذلك المستقبل و يطلق على القائمين لفظ مشاركين بدلا من مصادر ، و بذلك تدخل مصطلحات جديدة في عملية الاتصال مثل الممارسة الثنائية و تبادل و التحكم و المشاركين مثل التفاعلية في بعض أنظمة النصوص التلفازية¹ .

DEMASSIFICATION-تقنيات الاتصال :

وتعني أن الرسالة الاتصالية من الممكن أن تتوجه إلى فرد واحد أو إلى جماعة معينة و ليس إلى جماهير ضخمة كما كان في الماضي ، و تعني أيضا درجة تحكم في نظام الاتصال بحيث تصل الرسالة مباشرة من منتج الرسالة إلى مستهلكها² .

ASYNCHRONIZATION-اللاتزامنية :

و تعني إمكانية إرسال الرسائل و استقبالها في وقت مناسب للفرد المستخدم ، ولا تتطلب من المشاركين كلهم أن يستخدموا النظام في الوقت نفسه . فمثلا في نظم البريد الالكتروني ترسل الرسالة مباشرة من منتج الرسالة إلى مستقبلها في أي وقت دون الحاجة لوجود المستقبل للرسالة .

1-المرجع السابق،ص446

2- المرجع السابق،ص447.

الفصل الأول: مدخل إلى الإعلام الجديد (الفيس بوك)

MOBILITY - قابلية التحريك أو التحرك أو المرونة :

تتجه وسائل الاتصال الجديدة إلى صغر الحجم مع إمكانية الاستفادة منها في الاتصال من أي مكان إلى آخر في أثناء تحرك مستخدميها ، حيث تصاحب المتلقي و المرسل و هذا أجهزة التلفاز ذات الشاشة الصغيرة التي يمكن استخدامها في السيارة مثلا أو الطائرة ، و كذا الحاسب المتنقل و حاسب الانترنت و الهاتف و الجوال بالاستفادة من الشبكات اللاسلكية .

CONVERTIBILITY - قابلية التحويل :

و هي قدرة وسائل الاتصال على نقل المعلومات من وسيط إلى آخر ، كالتقنيات التي يمكنها تحويل الرسالة المسموعة إلى رسالة مطبوعة و بالعكس .

CONNECTIVITY - قابلية التوصيل :

و تعني إمكانية توصيل الأجهزة الاتصالية بأنواع كثيرة من أجهزة أخرى بغض النظر عن الأشرطة الصانعة لها أو البلد الذي تم فيه الصنع ، و مثل على ذلك توصيل جهاز التلفاز بجهاز الفيديو.¹

UBIKUIT - الشبوع أو الانتشار :

و يعني به الانتشار المنهجي لنظام وسائل الاتصال حول العالم و في داخل كل طبقة من طبقات المجتمع ، و كل وسيلة تظهر تبدو في البداية على أنها ترف ثم تتحول إلى ضرورة ، نلمح ذلك في جهاز الفيديو و بعده التلفاز عالي الوضوح ، و كلما زاد عدد الأجهزة المستخدمة زادت قيمة النظام²

GLOBALIZATION - الكونية :

البيئة الأساسية الجديدة لوسائل الاتصال هي بيئة عالمية دولية حتى تستطيع المعلومات أن تتبع المسار المعقد ، تعقد المسالك التي يتدفق عليها رأس المال الكرتونيا عبر الحدود الدولية جيئة و ذهاب من أقصى مكان إلى أدناه في أجزاء على الألف من الثنائية، إلى جانب تتبعها مسار الأحداث الدولية في أي مكان فلعلم .

¹ - نفس المرجع، ص 447.

² - المرجع السابق ، ص 448

الفصل الأول: مدخل إلى الإعلام الجديد (الفيس بوك)

-الانتباه و التركيز

نظرا لان المتلقي في وسائل الاعلام الجديد يقوم بعمل فعال فاختيار المحتوى ، و التفاعل معه فانه يتميز بدرجة عالية من الانتباه و التركيز ، بخلاف التعرض إلى وسائل الاعلام التقليدية الذي يكون عادة سلبيا و سطحيا .

-التخزين و الحفظ

حيث يسهل على المتلقي تخزين و حفظ الرسائل الاتصالية و استرجاعها ، كجزء من قدرات و خصائص الوسيلة بذاتها¹.

الفرع الثاني: خصائص الإعلام الجديد.

-أما بالنسبة إلى الخصائص فالإعلام الجديد يتميز على الاعلام التقليدي في عدة جوانب خاصة في مجال التكنولوجيا و منها :

1- يعتمد الاعلام الجديد بشكل يكاد أن يكون حصري على الكومبيوتر الشخصي و الأجيال المتقدمة ،مثل الهواتف المحمولة.

2- يعتمد الاعلام الجديد على الملتيميديا من خلال عملية إنتاج و توزيع و مطالعة المواد المكتوبة و المسموعة و المرئية

3- منح الاعلام الجديد قدرات غير محدودة للأفراد لإنتاج محتوهم الخاص و تبادله و بثه على نطاق واسع

4- الاعلام الجديد عابر للحدود و الثقافات و اللغات

5- يتميز الاعلام الجديد بالسرعة في كافة مراحل الإنتاج و التوزيع و التخزين و الاطلاع

6- يعتمد الاعلام الجديد على الحرية الفكرية من خلال عمل الأفراد بعيدا عن أية رقابة

7- الوضوح و تحقيق الهدف المنشود من قبل الاعلام الجديد

8- الأرشفة و التاريخ لمختلف المواد و المعلومات مهما كان شكلها

1- ورقة بحثية بعنوان الاعلام الجديد،الفصل الخامس،2010

الفصل الأول: مدخل إلى الإعلام الجديد (الفيس بوك)

9- البحث الذكي عن مختلف المضامين في مختلف مواقع الانترنت

10- التطور فائق السرعة لأجهزة و التطبيقات و السرعة في تحديث المضامين¹

-و نجد بيت المال تحدث عن خصائص الاعلام الجديد بالارتباط بعناصره الأساسية ، المصدر ، الرسالة،الوسيلة،المتلقي،الاستجابة في محاولة لفهم عملية الاتصال الإعلامي الحديث في ضوء ذلك:

- مركزية الإعداد (المصدر)

مثلت وسائل الاعلام التقليدية محور عملية التواصل المجتمعي بالنسبة لأفراد و المؤسسات ،فبالنسبة للأفراد مكنتهم وسائل الاعلام من تحقيق أغراضهم في الحصول على المعلومات لم يكن ممكناً الحصول عليها من أماكن أخرى .

أما بالنسبة للمؤسسات فقد مكنتها وسائل الاعلام من تحقيق غرضها لتوزيع المحتوى و حاجتها الى وسيلة توصلها إلى الجمهور.

المحتوى (الرسالة)

أحدثت وسائل الاعلام الجديد أيضا ثورة في المحتوى الإعلامي و ذلك من خلال خفض مستوى الاحترافية المطلوب للإعداد ، حيث أصبح بالإمكان قيام الهواة بإعداد ذلك المحتوى دون الحاجة إلى التعقيدات الاحترافية الأزمة في المؤسسات الإعلامية التقليدية ، و بتكلفة منخفضة جدا . و قد ذلك إلى تجاوز بما يسمى بسيطرة النخب على إعداد المحتوى الإعلامي .

التوزيع (الوسيلة)

في الوقت الذي نحتاج فيه وسائل الاعلام التقليدية إلى بني تحتية مرتفعة التكاليف ، تتمثل في المحطات الإذاعية و التلفزيونية ، و الطابع بالنسبة للصحف الورقية ، فإننا نجد أن وسائل الاعلام الجديد لا تتطلب تلك التكاليف الباهظة حيث تمثل الانترنت وسيلة توزيع قليلة التكلفة و قادرة على الوصول إلى كافة أنحاء العالم.

1- فنان عبد الله الغامدي، التوافق و التنافر بين العلام التقليدي و الالكتروني، ورقة بحثية مقدمة الى ندوة الاعلام و الامن الالكتروني، جامعة الامير نايف العربية للعلوم
الامني،ص 20.

الفصل الأول: مدخل إلى الإعلام الجديد (الفيس بوك)

التلقي

في ظل وسائل الإعلام الجديدة أصبح بإمكان المستخدم استرجاع الرسالة في أي وقت يريد ، حيث أنها مخفوضة في مكان ما على الشبكة يمكنه الدخول عليها في أي وقت و من أي مكان في العالم حتى أثناء تجواله . هذه الخاصية ليست متاحة بالنسبة لوسائل الإعلام القديم والذي إذا فات المتلقي جزءا فانه لا يمكنه استرجاعه بسهولة .

الاستجابة¹

في حالة الإعلام التقليدي نجد إن عملية الاتصال تتم في اتجاه واحد من المصدر إلى المتلقي ، مع إمكانية بسيطة جدا أو متأخرة للتفاعل مع المصدر . في حين أن ظاهرة الإعلام الجديدة تتميز بقدر عال من التفاعلية – و يتضح من خلال هذه الخصائص أن الإعلام الجديد غير المشهد الإعلامي الدولي و المحلي . أما بالنسبة لخصائص فان الإعلام الجديد يتميز عن الإعلام القديم في عدة جوانب و خاصة في مجال التكنولوجيا و منها :

- 1- يعتمد الإعلام الجديد على الكومبيوتر اعتماد شبه كلي و أيضا على الأجيال المتقدمة مثل الهاتف المحمول .
- 2- يعتمد الإعلام الجديد على الملتيميديا من خلال عملية توزيع و إنتاج و مطالعة المواد المكتوبة و المسموعة و المرئية .
- 3- منح الإعلام الجديد على قدرات غير محدودة على الأفراد لإنتاج محتوهم الخاص و تبادله و بثه على نطاق واسع .
- 4- الإعلام الجديد إعلام عابر للحدود و الثقافات و اللغات.
- 5- يتميز الإعلام الجديد بالسرعة في كافة مراحل الإنتاج و التوزيع و التخزين و الاطلاع .
- 6- يتميز الإعلام الجديد بالحرية الفكرية من خلال عمل الأفراد بعيدا عن أي رقابة .
- 7- الوضوح و تحقيق الهدف المنشود من قبل الإعلام الجديد

¹ - حمزة أحمد أمين، أهمية التخطيط الاتصالي والإعلامي بتوظيف وسائل الاعلام الجديد في التوعية بخطورة المخدرات ، مركز النشر العلمي بجامعة فهد عبدالعزيز ، 2011، ص8

الفصل الأول: مدخل إلى الإعلام الجديد (الفيس بوك)

- 8- الأرشفة و التاريخ لمختلف المواد و المعلومات مهما كان شكلها
 - 9- البحث الذكي عن مختلف المضامين في مختلف مواقع الانترنت .
 - 10- التطور فائق السرعة لأجهزة و التطبيقات و السرعة في تحديث المضامين ¹.
- و يرى الدكتور سامي زهران إن الإعلام الجديد هو إعلام ديناميكي تفاعلي يجمع بين الصوت و النص و الصورة و حدد أبرز خصائص هذا الإعلام الجديد مشيراً إلى أبرز خواصه هي :
- 1- التفاعل بين المصدر و المتلقي فهو يتيح فرصة النقد و التعليق
 - 2- تحول المتلقي إلى ناشر يستطيع أن ينشر ما يريد
 - 3- إعلام متعدد الوسائط حيث يستعين بالصورة و الكلمة و مقاطع الفيديو في الوقت نفسه
 - 4- اندماجه مع مخرجات الإعلام التقليدي و استيعابه لها
 - 5- سهولة الاستخدام فهو متاح للجميع و في متناول أيديهم عبر أجهزة الحاسوب الشخصي أو أجهزة الجوال التي في أيديهم .

المطلب الثالث : أنواع الإعلام الجديد

يضع ريتشارد ديفيز و ديانا أوين أنواع للإعلام الجديد تمثلت في

1- الإعلام الجديد بتكنولوجيا قديمة :

ويعود إلى مجموعة الأشكال الصحفية في الإذاعة و التلفزيون و الصحف، مثل الراديو و التلفزيون و المجلات الإخبارية و برامج... إلخ

2- الإعلام الجديد بتكنولوجيا جديدة :

تمثله جميع الوسائل الأخرى المتوفرة الآن تعمل على منصة الكمبيوتر و هي الوسائل التي تمكن من اتخاذ حالة التبادل الحي و السريع للمعلومات بمختلف أشكالها ، و مكنت من دمج التكنولوجيات و الوسائل المختلفة مع بعضها البعض ، و تجاوزت العوائق المكانية و الزمنية و الحدود بين الدول التي كانت تعيق حركة الإعلام القديم

¹- المرجع السابق، ص 9

الفصل الأول: مدخل إلى الإعلام الجديد (الفييس بوك)

و هذه الوسائل تتصف بدورها الفعال في تسهيل التفاعل الجماهيري و تقديم مصادر لا حدود لها ، كما تتيح مجال واسع من الأشكال و التطبيقات الاتصالية .¹

و للإعلام الجديد وسائط تتمثل فيما يلي :

1- المدونات الالكترونية:

قد وضع هذا المصطلح الكاتب الأمريكي جون باجر و هي كلمة اشتقت من إدغام كلمتين في ديسمبر 1997 ، للإشارة إلى المواقع التي تمكن الأفراد من نشر آرائهم ، و يقصد بها كذلك الموقع الالكتروني الذي يحتوي على عناصر و مواد منشورة وفق ترتيب كرونولوجي ، و يتضمن نصوص و صور ، أفلام فيديو مرئية أو مسموعة ، و يمكن لأي زائر أو قارئ أن يبدي تعليقا حولها²

2- مواقع بث تسجيلات الفيديو

أو مواقع تسجيلات الفيديو ، و هي تعبر بمثابة خزان يحتوي على أعداد كبيرة من التسجيلات ، التي ينجزها المستعملون و يثبتونها ، و من ابرز هذه المواقع موقع اليوتيوب فقد تمت مشاهدة مليار فيديو شهريا ، و اشتهر كذلك موقع مايو فيديو الملوك من طرف شركة قوقل

3- مواقع التشبيك الاجتماعي.

وسائل الإعلام الاجتماعية و هي مواقع تسمح للمستعملين بامتلاك صفحة شخصية ، و نشر ما يرغبون من مضامين (صور ، تسجيلات ، نصوص ..) و قد تزايد استعمال هذه المواقع بشكل مذهل .
و اشتهر موقع الفييس بوك حسب إحصائيات استعمال الانترنت 2008 ، فان موقع الفييس بوك قد صنف في المرتبة الخامسة عالميا .

4- مواقع الوي كي.

وهي مواقع التحرير الجماعي، تمكن كل فرد من الكتابة و النشر ، و تعديل مضامينها و مقالاتها عبر إضافة أشياء أخرى ، فالوي كي موقع نشيط يمكن لأي زائر إن يغير صفحاته حسب مشيئته و يكتب ما يرغب بيه من

1- عباس مصطفى صادق، مصادر التنظيم وبناء المفاهيم حول الاعلام الجديد من فانفربوش الى نيكولاس نيغروتو ، أبحاث المؤتمر الدولي الاعلام الجديد،¹
تكنولوجيا جديدة. للعالم جديد جامعة البحرين 7 و9 ابريل 2009، منشورات جامعة البحرين ص 31.

معلومات و اختبار

5- منتديات المحادثة الالكترونية

يقصد بالمحادثة الالكترونية كل حوار ، نقاش ، دردشة ، أو حديث يتم بين شخصين أو أكثر بواسطة التقنيات الالكترونية المختلفة عبر شبكة الانترنت ، إما بالصوت أو الصورة أو كليهما معا ، و تشمل التقنيات لا تزامني مثل القوائم البريدية و مجموعات الإخبار و لوحات الإعلانات ، و عبر هذه الفضاء يلتقي عدد من المتحدثين ينتمون إلى مجتمعات مختلفة ، من حيث الديانة و الثقافة ، فيها يتجادبون أطراف الحديث حول مختلف الموضوعات و المجالات .¹

1- المرجع السابق، ص 33

المبحث الثاني : الوسائط الجديدة للإعلام:

المطلب الأول: المدونات الالكترونية.

هي تطبيق من تطبيقات شبكات الانترنت، و هي تعمل من خلال نظام لإدارة المحتوى و هي من ابسط صورها عبارة عن صفحة ورد على شبكة الانترنت تظهر عليها تدوينات (مدخلات) مؤرخة و مرتبة ترتيبا زمنيا تصاعديا، ينشر منها عدد محكم يتحكم فيه مدير أو ناشر المدونة، كما يتضمن النظام آلية لأرشفة المدخلان القديمة، و يكون لكل تدوينه منها عنوان دائم و مسار دائم لا يتغير منذ لحظة نشرها، مما يمكن القارئ إليها من الرجوع إليها في وقت لاحق، عندما لا تعود متاحة في الصفحة الأولى للمدونة، كما يضمن ثبات الروابط و يحول دون تحللها.¹

هذه الآلية للنشر على الويب تعزل المستخدم عن التعقيدات التقنية المرتبطة عادة بهذا الوسيط أي الانترنت، و تتيح لكل شخص أن ينشر كتاباته بسهولة بالغة، يتيح موفر خدمة آليات أشبه بواجهات البريد الالكتروني على شبكة الورد، تتيح لأي شخص أن يحتفظ بمدونة ينشر من خلالها ما يريد بمجرد ملء نماذج و ضغط أزرار، و كما يتيحون أيضا خصائص مكملة، مثل تقنية القيم التي تهدف إلى تسهيل متابعة التحديثات التي تطرأ على المحتوى المنشور دون الحاجة إلى زيارة المواقع بشكل دوري و دون الحاجة للاشتراك في قوائم بريدية و خدمات أخرى لربط بين المدونات، إضافة إلى الخاصية الأهم و هي التي تحقق التفاعل بين المدونين و القراء.¹

و تمكن مدونات المستخدم من نشر ما يريد على الانترنت، مع إمكانية حفظ ما ينشر بطريقة منظمة يمكن الرجوع إليها، كل هذا من خلال واجهة بسيطة، تكاد تماثل واجهات مواقع البريد الالكتروني، تعرف عن كاهل المستخدم عبئ التعقيدات التقنية المرتبطة عادة بهذا النوع من النشر دون الحاجة لمعرفة بأي قاعدة من قواعد البرمجة أو أسس تصميم أو نشر صفحات الانترنت.²

و يوصف المدونين أو "البلوغرز" بأنهم مؤرخو العصر الذين يوثقون أدق التفاصيل و هؤلاء عبارة عن شرائح من الرجال و النساء الذين اشتركوا بخدمات "بلوغز" مما يتيح إليه تسجيل يومياتهم على مفكرات الكترونية على شبكة الانترنت بالطريقة التي يراها كل واحد منهم، و بثها بشكل مباشر و لحظة بلحظة ، يتسنى للآخرين في العالم الاطلاع عليها.

¹- فيصل ابو عيشة، الاعلام الالكتروني، دار أسامة للنشر و التوزيع، الأردن العمان، ط1، 2010 ص 151

²- نفس المرجع، ص 153

الفصل الأول: مدخل إلى الإعلام الجديد (الفيس بوك)

و الموضوعات التي يتناولها الناشرون في مدوناتهم تتراوح ما بين اليوميات، خواطر و التعبير المسترسل عن الأفكار، و الإنتاج الأدبي و نشر الأخبار و الموضوعات المتخصصة في مجال التقنية و الانترنت نفسها، بين ما يخصص بعض المدونون مدوناتهم للكتابة في موضوع واحد، يوجد آخرون يتناولون موضوعات شتى فيما يكتبون.

المطلب الثاني: التويتير.

يعني المغرد وهو عبارة عن موقع من فئة المواقع الاجتماعية تقنية MICROBLGGING أو التدوين القصيرة فكرته ببساطة بأن تؤسس مجموعة من أصدقائك وزملائك في العمل وأقاربك، و ثم تستمر بشكل متكرر بالإجابة عن السؤال ماذا تفعل الآن؟ وهو بذلك يتحول إلى أجمل وسيلة لإخبار الأشخاص الذي يهتمونك بماذا تفعل الآن، بالإضافة لذلك فإنه يتيقك على إطلاع دائم على ماذا يفعلون/ وهذه الخدمة مجانية، والموقع إلى الآن لن يحمل أي شكل من أشكال الإعلان المأجور فيه، ويتم استخدام هذا الموقع في الوقت الحالي من قبل الأشخاص أو الشركات أو المجموعات لتبادل الأفكار و الأخبار.¹

وهو موقع من مواقع الشبكات الاجتماعية يقدم خدمة تدوين مصغر وهو تدوين يسمح بعدد محدود من المدخلات بحد أقصى مائة وأربعين حرفاً فقط للرسالة الواحدة-ويمكن إرسال هذه التحديثات مباشرة من تويتير أو على شكل رسائل SMS وهي رسائل نصية مختصرة ترسل عن طريق الهاتف النقال. وتظهر هذه التحديثات على صفحة المستخدم للموقع تويتير ويمكن لأصدقاء المستخدم قراءة هذه التحديثات من صفحتهم الرئيسية أو عن طريق الملف الشخصي للمستخدم أو عن طريق البريد الإلكتروني.²

المطلب الثالث: اليوتيب.

موقع متاح للعموم على شبكة الانترنت لمشاركة ملفات الفيديو يمكن مستخدميه من تحميل ومشاهدة اللقطات المصورة بل والتعليق عليها كتابة بالإضافة إلى فرصة المشاركة في قرار إزالة الملفات غير المرغوب فيها.³

هو ظاهرة ثقافية عالمية اتصالية، انطلقت منه عشرات الأفكار باستخدام كلمة TUBE مقترنة بالعديد من المسميات لمواقع فيديو دينية وسياسية.

¹ فهد بن علي الطيار، المجلة العربية للأمن والتدريب: شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها لدى طلاب الجامعة الرياض، العدد، 31، 2014..

² علي خليل شقرة، الإعلام الجديد (شبكات التواصل الاجتماعي)، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2013، ص.75.

³ سعد بن محارب المحارب، الإعلام الجديد في السعودية، (دراسة تحليلية في المحتوى الإخباري للرسائل النصية القصيرة)، ط1، جداول للنشر والتوزيع، الكويت، 2011، ص.113.

الفصل الأول: مدخل إلى الإعلام الجديد (الفيس بوك)

تأسس هذا الموقع في بداية عام 2005 على يد ثلاثة موظفين سابقين تأسس في شركة باي بال "PAY PAL" وهؤلاء الموظفين هم تشاد هيرلي TCHAD HIRLI وستيف تشين STEVE CHEN وجواد كريم JAWED KARIM في سان برونو في ولاية كاليفورنيا في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث كان هيرلي وستيف تشين يقومان بالتقاط الصور الفيديو في أحد الاحتفالات في سان فرانسيسكو ، وبسبب صعوبة نشر هذه الصور، تم التفكير في إنشاء هذا الموقع (يوتيوب) حيث أنشأ في موقع مؤقت.¹

ويتميز اليوتيوب بتقديم خدماته بشكل مجاني ويعتمد على مصادر دخل أخرى تتمثل في الإعلانات والرعاية والدعايات إضافة إلى الإعلانات النصية كما تقوم حالي بدور رائد في تقديم إعلانات الفيديو كمجال جديد وعلمي لإعلانات الويب.²

¹ علي خليل شقرة، مرجع سابق، ص.90.

² عبد الرزاق محمد الدليمي، الإعلام الجديد والصحافة الإلكترونية، ط1، دار مسيرة للنشر والتوزيع، 2011، ص.194.195.

المبحث الثالث : ماهية الفيس بوك .

المطلب الأول : مفهوم و نشأة الفيس بوك .

01- مفهوم الفيس بوك:

يعتبر موقع الفيس بوك واحد من أهم مواقع الشبكات التواصل الاجتماعي ، و هو لا يمثل منتدى اجتماعيا فقط و إنما أصبح قاعدة تكنولوجيا سهلة بإمكان أي شخص أن يفعل بواسطتها ما يشاء. ويعرف قاموس الإعلام و الاتصال dictionary of media and communication ،فيس بوك على أنه موقع خاص بالتواصل الاجتماعي أسس عام 2004 و تتيح نشر الصفحات الخاصة و قد وضع في البداية لخدمة طلاب الجامعة و هيئة التدريس و الموظفين لكنه اتسع ليشمل كل الأشخاص¹. و الفيس بوك هو أحد مواقع الشبكات الاجتماعية و شبكة الإنترنت لتكوين الأصدقاء الجدد و التعرف على أصدقاء الدراسة حول العالم و الإنضمام حول مجموعات مختلفة على شبكة الويب و يتمكن المشتركين في الموقع من الاشتراك في شبكة أو أكثر على الموقع مثل المدارس ، أو أماكن العمل ، أو المناطق الجغرافية ، أو المجموعات الاجتماعية ، و هذه الشبكات تتيح للمستخدمين الاتصال بالأعضاء الذين هم في نفس الشبكة و يمكن لهم أن يضيفوا أصدقاء لصفحاتهم و تتيح لهم رؤية صفحاتهم الشخصية.²

الاسم فيس بوك و هو يشير إلى دفتر ورقي يحمل صوراً و معلومات لأفراد في جامعة معينة أو مجموعة ومن هنا جاءت تسمية الموقع و تعتبر هذه الطريقة شائعة لتعريف الأشخاص خصوصاً في الجامعات الأجنبية يعضهم حيث يتصفح المنتسبون في الجامعة هذه الدفاتر لمعرفة المزيد عن الطلبة المتواجدين في نفس الكلية ، ترتيب الموقع من حيث الحركة من الترتيب رقم 60 إلى المركز السابع حسب موقع ليكسا ، و وصل عدد المشتركين في آخر إحصائية إلى قرابة المليار مستخدم ، و يعتبر موقعا كبيرا أيضا في تحميل الصور الشخصية حيث يتم تحميل أكثر من 41 مليون صورة يوميا.³

¹ مريم نزيهان نومان، مرجع سابق، ص. 55.

² فحالي آمنة، مرجع سابق، ص. 16.

³ - وائل مبارك خضر فضل الله، أفر الفيس بوك على المجتمع، فهرسة المكتبة الوطنية للنشر، السودان، ط 2011، ص 12.

2- نشأة الفايس بوك :

ترجع فكرة نشأة موقع الفيس بوك إلى صاحبه مارك زوكربيرغ حيث أخذ على عاتقه تصميم موقع جديد على شبكة الإنترنت ليجمع زملاؤه في الجامعة " جامعة هارفارد " الأمريكية و يمكنهم من تبادل أخبارهم و صورهم و آرائهم ولم يعتمد في تصميمه إلا أن يكون موقع تجاري يجتذب الإعلانات ، و موقع يهتم بنشر الأخبار.¹

و أطلق زكريج موقعه فيس بوك في عام 2004 ، وحقق نجاحا سريعا في وقت قصير ، فسرعان ما لقي المواقع رواجاً بين طلبة جامعة هارفارد ، و اكتسب شعبية واسعة بينهم المر الذي شجعه على توسيع قاعدة من يحق لهم الدخول إلى الموقع لتشمل طلبة جامعات ، أخرى أو طلبات المدارس ثانوية يسعون إلى التعرف على الحياة الجامعية و استمر موقع الفيس بوك قاصراً على طلبة الجامعات و المدارس الثانوية ، ثم قرر زوكربيرغ أن تفتح أبواب موقعه أمام كل من يرغب في استخدامه و كانت النتيجة طفرة في عدد مستخدمي الموقع إذا ارتفع من 12 مليون مستخدم في شهر ديسمبر كانون الأول في العام الماضي إلى أكثر من 40 مليون مستخدم حالياً و يأمل أن يبلغ العدد 50 مليون مستخدم إلى نهاية عام 2007 وفي نفس الوقت قرر أيضا أن يفتح أبواب الموقع أمام المبرمجين ليقدم خدمات جديدة لزواره و أن يدخل في تعاقدات في معلنين يسعون للاستفادة من قاعدات الجماهيرية الواسعة .²

ويرى مخترع الفيس بوك مارك زوكربيرج أن فيس بوك هو حركة اجتماعية social movement و ليس مجرد أداة أو وسيلة للتواصل و أنه سوف يزيح البريد الإلكتروني و يحل محله ، و سوف يسيطر على كل نواحي النشاط البشري على الشبكة العنكبوتية ، وبالتالي فإن يوصف بكونه "دليل سكان العالم" و أنه موقع يتيح للأفراد العاديين أن يصنعوا من أنفسهم كيان عام من خلال الأداء و المشاركة بما يريدون من معلومات حول أنفسهم و اهتماماتهم و مشاعرهم و صورهم الشخصية و لقطات الفيديو الخاصة بهم ، و لذلك فإن الهدف من هذا الاختراع هو جعل العالم مكاناً أكثر انفتاحاً.³

¹ حنان بنت شعشوع الشهري، أثر استخدام شبكات التواصل الإلكترونية على العلاقات الاجتماعية "الفيس بوك وتويتر نموذجاً"، مشروع بحثي مقدم ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم الاجتماع، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الملك عبد العزيز، 2014، ص.31.

² عبد الرزاق محمد الدليمي، مرجع سابق، ص.185.

³ شعوي مونية، بريك فتيحة، زهرة توي، مرجع سابق، ص.41.

الفصل الأول: مدخل إلى الإعلام الجديد (الفييس بوك)

المطلب الثاني : مميزات الفييس بوك

- 1- الملف الشخصي : فعندما تشترك بالموقع عليك أن تنشئ ملفا شخصيا يحتوي على معلومات الشخصية ، صورك ، أمور مفصلة لك ، و كلها معلومات مفيدة من أجل التواصل مع الآخرين ، كذلك معلومات للشركات التي تريد أن نعلن لك سلعتها بالتحديد .¹
- 2- إضافة صديق : و بها يستطيع المستخدم إضافة أي صديق و أن يبحث عن أي فرد موجود على شبكة الفييس بوك بواسطة بريد الكتروني .
- 3- إنشاء مجموعة : تستطيع من خاصية إنشاء مجموعة الكترونية على الانترنت أن تنشئ مجتمعا الكترونيا يجتمع حول قضية معينة ، سياسية كانت أم اجتماعية ، و تستطيع جعل الاشتراك بهذه المجموعة حصريا للعائلة و الأصدقاء ، أو عامة يشترك بها من هو مهتم بموضوعها .
- 4- لوحة الحائط : و هي عبارة عن مساحة مخصصة بصفحة الملف الشخصي لأي مستخدم ، بحيث تتيح للأصدقاء إرسال الرسائل المختلفة إلى هذا المستخدم .
- 5- النكزة : منها يتاح للمستخدمين إرسال نكزه افتراضية لإثارة انتباه بعضهم إلى بعض و هي عبارة عن إشعار يخطر للمستخدم أن احد يقوم بالترحيب به .
- 6- الصور : و هي الخاصية التي تمكن المستخدمين من تحميل الألبومات و الصور من الأجهزة الشخصية إلى الموقع و عرضها .
- 7- الحالة : التي تتيح للمستخدمين إمكانية إبلاغ أصدقائهم بأماكنهم و ما يقومون به من أعمال في الوقت الحالي .
- 8- التغذية الإخبارية : التي تظهر على الصفحة الرئيسية لجميع المستخدمين حيث تقوم بتمييز بعض البيانات مثل التغييرات التي تحدث في الملف الشخصي ، و كذلك الأحداث المرتقبة و أعياد الميلاد الخاصة بأصدقاء المستخدم .
- 9- الهدايا : ميزة تتيح للمستخدمين إرسال هدايا افتراضية إلى أصدقائهم تظهر على الملف الشخصي للمستخدم

¹ - سعاد غيساني، خالد هدار، دراسة تحليلية لمنشورات الأساتذة الجامعيين على الفييس بوك، الملتقى الدولي الأول حول الحتمية القيمية في الإعلام، 23.22 ديسمبر 2013، الأغواط، الجزائر، ص 21. 22.

الفصل الأول: مدخل إلى الإعلام الجديد (الفييس بوك)

الذي يقوم باستقبال الهدية .

10- السوق : و هو المكان أو الفسحة الافتراضية الذي يتيح للمستخدمين نشر إعلانات مبنوية مجانية .

11- إنشاء صفحة خاصة على موقع الفييس بوك : و يتيح لك أن تروج لفكرتك أو حزبك أو جريدتك ، و يتيح الموقع أدوات لإدارة وتصميم الصفحة ، و لكنها ليست أدوات متخصصة كما في المدونات و كذلك يتيح الموقع أدوات لترويج الصفحة ، و التي تدفع مقابل كل مستخدم يرى هذا الإعلان الموصل على صفحتك في الفييس بوك .

12- التعليقات : و هي سمة متعلقة بالتدوين ، تسمح بإضافة العلامات و الصور التي يمكن تضمينها ، و تمكن المستخدمين من جلب المدونات من المواقع الأخرى التي تقدم خدمات التدوين .

المطلب الثالث : مزايا و عيوب الفييس بوك .

اولا : مزايا الفييس بوك¹

-هو نشاط نفسي مجدي يزودنا بإحساس الرفاهية إلى مستوى عميق .

- أن نسبة الوقت غير العادية التي يقضيها الناس على صفحات الفييس بوك قد تعكس قدرة موقع التواصل الاجتماعي المذكور على إشباع حاجات الأنا الأساسية الحالة الإنسان .

- أن الفييس بوك هو أداة مفيدة ضمن جهود الأشخاص الرامية إلى الحفاظ على شعورهم بالقيمة الذات و ثقتهم بأنفسهم .

- انه وسيلة تواصل مجانية و يعد واحد من أفضل وسائل التواصل الاجتماعية حيث انه بإمكاننا إنشاء صفحة خاصة للدراسة فيتسنى للطلاب أن يتشاركوا فيها دروسهم و واجباتهم و مشروعاتهم و اختباراتهم .

-الانغماس في مجتمع آخر من نوعية تختارها أنت

-متابعة جديد الأخبار و ملخصات الأحداث

- الفييس بوك هو انفتاح ثقافي معرفي واسع بين الدول و يساعد على سرعة التواصل و التعارف بين الأشخاص لمعرفة أهم الأحداث على المستوى الاجتماعي و الرياضي و الفني و الديني و جمع المجالات الأخرى و يساعد

¹ - سعاد غيساني،خالده دار،نفس المرجع ص 22.23

الفصل الأول: مدخل إلى الإعلام الجديد (الفييس بوك)

ذلك على إنشاء علاقات اجتماعية جديد و بعيدا عن أماكن الدراسة و الأسرى

- سهولة الاستفادة منه في حقل الدعوة و نشر النصائح و التوصيات

- تحول العالم إلى شبكة مصغرة يتواصل فيها الناس على اختلاف الأجناس

ثانيا : عيوب الفييس بوك.

رغم الإيجابيات التي يعرفها الفييس بوك فإن له العديد من السلبيات يمكن تلخيصها كالآتي :

1- انتهاك خصوصية المشتركين: حيث أن المعلومات التي ينشرها المشتركون من خلال ندهم الشخصية أو الصور أو مقاطع الفيديو تفقد صفة الخصوصية مجرد نشرها، حتى لو إتخذ المشترك كل الإجراءات اللازمة للأمان، فمن الممكن أن تصل هذه إلى دائرة أوسع كثيرا من الدائرة المقصودة أصلا بطرق ويصبح سحبها بعد ذلك مستحيلا.¹

2- إضاعة الوقت فبمجرد دخول المستخدم للموقع حيث يبدأ بالتنقل من صفحة لأخرى لا يدرك الساعات التي أضاعها في التعليق على صور أصدقائه دون أن يزيد أي منفعة له أو لغيره فا الفييس بوك يهدر الكثير من الوقت لدى المستخدمين.²

3- الإدمان وإضعاف مهارة التواصل وهي من أهم الآثار التي قد تشكل خطرا على مستخدمي الشبكة الاجتماعية خصوصا الشباب والمراهقين فقضاء الوقت الطويل أمام شاشة الكمبيوتر وهدره في تصفح المواقع يؤدي إلى عزلهم عن واقعهم الأسري وعن مشاركتهم في الفعاليات التي يقيمها المجتمع، وبالتالي يؤدي بهم للعزلة الاجتماعية وفقدان مهارة التواصل المباشر مع الناس .

4- ظهور لغة جديدة بين الشباب: ظهرت لغة جديدة بين فئة شباب يستخدمونها في جميع اتصالاتهم بشكل أكبر، وهي لغة ليست بالعربية ولا بالإنجليزية بل تجمع اللغتين بالإضافة إلى أرقام ورموز لا يفهمها سوى المتعاملون بها ومن يعاشروهم بصفة مستمرة، وإن الاستمرار في تداول هذه اللغة يؤدي إلى تهديد لغتنا العربية وإلى ضياعها مع مرور الوقت فمثلا كلمة "محمد" أصبحت " medmo7 " وكلمة أخبار

¹ علي خليل شقرة، مرجع سبق ذكره، ص.71.

غالم خديجة و نجام خديجة، مرجع سبق ذكره، ص 25.

الفصل الأول: مدخل إلى الإعلام الجديد (الفيس بوك)

أصبحت " a5bar " ويزداد الخوف مع مرور الوقت من غزو المفردات وبالتالي ترسخ هذه اللغة بين جموع الجيل الجديد مما يزيد الهوة بين الأجيال السابقة والأجيال الناشئة.¹

5- انتهاك خصوصية المشتركين: حيث أن المعلومات التي ينشرها المشتركون من خلال ندهم الشخصية أو الصور أو مقاطع الفيديو تفقد صفة الخصوصية مجرد نشرها، حتى لو إتخذ المشترك كل الإجراءات اللازمة للأمان، فمن الممكن أن تصل هذه إلى دائرة أوسع كثيرا من الدائرة المقصودة أصلا بطرق ويصبح سحبها بعد ذلك مستحيلا.²

6- التعرض للجرائم الإلكترونية كما أعلن عنها بذلك موقع كاسبرسكي الذي رصد أكثر من 43 ألف فيروس حيث عام 2008 تم نشرها عبر الشبكات الاجتماعية مثل الفيس بوك

7- انتحال شخصيات عامة، استخدام صور أشخاص آخرين بتزوير الصور الخاصة بالأفراد الذين تتواصل معهم عبر الموقع، وربما يساء استخدامها بشكل سيئ لأصحابها.³

¹ سعاد غيساني، خالد هدار مرجع سبق ذكره، ص. 27.

² علي خليل شقرة، مرجع سبق ذكره، ص. 71.

³ سعاد غيساني، خالد هدار، مرجع سبق ذكره، ص. 27. 26.

الفصل الثاني:

التحصيل الدراسي

لدى المراهقين

الفصل الثاني : التحصيل الدراسي لدى المراهقين.

تمهيد:

يعتبر مفهوم التحصيل الدراسي من أهم المفاهيم المرتبطة بالمراهق والمجتمع والأسرة و المتأثر الأكبر من وسائط الإعلام الجديد الفاييس بوك و التويتز و اليوتيوب لدى المراهقين خاصة و الشباب عامة، وهذا ما نلاحظه من خلال الإنخراط الواقع في الإطار التربوي و مستويات التلاميذ.

وتعتبر الوسائط الإعلامية الحديثة أو مواقع التواصل الأكثر انتشارا عند المراهقين ، المؤثر الرئيسي في مستوى التحصيل الدراسي لدى المراهقين لما تملكه من خصائص تميزها على وسائل الإعلام القديمة ، مما يجعل مستخدمي هذه الوسائط يتفاعلون مع العديد من الأفراد دون أدنى شرط وفي كل أرجاء العالم. و التي نجد من أبرزها موقع الفاييس بوك.

المبحث الأول: ماهية التحصيل الدراسي

المطلب الأول: تعريف و مبادئ التحصيل الدراسي

إن الإنسان الدارس أو الطالب المتعلم يمر في حياته اليومية بمراحل دراسية مختلفة المستويات سواء كانت سهلة أو صعبة فهو يحصل فيها معارف و معلومات تتناسب مع كل مستوى من مستوى التعليم ، حيث يعد هذا المصطلح ما يسمى بالتحصيل الدراسي من أهم ما يمكن للطلاب إن يستفيد به لنفسه و يخدم به الآخرين و ينتج به أشياء تنفع المجتمع ، فالتحصيل الدراسي اختلفت تعريفاته و مفاهيمه بحسب كل باحث و عالم لمفهومه له .

و يعتبر التحصيل الدراسي بلوغ مستوى معين من مادة أو مواد تحدد المدرسة، أو تعمل على الوصول إليه بهدف مقارنة مستوى الفرد باستيعاب المعارف المختلفة بهذه المادة خلال فترة زمنية محددة أو مقارنة التلاميذ ببعضهم البعض.¹

فالتحصيل الدراسي هو مدى استيعاب الطالب لما يلقي عليه من دروس سواء كان كلياً أو جزئياً فان هذه العملية تقوم على مجموعة من المبادئ و الأسس ، و من هذه المبادئ تتعلق بالتحصيل الدراسي نذكر منها ما يلي :²

أ-مبدأ التهيئة النفسية و العقلية :

إذ انه لا يمكن للتلميذ إن يقبل على التعلم إذ لم يكن مهياً نفسياً ، بحيث لا يمكن للتلميذ استيعاب مادة دراسية مقررة أو درس معين و بالتالي الحصول على التحصيل الدراسي الجيد ما لم يكن مهياً نفسياً على أحسن ما يرام بحيث يجب إن يكون التلميذ في حالة نفسية جيدة تسمح له بتحصيل هذه المعارف و استيعاب الدروس مما يمكنه من الحصول على نتائج جيدة .

ب - مبدأ الدافعية :

حيث يفترض هذا المبدأ على الأستاذ إن يوضح لتلاميذه ماذا يفعلون و لماذا يتعلمونه ، بحيث يجب على

¹-أحمد عواد،قراءة في علم النفس التربوي و ضغوطات التعلم، المكتب العلمي للكمبيوتر، مصر،1998،ص14
²-صالح بن عبد العزيز النصار،دور النشاط المدرسي في التحصيل الدراسي،كلية الشريعة،جامعة الملك سعود، 1428 ، ص4

الفصل الثاني: التحصيل الدراسي لدى المراهقين

الأستاذ إن يعمل كل ما بوسعه على توضيح المادة الدراسية أو الدرس للتلاميذ و كذلك توضيح السبب الذي يدفعهم لتعلم هذه المادة و الهدف من وراء تعلم هذه الدروس ، كل هذا من شأنه إن يعمل على تنمية الدافعية لديهم و كذلك على تنمية ميولهم و رغباتهم مما يساعد على متابعة الخبرات الجيدة .

ج- مبدأ الواقعية :

يفترض إن تكون المادة الدراسية المقدمة للتلاميذ مرتبطة بحياته الاجتماعية حتى يسهل عليه تعاملها و بالتالي يحصل على المعلومات بالشكل المطلوب .

د-مبدأ الحفظ و الاسترجاع :

حيث انه يجب إن يرتبط تعلم التلميذ بالحفظ و الذي يشير إلى قدرة التلميذ إلى استرجاع ما تعلمه من معارف بعد فترة معينة و انه يقاس بالدرجة التي تحصل عليها فالاختبارات المدرسية ، الآن هذا يدل على مدى استيعابه للدروس و البرنامج الدراسي مما يساعده على تحصيل المعارف و تنمية القدرات الخاصة و تحقيق نتائج دراسية و تحصيل دراسي¹.

المطلب الثاني :- أهمية ووسائل قياس التحصيل الدراسي.

إن للتحصيل الدراسي أهمية كبيرة جدا:

حيث أشار مصطفى فهميم إلى إن التحصيل الدراسي من الظواهر التي شغلت كثير من التربويين التعليمي بصفة خاصة ,لما له من أهمية في حياة الطلاب وما يحيطون م من أبناء ومعلمين .

ويضيف إن التحصيل الدراسي يحظى بالاهتمام المتزايد من قبل ذوي الصلة بالنظام التعليمي ,مثل في تقوم تعلم التلاميذ, والطلاب في المستويات التعليمية المختلفة التربويين لأنه احد المعايير المهم

أما علماء النفس التربوي فيهتمون بدراسة التحصيل الدراسي من جوانب متعددة فمنهم من يسعى إلى توضيح العلاقة تحصيل الدراسي و مكونات الشخصية و المعلومات المعرفية ، و منهم من يبحث عن عوامل البيئة و

¹ - نبيل عبد الهادي,القياس والتقويم التربوي واستخدامه في مجال التدريس الصفّي، دار وائل للنشر،ط2, 2001 , ص476 .

الفصل الثاني: التحصيل الدراسي لدى المراهقين

العوامل الوراثية لتحديد ما يظهره الفرد من تحصيل دراسي.¹

إما الآباء فيهتمون بالتحصيل الدراسي باعتباره مؤثر للتطور و الرقي الدراسي و المعرفي لأبنائهم أثناء تقديمهم من صف دراسي لآخر ، و يهتم الطلاب بالتحصيل الدراسي باعتباره سبيلا إلى تحقيق الذات و تقديره و بالنسبة لوسائل قياس التحصيل الدراسي لا بد لنا بين حين وآخر من وسيلة لمعرفة القدر الذي اكتسبه التلميذ من المعلومات والمهارات خلال العملية التربوية و الامتحانات هي هذه الوسيلة ،وان إغراضها التي تجرى تختلف باختلاف نوع كل امتحان ،فالامتحانات الشهرية يقصد ا الوقوف على مقدار تحصيل التلاميذ ومدى استفاد م مما درسه و تحديد النقاط الغامضة بالنسبة إليهم ،تم مدى نجاح طريقة المعلم في تعلمه،وامتحانات آخر العام يقصد ا تقرير إمكانية نقل التلاميذ من قسم إلى الذي يليه.

1-الاختبارات التقليدية:²

وهي تتضمن عدد قليلا من أسئلة وتعتمد على الحفظ وهي على ثلاثة أنواع

-الاختبارات الشفوية

-الاختبارات الكتابية

-الاختبارات المقالي

2-الاختبارات الحديثة :

وسميت ذا الاسم لان طريقة تصحيحها موضوعية، حيث يكون فيها الجواب محددًا وهي مجموعة من الأسئلة ذات الإجابات القصيرة ومن أهمها :

- الاختبارات الصواب والخطأ

- أسئلة اختبارات متعددة

¹-مصطفى قويرصان, التعليم التحضيري والتحصيل الدراسي,المعهد التكنولوجي للتربية, ورقة, 2003, ص 43 . 2

²-شونوف سمية وأخرون, أثر التلفزيون عل التحصيل الدراسي لتلاميذ الثانوي,مذكرة ماستر غير منشورة بجامعة ورقلة,2013/2014.ص28

الفصل الثاني: التحصيل الدراسي لدى المراهقين

- أسئلة المزاجية

- اختبارات التكميل

المطلب الثالث: العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي.

يوجد العديد من العوامل التي تؤثر في التحصيل الدراسي و تختلف باختلاف الفروق الفردية والجماعية و من بين أبرز هذه العوامل نذكر:

أ-العوامل الجسمية والصحية:

غالبا ما يتأخر الأشخاص المصابون بالإمراض الجسمية كالحميات و الأنيميا في تحصيلهم الدراسي، كذلك لعيوب النطق المرتبطة بخلل في جهاز النطق يؤثر سلبا على تحصيله ، وأيضا للضعف البصر والسمع أثره السيئ على التلميذ خاصة أن لم تتخذ التدابير اللازمة لحسن الاستفادة من العملية التعليمية .¹

ب. العوامل النفسية :

يلعب الخمول والانطواء والإحباط وفقدان الثقة بالنفس دورا في انخفاض مستوى التحصيل، أيضا سوء التوافق النفسي وعدم النضج الانفعالي أثره السلبي على التحصيل الدراسي ، كذلك عند تعرض الطفل للمشاكل النفسية ينجم عنها مثلا قضم الأظافر أو التبول اللاإرادي يؤدي ذلك إلى امتصاص الكثير من الجهد ونشاط الطالب مما يفقده الحماس للتحصيل الدراسي .²

ج. العوامل المعرفية وتنقسم إلى نوعين هما:

1-العوامل الأسرية:

¹-هادي مشعان ربيع، الإرشاد التربوي، الدارين العلمية الداخلية و الثقافية،الأردن،ط1،ب.س،ص176.

²-رشاد صالح منصور، التنشئة الاجتماعية و التأخر الدراسي، دار المعرفة الجامعية، مصر،2008،ص86

الفصل الثاني: التحصيل الدراسي لدى المراهقين

تمثل في الجو المنزلي المضطرب، وطموح الآباء الزائد، وضغطهم على الأبناء بما لا يتناسب مع قدراتهم ، وعمل الأبناء في أوقات المذاكرة للمساعدة في دخل الأسرة ، وتفضيل أحد الجنسين على الآخر ، والحرمان الثقافي والاقتصادي، واتجاهات الآباء السلبية نحو العلم والتعلم .

2-العوامل المدرسية :

يمكن حصرها في الافتقار للأجواء التربوية السليمة ، والميل للمشاحنات بين الكوادر التعليمية من إدارة ومعلمين، و عدم إتباع الأساليب والوسائل الحديثة في التعامل مع التلاميذ والتركيز على التلقين ، والاعتماد على العقاب البدني، وزيادة كثافة الصف الدراسي ، وضعف الأنشطة المدرسية والترفيهية، وضعف الرعاية الصحية والاجتماعية. ولعل هذا العامل الأخير المتمثل في دور الإرشاد وما يختاره من أساليب ووسائل في التدريس من أجل تحبيب المادة للمتعلم يعتبر من أهم العوامل المؤثرة في قوة التحصيل أو ضعفه.¹

¹- شنوف سمية وآخرون، نفس المرجع، ص22.

الفصل الثاني: التحصيل الدراسي لدى المراهقين

المبحث الثاني : مرحلة المراهقة.

المطلب الأول : مفهوم و خصائص المراهقة.

المراهقة فيما اتفق معظم العلماء أنها بوابة الرشد ونهاية فترة الطفولة وفيها يكتمل النمو الجسمي و العقلي والاجتماعي، وتبدأ بصفة عامة في سن 12 سنة و تمتد في غالب الأحيان إلى 18 سنة و في أحيان أخرى إلى 22 سنة.¹

وتعتبر هذه المرحلة مرحلة التغييرات العميقة في حياة الفرد بدءاً بالنمو الجسمي والتقلب الشديد للانفعالات والتغيرات العضوية الأخيرة تسبب الظواهر الخاصة بالمراهقة كما تتميز بظهور المشاكل في جميع أوجه التكوين النفسي وإذا كانت هذه المشاكل تعود لأسباب عضوية فان بعضها الآخر يكون نتيجة إهمال تربوي أو اضطراب في الرعاية أو عدم الاهتمام بهذه المرحلة ، ولهذا يجب على المربين والأولياء مراعاة ما يلي :

العمل على نشوء الثقافة الصحية بين المراهقين وتحديد برنامج رعاية صحتهم وذلك بواسطة التربية الخلقية وتدريبهم على استخدام الأسلوب العلمي في التفكير وتنمية القدرة على التجديد والاجتهاد والابتكار كما يجب عليهم إقامة علاقة مستمرة مع جميع أفراد المجتمع وكذا يجب وقايتهم من الانحراف و التسبب.²

فالمراهقة مرحلة حساسة يعيشها المراهق و هي مرحلة انتقالية بين الطفولة و سن الرشد ، غير أن هذه المرحلة ليست بهذه البساطة من التعريف فمنذ أن حظيت باهتمام السيكولوجيين أخذت التعاريف تتوسع حسب المجالات و الجوانب التي تحيط بتا .

أصل الكلمة من فعل راهق بمعنى تدرج نحو النضج بالدراسة للتغيرات التي تطرأ على الفتى من الناحية البدنية والجنسية والعقيدة والاجتماعية وهي التي تنقل المرء من مرحلة الطفولة إلى فترة الشباب فهي إذن جسر يعبر عليه المرء من طفولته إلى رجولته .

1-سعدية محمد علي بدر:سيكولوجية المراهقة ، دار البحوث العلمية ، 1980 ، ص 27 .1

2.- أسعد ميخائيل إبراهيم : مشكلات الطفولة والمراهقة، الطبعة الثانية، بيروت: دار الجيل، 1998، ص 117

الفصل الثاني: التحصيل الدراسي لدى المراهقين

ويرى توفيق الحداد المراهقة بأنها الاقتراب والدنو من الحلم، والمراهق هو الطفل الذي يدنو من الحلم واكتمال الرشد، والتدرج نحو النضج الجنسي، العقلي والانفعالي.

وقد عرفت أيضا نواحيها المختلفة إذ ورد أن المراهقة متعددة ، فهي فترة نمو جسدي وظاهرة اجتماعية ومرحلة زمنية كما أنها فترة تحولات نفسية عميقة كما درست من ناحية السن فهي مرحلة انتقال من الطفولة إلى سن الرشد و تمتد من 12 سنة أو قبل ذلك بعام أو عامين أي أن من الأسهل تحديد بداية المراهقة لكن من الصعب تحديد نهايتها .

ومن ناحية التصرفات هي الفترة الممتدة من العمر التي تتميز فيها التصرفات السلوكية لمفرد بالعواطف والانفعالات الحادة والتوترات العنيفة، وهذا التعريف هو الذي ذهب إليه مصطفى غالب الزيدان على أن المراهقة جسر انتقال من الطفولة إلى الشباب وهي مرحلة حرجة جد مشحونة بالمصاعب والأزمات التي ترافق عملية تأكيد الذات في عالم الآخرين ، خلافا لطفولة التي تتسم بأنها مرحلة خضوعية وتقبليه .

من خلال التعاريف السابقة نستطيع تحديد تعريف عام للمراهقة لكونها مرحلة أساسية من حياة الفرد وفترة حاسمة في تكوين شخصيته ، حيث تتسم بتغيرات فيزيولوجية ، انفعالية و عقلية و هذه التغيرات هي التي تحدد ميول المراهق على موافقه الحياتية في المحيط الخارجي .

- ومن خصائص المراهقة نجد :

-الخصائص الاجتماعية :

المجال الاجتماعي الذي يعيش فيه المراهق يحتم عليه قوانين وتقاليد يجب عليه احترامها و هو لا يريد التقييد بها لأنها تحد من حريته و بالتالي التمرد عليها فينشأ صراع بينه و بين المجتمع الذي يعيش فيه :

-الميل إلى الجنس الآخر ، و يؤثر هذا الميل على نمط السلوك و نشاطه و يحاول جذب انتباه الجنس الآخر بطرق مختلفة .

-الخضوع لجماعة النظائر حيث يخضع لأساليب جماعة أقرانه و نظمهم و يتحول من ولاءه الجماعي من الأسرة إلى النظائر .

الفصل الثاني: التحصيل الدراسي لدى المراهقين

- يدرك العلاقات بينه و بين الأفراد الآخرين فيلمس بحريته أثار تفاعله مع الناس فينفر بحريته إلى السلوك الذي بلأئمه بين الناس و بين نفسه .

- اتساع دائرة التفاعل الاجتماعي تتسع دائرة نشاطه و مخاطر حياته الاجتماعية و يتضح فيما يلي :

* التمرد : حيث يتحرر من سيطرة الأسرة ليشعرها بفرديته و نضجه و استقلالية و يعصي و يتمرد و يتحدى السلطة القائمة في أسرته .

* السخرية : يميل المراهق أحيانا إلى السخرية من الحياة الواقعية التي يعيشها لأنه ليؤمن بالمثل العليا التي لا علاقة لها بواقعه ، و لكن بالاقتراب من الرشد ، فانه يقترب أيضا من الواقع الذي يحيط به .

* التعصب : إن تعصب المراهق لأراء أقرانه يزداد بين 12 / 16 سنة كما يبدو تعصبه في السلوكيات العدوانية كالنقد اللاذع و الألفاظ الغير لائقة .

* المنافسة : يميل المراهق في بعض الأحيان إلى منافسة جماعة أقرانه في نشاطاتهم المختلفة و يعتبر ذلك وسيلة لتأكيد مكانته .

- الخصائص الانفعالية:

إن انفعالات المراهق تختلف في نواحي كثيرة عن انفعالات الطفل وكذلك الشباب ، بحيث تمتاز الفترة الأولى من المراهقة بأنها فترة انفعالات عنيفة إذ نجد المراهق في هذه السنوات يثور لأنفه الأسباب شأنه في ذلك في شان الأطفال الصغار ، و ترجع هذه الظاهرة إلى نمو الجسم السريع و التغيرات المفاجئة التي تعصب البلوغ .

كل هذه العوامل المتشابكة و المعقدة تؤدي إلى ما يعانيه المراهق من الحساسية الشديدة و صراع نفسي حاد وأحيانا مظاهر يأس وكتابة وقد يفر مما يعاني منه إلى أحلام اليقظة التي تأخذ معظم أوقات يومه و هو ما نوضحه فيما يلي :

* الحساسية الشديدة: يتأثر المراهق سريعا لأنفه الأسباب والتأثيرات الانفعالية فهو مرهف و هو رقيق الشعور تسيل مدامعه ، و يكون منطويا على نفسه و كذلك منعزلا على الآخرين و يتأثر حين ينتقده الناس و لو كان النقد هادفا و صحيحا ثم انه شديد الحساسية لأي اختلاف في الهرمون التي تفرزها غدد جسمه ، لما يسمع

الفصل الثاني: التحصيل الدراسي لدى المراهقين

مواظب خلقية أو قصص تاريخية أو قصص بطولية ، و ترجع هذه الحساسية إلى اختلاف في الهرمون التي تفرزها غدد جسمه إلى النمو السريع كما سبق ذكره ، ثم إلى قدرة المراهق على التكيف مع البيئة المعقدة بينما هو لا يزال عاجز عن التحكم الكامل في جسمه وتغييراته ويجب على الآباء والأساتذة أن يراعوا هذه الحساسية وأن يكونوا أصدقاء مخلصين .

***الصراع النفسي :** الصراع الانفعالي في المراهقة ينشأ في نفسية المراهق بين مجموعة دوافع قوية جارفة تركز حول البحث لنفسه عن مركزه و دوره في هذا المجتمع ، و بين مواقع العالم الخارجي و تقاليده و عاداته ...

و يبدو أن هذا الصراع يبلغ حده الأقصى في أوائل فترة المراهقة و يؤثر في جميع سلوك المراهق ، كونه ينتقل من حالة لأخرى .

***مظاهر اليأس والقنوط ولكآبة :** يتعرض بعض المراهقين لحالات مفن اليأس والحزن و القنوط نتيجة لما يتعرضون له من فشل و إحباط بسبب أمانهم العريضة و عجزهم عن تحقيقها ، و يدفعهم إلى العزلة و الانطواء إلى الذات و قد يشتد إلى اليأس و يسوقهم إلى التفكير عن التخلص من الحياة أو أعباءها و هنا تظهر حوادث الانتحار حيث يقدر بعض المراهقين بدون أمل نتيجة لما يعيشونه من ضياع و اغتراب .

*** الرغبة في مقاومة السلطة:** يعتقد المراهق أن الناس لا يفهمون أي شيء رغم أنه شابا وأن والداه يريدان فرض السلطة عليه تدخلا كأنه لا يزال طفلا و إنهما من جيل قديم لا يفهمهما شيء ، و قد يرى رغبتهما في المساعدة تدخلا و نصيحتهما تسلطا و اهانة فيلجأ إلى إثبات شخصيته المخالفة في بعض الأحيان قد يرفض النظام المدرسي لأنه يرى قيودا عليه .

***كثرة أحلام اليقظة:** يجد المراهق في أحلام اليقظة إشباعا لأمانيه و متنافسا لرغبته التي لم يتمكن من تحقيقها في الواقع بسبب قيود المجتمع فيحلم في نجاح دراسي متفوق و رجولة كاملة و قوية أو ثروة طائلة أو مركز مرموق أو أسرة سعيدة ، و أولاد نجباء و يصل به الخيال إلى أن يحلم بموت احد الذين يحالون بينه و بين ما يريد تحقيقه ، و فوق ذلك يخاطب نفسه و يحاورها حوار صامتا أحيانا أخرى بسبب أعمال قام بها .

الفصل الثاني: التحصيل الدراسي لدى المراهقين

الخصائص العقلية:

من الناحية العقلية فهو لا ينمو بسرعة واحدة في جميع الأعمار، فقد أثبتت الأبحاث أن هذا النمو يكون طبيعياً في الصغر و يلي ذلك فترة نمو عقلي سريع و ذلك خلال فترة الطفولة المتأخرة حتى فترة المراهقة المبكرة ثم يأخذ النمو العقلي ابتداء من العام السادس عشر في البطء ، أن هذا الارتفاع في عالم الطفولة و خاصة في عالم المراهقة يؤثر بدوره على خبرات الطفل و على قدراته العقلية المختلفة كالانتباه و التذكير و التفكير و الاستدلال و التخيل .

***القدرة على الانتباه:** تزداد القدرة على الانتباه الإرادي في مرحلة المراهقة فيصبح باستطاعته استيعاب مشاكل طويلة ومعقدة بيسر وسهولة.

إن التلميذ الأكاديمي يصبح قادراً على الاستمرار في الواحد لمدة أطول كما يمكن أن يفكر باستمرار في موضوع واحد معقد دون ملل أربع ساعات كاملة كما فلامتحانات العادية .

***التذكر :** فالتذكر يقتصر على القدرة على استيعاب العلاقات الجديدة بين الموضوعات المتذكرة ولذلك لا يتذكر الموضوع جيداً إلا إذا فهمه تماماً وربطه بغيره ، ووضعه في الكل المنظم الذي تتبلور فيه خبراته .

***التفكير والاستدلال:** يقول "جيتيس" أنه كلما كان الطفل صغير السن ازداد تركيز تفكيره العادي حول الحوادث العادية المتصلة بخبراته الشخصية المباشرة وأموره الذاتية ، فإذا ما تقدم به العمر أصبح إذا أكثر قدرة على أن يشغل نفسه بأمر مباشر وأن يعالج أموره المعنوية التي تختلف عن المشكلات المحسوسة ويمكن ملاحظة هذه التغيرات فيما يتصل بزيادة المعاني المرتبطة بمختلف ألفاظ اللغة التي يستعملها وفيها يظهر أهم اهتماماته بالأمور الاجتماعية و القدرة على معالجتها ، و في قدرته على إدراك ما يقع في العالم الواسع من حوادث ماضية ومستقبلية .

الخصائص النفسية:

أبرز مظاهر الحياة النفسية في فترة المراهقة رغبة المراهق في الاستقلال عن الأسرة وميله نحو الاعتماد على النفس ، فنتيجة لتغيرات الجسمية التي تطرأ على المراهق يشعر أنه لم يعد طفلاً قاصراً، كما لا يجب أن يحاسب على كل كبيرة وصغيرة ، أو أن يخضع سلوكه لرقابة شديدة من طرف الأسرة أو وصايتها، فهو لا يجب أن يعامل كالطفل

الفصل الثاني: التحصيل الدراسي لدى المراهقين

ولكنه من الناحية الأخرى ما يزال يعتمد على الأسرة في قضاء حاجياته الاقتصادية وفي توفير الأمن والغذاء .

الخصائص الجسمية:

تمتاز مرحلة المراهقة بسرعة النمو الجسمي واكتمال النضج ، حيث يزداد الطول والوزن وتنمو العضلات و الأطراف ، ولا يتخذ النمو معدلا واحدا في السرعة في جميع جوانب الجسم ، كذلك تؤدي سرعة النمو هذه إلى فقدان المراهق القدرة على الحركة ، ويؤدي ذلك إلى اضطراب سلوك الحركة كذلك يلاحظ زيادة إفرازات الغدد وضعف بعضها الآخر .

المطلب الثاني : مراحل و أشكال المراهقة

- هناك العديد من تقسيمات المراهقة ، وبذلك فإن كثير من الدراسات التي أجريت مع المراهقين تدل على أن تقسيم المراهقة يكون إلى مراحل هذا لا يعني الفصل التام بين هذه المراحل وإنما يبقى الأمر على المستوى النظري فقط ، ومن خلال التقسيمات والتي حدد فيها العمر الزمني للمراهق ، والذي كان الاختلاف فيه متفاوتا بين العلماء إلا إننا نعتبر هذا التقسيم الذي وضعه أكرم رضا .

والذي قسم فيه المراهقة إلى ثلاث مراحل :

المراهقة المبكرة :

يعيش الطفل الذي يتراوح عمره ما بين 15/12 سنة تغيرات واضحة على المستوى الجسمي ، والفيزيولوجي والعقلي والانفعالي والاجتماعي¹.

ف نجد من يتقبلها بالحيرة والقلق وآخرون يلتمونها ، وهناك من يتقبلها بفخر واعتزاز وإعجاب فنجد المراهق في هذه المرحلة يسعى إلى التحرر من سلطة أبويه عليه بتحكم في أموره ووضع القرارات بنفسه والتحرر أيضا من السلطة المدرسية ، فهو يرغب دائما من التخلص من القيود والسلطات التي تحيط به ويستيقظ لديه إحساسه بذاته وكيانه .

¹ - أكرم رضا، مراهقة بلا أزمة، دار التوزيع و النشر الإسلامية ، ب.ط، ج3، مصر، 2011، ص257

الفصل الثاني: التحصيل الدراسي لدى المراهقين

المراهقة الوسطى (15 إلى 18 سنة) :

تعتبر المرحلة الوسطى من أهم مراحل المراهقة ، حيث ينتقل فيها المراهق من المرحلة الأساسية إلى المرحلة الثانوية ، بحيث يكتسب فيها الشعور بالنضج والاستقلال والميل إلى تكوين عاطفة مع حنين آخر وفي هذه المرحلة يتم النضج المتمثل في النمو الجنسي ، الاجتماعي ، العقلي ، الانفعالي والفيزيولوجي والنفسي ، لهذا فهي تسمى قلب المراهقة وفيها تتضح كل المظاهر المميزة لها بصفة عامة .

فالمراهقون والمراهقات في هذه المرحلة يعلقون أهمية كبيرة على النمو الجنسي والاهتمام الشديد بالمظهر الخارجي وكذا الصحة الجسمية وهذا ما نجده واضحا عند تلاميذ الثانوية باختلاف سنهم ، كما تتميز بسرعة نمو الذكاء ، لتصبح حركات المراهق أكثر توافقا وانسجاما وملائمة¹ .

المراهقة المتأخرة (18 إلى 21 سنة) :

هذه المرحلة هي مرحلة التعليم العالي ، حيث يصل المراهق في هذه المرحلة إلى النضج الجنسي في نهايته ويزداد الطول زيادة طفيفة عند كل من الجنسين فسيحاول المراهق إن يكيف نفسه مع المجتمع وقيمه التي يعيش في كنفها لكي يوفق بين المشاعر الجديدة التي اكتسبها ، وظروف البيئة الاجتماعية والعمل الذي يسعى إليه . كما يكتسب المراهق المهارات العقلية والمفاهيم الخاصة بالمواظبة ويزداد إدراكه ، للمفاهيم والقيم الأخلاقية . والمثل العليا فتزداد القدرة على التحصيل والسرعة في القراءة على جميع المعلومات والاتجاه نحو الاستقرار في المهنة المناسبة له² .

التحديد الزمني في الشريعة الإسلامية :

وفي التصور الإسلامي للمراهقة يعتبرها بداية الرشد والتميز لديه ، وهو المسؤول عن أي شيء يفعله يثاب عليه إذا كان خيرا ويحاسب إن كان شرا ، حيث جاء في قوله تعالى : (وإذا بلغ الأطفال منكم الحلم فليستأذنوا كما استأذن الذين من قبلهم كذلك يبين الله لكم آياته والله عليم حكيم) الآية 59 سورة النور³

¹ - حامد عبدالسلام زهران، علم النفس النمو الطفولة والمراهقة، عالم الكتب، 1982، ص.335.

² - المرجع نفسه، ص.362.

³ - سورة النور، الآية 59

الفصل الثاني: التحصيل الدراسي لدى المراهقين

جاء في تفسير هذه الآية أنه إذا بلغ هؤلاء الصغار مبلغ الرجال و أصبحوا في سن التكليف، يجب أن يتعلموا الاستئذان في كل الأوقات كما يستأذن الرجال البالغون. و جاء عن عمر قال : عرضت على النبي في الجيش أنا ابن أربع عشرة سنة فلم يقبلني فعرضت عليه من قابل الجيش و أنا ابن خمسة عشرة سنة فقبلني ، و لهذا أخذت الحديث دليلاً على اعتبار سن الخمس عشرة سنة هو سن البلوغ ، و هو الحد الذي يميز بين الصغير و الكبير ، و من خلال الآية و الحديث الشريف نستنتج أن الشريعة الإسلامية لم تحدد أو تفصل بين البلوغ و المراهقة و الرشد كمراحل منفصلة يجتازها الفرد ، و لكنها فصلت بين سن الصبي و الطفولة ، و بين سن التكليف و المسؤولية.

أما بالنسبة لأشكال المراهقة فنجد 4 أنواع هي :

المراهقة المتوافقة: ومن سماتها:

- الاعتدال والهدوء النسبي والميل إلى الاستقرار .
- الإشباع المتزن وتكامل الاتجاهات والاتزان العاطفي
- الخلو من العنف والتوترات الانفعالية الحادة.
- التوافق مع الوالدين والأسرة ، فالعلاقات الأسرية القائمة على أساس التفاهم والوحدة لها أهمية كبيرة في حياة الأطفال ، فالأسرة تنمي الذات وتحافظ على توازنها في المواقف المتنوعة في الحياة .

العوامل المؤثرة في المراهقة المتوافقة: ¹

معاملة الأسرة السمحة التي تتسم بالحرية والفهم واحترام رغبات المراهق وعدم تدخل الأسرة في شؤونه الخاصة ، وعدم تقييده بالقيود التي تحد من حريته ، فهي تساعد في تعلم السلوك الصحيح والاجتماعي السليم ولغة مجتمعه وثقافته وتشبع حاجاته الأساسية .

- توفير جو من الصراحة بين الوالدين والمراهق.

- شعور المراهق بتقدير الوالدين واعتزازهم به والشعور بالتقدير أقرانه وأصدقائه ومدرسيه وأهله، وسير حال الأسرة

¹- رابع تركي، أصول التربية و التعليم، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، الجزائر، 1990، ص176.

الفصل الثاني: التحصيل الدراسي لدى المراهقين

وارتفاع مستوى الثقافى والاقتصادى والاجتماعى للأسرة.

- الشغل وقت الفراغ من النشاط الاجتماعى والرياضى وسلامة الصحة العامة، زد على ذلك الراحة النفسية والرضا عن النفس.

المراهقة المنطوية: ومن سماتها ما يلى:

- الانطواء وهو تعبير عن النقص فى التكيف للموقف أو إحساس من جانب الشخص أنه غير جدير لمواجهة الواقع ، لكن الخجل والانطواء يحدثان بسبب عدم الألفة بموقف جديد أو بسبب مجابهة أشخاص غرباء ، أو بسبب خبرات سابقة مؤلمة مشابهة للموقف الحالى الذى يحدث للشخص خجلا وانطواء¹.

- التفكير المتمركز حول الذات ومشكلات الحياة ونقد النظام الاجتماعى .

- الاستغراق فى أحلام اليقظة التى تدور حول موضوعات الحرمان والحاجات الغير مشبعة والاعتراف بالجنسية الذاتية .

- محاولة النجاح المدرسى على شرعية الوالدين.

العوامل المؤثرة فيها :

- اضطراب الجو الأسرى : الأخطاء الأسرية التى فيها ، تسلط وسيطرة الوالدين ، الحماية الزائدة ، التدليل ، العقاب القاسى... الخ .

- تركيز الأسرة حول النجاح مما يثير قلق الأسرة والمراهق .

- عدم الإشباع الحاجة إلى التقدير وتحمل المسؤولية والجذب العاطفى.

المراهقة العدوانية: (المتمردة) من سماتها:

- التمرد و الثورة ضد المدرسة ، الأسرة والمجتمع .

¹ http://www.grenc.com/show_article_main.cfm?id=25102 - تاريخ الزيارة، 2018-05-19، على الساعة 02.05.

الفصل الثاني: التحصيل الدراسي لدى المراهقين

- العداوة المتواصلة والانحرافات الجنسية : ممارستها باعتبارها تحقق له الراحة واللذة الذاتية مثل : اللواط ، العادة السرية الشذوذ ، المتعة الجنسية... الخ
 - العناد : هو الإصرار على مواقف والتمسك بفكرة أو اتجاه غير مصبوغ والعناد حالة مصحوبة بشحنة انفعالية مضادة للآخرين الذين يرغبون في شيء ، والمراهق يقوم بالعناد بغية الانتقام من الوالدين وغيرها من الأفراد، ويظهر ذلك في شكل إصرار على تكرار تصرف بالذات .
 - الشعور بالنقص والظلم وسوء التقدير والاستغراق في أحلام اليقظة والتأخر الدراسي .
 - المراهقة المنحرفة: من سماتها ما يلي:
 - الانحلال الخلقي التام والجنوح والسلوك المضاد للمجتمع¹
 - الاعتماد على النفس الشامل والانحرافات الجنسية والإدمان على المخدرات.
 - بلوغ الذروة في سوء التوافق .
 - البعد عن المعايير الاجتماعية في السلوك.
 - العوامل المؤثرة فيها :
 - المرور بخبرات حادة ومريرة وصدمات عاطفية عنيفة وقصور في الرقابة الأسرية.
 - القسوة الشديدة في المعاملة وتجاهل الأسرة لحاجات هذا المراهق الجسمية والنفسية والاجتماعية... الخ
 - الصحبة المنحرفة أو رفاق السوء وهذا من أهم العوامل المؤثرة.
 - الفشل الدراسي الدائم والمتراكم وسوء الحالة الاقتصادية للأسرة .
- هذا أن أشكال المراهقة تتغير بتغير ظروفها والعوامل المؤثرة فيها ، وإن هذه تكاد تكون هي القاعدة ، وكذلك

¹ - <https://www.tbbeb.net/ask/showthread.php?t=9247> - تاريخ الزيارة، 2018-05-19، على الساعة 02.10.

الفصل الثاني: التحصيل الدراسي لدى المراهقين

تؤكد هذه الدراسة أن السلوك الإنساني مرن مرونة تسمح بتعديله . و أخيرا فإنها تؤكد قيمة التوجيه والإرشاد والعلاج النفسي في تعديل شكل المراهقة المنحرف نحو التوافق و السواء .

المطلب الثالث: الحاجات و المشكلات في مرحلة المراهقة

أولا : حاجات المراهق :

يمكن تلخيص حاجات المراهق الأساسية في العناصر التالية:

- الحاجة إلى الأمن: و تتضمن الحاجة إلى الأمن الجسمي و الصحة الجسمية، الحاجة إلى الشعور بالأمن الداخلي، الحاجة إلى البقاء و التي تجنب الخطر و الألم ، الحاجة إلى الاسترخاء و الراحة .
- الحاجة إلى الحب و القبول: الحاجة إلى الحب و المحبة و إلى القبول و التقبل الاجتماعي الحاجة إلى إسعاد الآخرين .
- الحاجة إلى الإشباع الجنسي: و تتضمن الحاجة إلى التربية الجنسية، الحاجة إلى اهتمام الجنس الآخر و الحاجة إلى التخلص من التوتر و إلى التوافق الجنسي الغيري¹.
- الحاجة إلى تهذيب الذات و الحاجة إلى التحرر و الاستقلال : فالمراهق في حاجة إلى التقبل الاجتماعي و احترام الآخرين و ثقتهم به ، و كذلك فهو بحاجة إلى من يوجهه إلى معرفة السلوك المقبول فلمناسبات و لكنه من جانب آخر يحتاج إلى الشعور بالاستقلال و بأنه كبير و ناضج لم يعد طفلا².
- الحاجة إلى معرفة أمور الدين : فالنمو الديني له الأثر الواضح في النمو النفسي و الصحة النفسية للمراهقين فالعقيدة حين تتغلغل داخل النفس تدفعها إلى سلوك ايجابي و الدين يساعد الفرد على الاستقرار و الإيمان يؤدي إلى الأمان .

¹-حامد عبد السلام زهران، مرجع سبق ذكره،ص436

²-المرجع السابق، علم النفس النمو،مركز الإسكندرية للنشر و التوزيع،الإسكندرية،2001،ص234.

الفصل الثاني: التحصيل الدراسي لدى المراهقين

- الحاجة إلى المعرفة و المعلومات : عند الذكور خاصة تتفق مع هذه المرحلة من العمر حيث يزداد لديهم التركيز و الفهم للعلاقات القائمة بين العناصر المختلفة في الموضوعات كما إن المعرفة هي حاجة للوضوح ¹.

- الحاجة إلى القدوة : إن الحاجة إلى القدوة و التمثل بالنماذج الناجحة بها في اكتساب الفرد القيم و المثل التي تعينه على تكوين نسقه ألقيمي كما توجه سلوكه ، و تحدد له أهدافه التي يرجو تحقيقها .

- الحاجة إلى الانتماء : تحقق له الحاجة لانتماء الإحساس ب " المحن " منفصلا عن الأسرة أو مستقبلا عنها من خلال الانتماء إلى الجماعة الإقران و التي بدورها تعرض الفرد لأنماط مختلفة من السلوك ².

ثانيا : مشكلات المراهق :

كثيرا هي المشكلات التي يواجهها المراهقون في هذه المرحلة و بطبيعة الحال فان ليس من الممكن التعرض لكل هذه المشكلات نظرا لكثرتها و اتساع مدى انتشارها و تباينها بشكل كبير من ثقافة إلى أخرى و لكننا سنقتصر في تناولنا لهذه المشكلات على النقاط التالية: ³

- تؤدي عملية النمو السريع إلى شعور المراهق بالقلق و عدم الراحة و ذلك حسب الصراعات التي تنشأ من جراء التفاوت بين قدراته الجسمية الواقعية و بين الصورة المثالية .

- تتدخل المشكلات السلوكية و الانفعالية و تؤثر على المهارات الأكاديمية الاجتماعية للمرحلة التي تليها .

- عادة ما تتمحور مشاكل المراهق حول مسائل تقدير الذات و الثقة في النفس .

- تثير الكثير من الدراسات إلى إن المراهقين يعانون من مشكلات تتعلق بالمزاج و الشجار مع الأسرة و الإثارة و أحيانا الشعور بالوحدة و الاضطراب.

- الصراع الداخلي : حيث يعاني المراهق من الصراعات الداخلية منها الصراع بين الاستقلال عن الأسرة و الصراع بين مخلفات الطفولة و متطلبات الرجولة و الأنوثة و الصراع بين طموحات المراهق الزائدة و بين تقصيره و

1- رواية أحمد هلال شتا، حاجات المراهقين الثقافية و الإعلامية، مركز الإسكندرية للنشر و التوزيع، الإسكندرية، 2006، ص116، 111.

²- المرجع نفسه، ص231-232.

³- منذر عبد الحميد، علم النفس الطفولة و المراهقة، مكتبة الفلاح للنشر و التوزيع، الكويت، 2005، ص345.

الفصل الثاني: التحصيل الدراسي لدى المراهقين

صراع بين غرائزه الداخلية و بين التقاليد الاجتماعية .

- الاغتراب و التمرد : فالمرهق يشكوا من إن والديه لا يفهمانه و لذلك يحاول الانسلاخ عن مواقف و ثوابت و رغبته لتأكيد و إثبات و رغبته لتأكيد و إثبات تفرد و تمايزه و هذا يستلزم معارضة سلطة الأهل .

- نشوء صراعات داخلية و تنامي مشكلات شخصية كأحلام اليقظة ، ممارسة عادات غير مرغوب فيها و الإحساس بجرح المشاعر ، الصراع حول تحقيق المثل الأعلى .

يختلف المراهقون في قدراتهم على مواجهة المشكلات و وضع الخطوات الأزمة لمساعدتهم على التكيف و هناك استراتيجيات تمكن إتباعها لمواجهة هذه المواقف هي مهارات حل المشكلات ، مهارات التكيف فهي مجموعة من الاستجابات المتعلقة و هذه المهارات ضرورية و هامة في حياة الفرد و التكيف إن يكون إيجابيا في التعامل مع المواقف¹.

¹ - منذر عبد الحميد، مرجع سابق، ص199.

الفصل الثاني: التحصيل الدراسي لدى المراهقين

المبحث الثالث: انعكاسات الفيس بوك على المراهقين و تحصيلهم الدراسي

كثيرا ماهي التأثيرات التي يواجهها المراهقون في هذه المرحلة و بطبيعة الحال فإنه بيس من الممكن التعرض لهاته المؤثرات نظرا لكثرتها و تعددها و خاصة اتساع مدى انتشارها و تباينها بشكل كبير من ثقافة لأخرى ففي أي مرحلة من مراحل العمر يظهر نوع من التوتر العصبي من خلال المؤثرات الخارجية و خاصة ما يسمى مواقع التواصل الاجتماعي في عصرنا الحالي، فالتكيف من أجل الإفادة يحتاج إلى تعديل في عادات وأنماط للفرد ، فقد يجد المراهق أن العادات التي اعتاد عليها في فترة الطفولة أصبحت لا تناسبه فيسعى إلى تبني عادات جديدة تتلاءم مع وضعه و مع ظهور الفيس بوك أعتبره العديد الملاذ الرئيسي للتعبير عن الأفكار و الاتجاهات للمراهقين في شتى المجالات ما أدى إلى ظهور تأثيرات عديدة تتلخص في المطالب التالية

المطلب الأول: الخدمات و الاشباع المحققة للمراهقين من الفيس بوك¹

الفيس بوك كشبكة اجتماعية يستخدم من معظم الطلبة وهم من يخبرون بعض عنه و هذا من أجل اكتساب معارف و وتعمق أكثر بالعالم والتواصل مع أناس ذا اهتمام مشترك إضافة إلى ما يقدمه الفيس بوك من خدمات ووسائل ترفيهية متنوعة و الاطلاع على مستجدات متطرفة حول العالم يقوم بإشباع التلاميذ معرفيا ويزودهم بمعرفة متعمقة بالعالم . وأيضا للفيس بوك إشباع اجتماعي حيث انه يخلق جو اجتماعي وتواصل بين الزملاء حتى في أوقات العطلات للفيس بوك إشباع فكري حيث انه طرح أفكار جديدة للتواصل بين التلاميذ و يناقشون مع بعض مناهج الدراسة واكتشافهم طرق أفضل لمراجعة الدروس.

الفيس بوك يؤكد أنه سيكون هناك دائما شخص ما هل يمكن الاتصال بجانا مهما كان بعيدا عنك. بعد كل شيء الفيس بوك متاح للتطبيق الهواتف الذكية، وهو ما يعني أن الناس تحتاج ستشهد رسالتك على شفا لحظة أيضا.

وإلى جانب الناس يمكن أن تجد أصدقاء المفقود منذ زمن طويل من خلال كتابة فقط في اسمهم الكامل أو البحث عنها على قوائم الأصدقاء والمعارف المتبادلة ". وعلاوة على ذلك، هناك الكثير من الحالات عندما وجد الناس شريك حياتها في الفيس بوك ومعظمنا تميل إلى تجد أنه من الأسهل لبدء محادثة مع شخص غريب في

¹ http://www.alukah.net/publications_competitions/0/55511/ -تاريخ الزيارة 2018-03-23، الساعة 22.40 .

الفصل الثاني: التحصيل الدراسي لدى المراهقين

الفيس بوك - ترى الشخص، وهو ما يعني أنهم ليسوا مجهولين تماما ل لكم، ولكن في نفس الوقت كنت لا يقف وجهها لوجه معهم وربما لن تشعر بأن العصبي كثيرا كما تفعل في لقاء شخصي أو تاريخ.

المطلب الثاني: التحصيل الدراسي و الفاييس بوك:

مما لا شك فيه أن التحصيل الدراسي الجيد للتلاميذ يكسبهم العديد من الامتيازات من قبيل: الدخول إلى عالم الابتكار والشغل، والمنافسة الخارجية، والاعتماد على المؤهلات الذاتية .. وهذا من شأنه كذلك أن يؤثر إيجابيا على المجتمع ومدى قدرته على مواكبة ومنافسة التقدم الحاصل بين الدول في العالم. وليس خفيا عليكم أننا لازلنا نواجه مشاكل عويصة جعلت عملية التحصيل الدراسي مقرونة بظاهرة متفشية في مجتمعا وهي "ظاهرة تدني التحصيل الدراسي لدى التلاميذ"، وقد يحدث التدني في التحصيل في أي مادة من المواد الدراسية، ولاشك أن أخطر أنواع التدني في التحصيل في المرحلتين الأساسية الدنيا (الأول ابتدائي)، والأساسية العليا (السادس ابتدائي)، هو الذي يحصل في القراءة، إذ أن أثره يمتد إلى معظم المواد الأخرى مما قد يهدد العملية التربوية كلها بالاختيار.¹

ومن العوامل المؤدية إلى تدني التحصيل الدراسي نجد: - عوامل مباشرة: الأستاذ، والتلميذ، والمنهاج، والأسرة، والأقران، والإرشاد الطلابي، والمكتبة، والتقنيات التربوية. - عوامل غير مباشرة: وسائل الإعلام، ومواقع التواصل الاجتماعي .. وبما أننا الآن أصبحنا بسهولة تامة نتنقل من مكان إلى آخر ليس داخل كتاب معروف صاحبه وموثقة معلوماته، وإنما داخل ألوية متعددة الألوان سميت "بمواقع التواصل الاجتماعي"، التي لها أثر سلبي كبير على عملية التحصيل الدراسي لدى التلاميذ..

حيث تبين أن وجود الأبناء لفترة ممتدة على موقع الفاييس بوك يمكن أن يكون له آثار ضارة على الإنتاجية الدراسية، وأداء المهام والواجبات المناطة بهم، فالساعات الطويلة التي يقضيها الأبناء على موقع الفاييس بوك لها أثر سلبي على تحصيلهم الدراسي، وتترتب عليها مجموعة من المشكلات التربوية مثل: النوم أثناء الدروس والمذاكرة، وضعف التركيز، وتشتت الذهن، وضعف الدرة على الاستذكار، وتأخر دراسي دائم، وغيرها من الآثار التي تؤثر بشكل مباشر على التحصيل الدراسي للتلاميذ

¹ - <https://www.hespress.com/writers/339200.html>، تاريخ الزيارة 2018/04/03 على الساعة 00.15.

الفصل الثاني: التحصيل الدراسي لدى المراهقين

المطلب الثالث: الآثار الناجمة عن الفيس بوك

الآثار السلبية للفيس بوك على المراهقين:

يُصبح المراهقون ضحايا لأولئك الأشخاص الذين يُمارسون تصرفاتٍ عدوانيةٍ من خلال صفحاتهم على الفيس بوك.

تعرض المراهقون للمضايقة من قبل الزملاء أو التعدي عليهم، واستعمال الفيس بوك وسيلةً للتخريب والاستهزاء من الآخرين.

عدم التنبؤ بالمخاطر التي تُحيط بالطفل أو الحالة النفسية أو الانفعالية التي يعيشها على عكس البيئة الطبيعية مثل بيئة المنزل، أو بيئة المدرسة؛ فإنها تُعتبر من أفضل الوسائل في التنبؤ بالمخاطر التي تحدث للمراهق.¹

الإفراط في استخدام الفيس بوك، والتقنية الحديثة مما ينعكس بشكلٍ سلبي على صحة الأطفال والأفراد الذين في عُمر المراهقة؛ حيث إنهم أكثر عرضةً للاضطرابات النفسية؛ كالتوتر، والاكتئاب، والمعاناة في مواجهة المشكلات المستقبلية.

ضياع وقت المراهقون وهدره على تصفح مواقع دون فائدة، والحديث عن أمور لا فائدة منها.

تفاقم مشكلات الحياة؛ فالحياة الواقعية لا تخلو من مشكلاتٍ تواجه الأشخاص، لكن بوجود الفيس بوك تتفاقم هذه المشكلات وتكثر الصراعات، وتنتشر بنطاقٍ واسع وسرعة أكبر، فقد ينشر الشخص في لحظة غضب يعيشها، أو لحظة اندفاع يشعر بها أمراً يصعب التراجع عنه، فيشعر بكمٍ حجم المشكلة، والحالة التي زادها سوءاً بتسرعه ونشره أموراً كان من الأفضل عدم نشرها.

نشر مستخدمي شبكات الإنترنت معلومات شخصية من شأنها الإضرار بهم وبأصدقائهم، ومساعدة الغرباء في تحديد أماكنهم، واستخدامها للتلاعب بهم، وإلحاق الإساءة إلى سمعتهم وعائلاتهم

¹

http://mawdoo3.com/%D8%A3%D8%B6%D8%B1%D8%A7%D8%B1_%D8%A7%D9%84%D9%81%D9%8A%D8%B21.30 ، تاريخ الزيارة 2018/04/23 ، على الساعة 21:30

الفصل الثاني: التحصيل الدراسي لدى المراهقين

إضاعة الوقت وهدره في الجلوس ساعات طويلة على صفحة الفيس بوك، والذي يؤدي إلى فقدان الشعور بالواقعية، والعيش في العالم الافتراضي، وعدم قدرة الشخص على الموازنة بين الأنشطة المختلفة، والواجبات المكلف بها في الجانب العملي، والتزامات الأصدقاء في عالم الفيس بوك

مشاهدة وإطلاع المستخدمين على محتوى غير لائق وجود احتمالية للتواصل غير اللائق مع الأشخاص، والذي يؤدي فيما بعد إلى تطوّر هذه العلاقات، وخروجها على أرض الواقع و تشويه السمعة، والإساءة إلى الآخرين نتيجة المشاركات اللفظية، أو الصور، أو مقاطع الفيديو التي توضع على الفيس بوك وتُعبّر عن العُصَب تظهر على مُستخدميه كثرة الاضطرابات النفسية كالهوس، والجنوح نحو العداية، والسلوكيات المعادية للمجتمع.

دفن المواهب الحقيقيّة لدى الفرد والأنشطة والهوايات؛ فهو يقضي الساعات الطوال أمام الفيس بوك من غير ممارسة لأيّ نشاطٍ على أرض الواقع، فيقلّ إنتاجه، وتقل مرونته الجسدية، ويُصيبه الكسل والهزل.

الآثار الإيجابية للفيس بوك على المراهقين:

تؤثر مواقع التواصل الاجتماعي بشكل مباشر في عقول الأشخاص ونفسيّتهم، وتعتبر من أبرز الطرق المستخدمة لنشر الأفكار والقضايا الهامة، والتي تسعى الجهات المختلفة إلى نشرها بين الناس خلال وقت قياسي، وينطبق ذلك على كافة المجالات، سواء الاجتماعية أم الاقتصادية أم السياسية أم الثقافية وغيرها.

يمكن من خلال هذه المواقع تعليم الأشخاص وتوسيع مداركهم وزيادة قواعدهم المعرفية والمعلوماتية حول مختلف المجالات.¹

تتيح إمكانية التواصل المستمر، وتعزز العلاقات الاجتماعية، وخاصة في ظل بعد المسافات واتساع الفوارق الجغرافية بين الأشخاص

نافذة للإعلام ونشر الأخبار المختلفة فور حدوثها

البحث عن صديق أو قريب افتقده قريبه منذ زمن ولم تعد بينهما صلة، فيمكن أن يجده من خلال البحث عن اسمه في الفيس بوك.

¹ http://www.alukah.net/publications_competitions/0/55511/ - تاريخ الزيارة 2018/04/23، على الساعة 22.50.

الفصل الثاني: التحصيل الدراسي لدى المراهقين

وسيلة للحصول على الأخبار ومختلف المجالات العلميّة والدينيّة والثقافية.

سبب للتسلية والترويح عن النفس ولكن بالضوابط الشرعية وعدم تضييع الوقت.

طريق للتعبير عن الرأي في الأحداث السائدة في العالم أو في أيّ مجال من مجالات الحياة.

باب للتواصل مع الأصدقاء والأقارب الموجودين في أماكن بعيدة.

الفصل الثاني: التحصيل الدراسي لدى المراهقين

خلاصة الفصل الثاني:

من خلال ما عرضناه في هذا الفصل من مفاهيم حول التحصيل الدراسي والمراهقة بشكل عام تطرقنا إلى التأثير و التأثير و الاستخدام الشامل للوسائط الجديدة أي الفاييس بوك محاولين بذلك إعطاء نظرة شاملة حول المفاهيم المتعلقة بالتحصيل الدراسي و المراهقين و علاقة التأثير الفاييس بوك بينهم التي نعتبر من ضمن القضايا المعاصرة التي تعتبر عند البعض سلبية و عند البعض الأخر ايجابية .

الدراسة الميدانية والتطبيقية

الإطار الميداني للدراسة

1- تفرغ وتحليل البيانات:

الجدول رقم(01): يبين توزيع مفردات العينة على حسب متغير الجنس:

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
% 61.25	49	ذكور
% 38.75	31	إناث
% 100	80	المجموع

من خلال الجدول رقم (01) اتضح لنا أن نسبة الذكور لدى أفراد العينة المراد القيام بالبحث عليها فاقت نسبة الإناث حيث نجد ان 61.25 % من افراد العينة هم ذكور في حين بلغت نسبة الإناث نسبتهم 35.75 % .

نستنتج من هذا أن جل عينة المبحوثين من الذكور ، و هذا قد يفسره ربما ميول الذكور أكثر من الإناث في كل من وسائط الإعلام الجديد خاصة الفاييس بوك.

الجدول رقم(02): يبين توزيع سن أفراد العينة:

النسبة المئوية	التكرار	السن
%21.25	17	13-12
%42.5	34	15-14
%36.25	29	17-16
%100	80	المجموع

من خلال الجدول رقم (02) يتضح لنا ان افراد العينة يتوزعون الى ثلاث فئات عمرية و كانت النسبة الاكبر الفئة الوسطى اي من 15-14 سنة بنسبة 42.5 % اما الفئة الاصغر سنا فكانت بنسبة 21.25 % فيما لاقت فئة الكبير في السن 17-14 نسبة 36.25 % .

الإطار الميداني للدراسة

و منه يمكن القول أن أفراد العينة الدراسة الأكثر هم من فئة 14-15 سنة اي انه المرحلة المناسبة للمراقبة. وغالبا ما تعتبر هذه المرحلة هي الأنسب للنمو الفطري و الفكري للشباب ما يجعلهم يعون ما يفعلون أو بالأحرى ما يقومون به.

الجدول رقم(03): يبين المستوى المعيشي لأفراد العينة:

النسبة المئوية	التكرار	الحالة الإجتماعية
60%	48	جيدة
36.25%	29	متوسطة
3.75%	03	ضعيفة
100%	80	المجموع

من خلال الجدول رقم (03) يتبين لنا ان نسبة المستوى المعيشي لدى الافراد المبحوثين بشكل عام جيدة

حيث بلغت النسبة 60 % من خلال الاستبيان و الدراسة، فيما لاقت الاجابات على المستوى المعيشي

بضعيفة بنسبة 3.75 %.

أي أن معظم أفراد المبحوثين مستواهم المعيشي جيد. ما يمكن تفسيره على حد تفريغ البيانات يمكنهم

استخدام و اقتناء الأداة أو الوسيلة التي تمكنهم من الولوج إلى عالم الوسائط الجديدة وخاصة الفاييس بوك.

الإطار الميداني للدراسة

الجدول رقم(04): يبين المستوى الدراسي لأفراد العينة:

النسبة المئوية	التكرار	التخصص
%13.75	11	9.99-8
%53.75	43	12.99-10.00
%32.5	26	فوق 13
%100	80	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم (04) ان نسبة المعدلات بالنسبة لعينة البحث تختلف بشكل متقارب حيث ان اعلى نسبة كانت لفئة المتوسط بنسبة 53.75 % اي من 10-12.99 . فيما كانت نسبة تحت المعدل طفيفة 13.75 % .

و هذا ما قد يعطينا تفسير أن أغلب أفراد العينة مستواهم الدراسي متوسط يتراوح من 10.00 إلى 12.99 و يعتبر عند العديد متدني بالنسبة لتلميذ يدرس بالمتوسطة لأنه و مع طول الوقت يزداد تدنيه ما يمكن أن يجعل له تدني في المستوى و ربما الانفلات الدراسي .

الجدول رقم(05): يبين إمكانية الاطلاع على وسائط الاعلام الجديد لأفراد العينة:

النسبة المئوية	التكرار	التخصص
%80	80	نعم
%00	00	لا
%100	80	المجموع

الإطار الميداني للدراسة

الجدول رقم(05) يوضح إمكانية الاطلاع على وسائل الاعلام الجديد لأفراد العينة و بطبيعة الحال نجد

نسبة 100 % لان جميع أفراد العينة يستخدمون الوسائط الإعلامية الجديدة و لأننا بطبيعة الحال قصدنا هذا النوع من المراهقين .

الجدول رقم(06):يبين أبرز الوسائط الجديدة للإعلام في نظر أفراد العينة.

النسبة المئوية	التكرار	الفئة
%46.24	80	الفايس بوك
%8.09	14	التويتير
%20.23	35	الانستغرام
%25.43	44	اليوتيوب
%100	173	المجموع (مجموع الإجابات)

جدول رقم 06 يوضح ابرز الوسائط الجديدة للإعلام لدى أفراد العينة حيث نجد أن الفايس بوك يمثل الحصة

الأكبر حيث انه يستخدم بصفة كبيرة بنسبة 46.24 % ، فيما نجد أن مستخدمي اليوتيوب بلغت نسبة

25.43 % ، أما الأنستغرام فبلغت نسبة الاستخدام 20.23 % في حين الوسيط الأقل استخداما هو التويتير

بنسبة 8.09 % .

و منه يمكن القول أن الفايس بوك في المقدمة أي الأكثر استخداما لدى أفراد العينة مقارنة بالتويتير الأنستغرام

اليوتيوب و يعتبر هو الوسيلة الرئيسية لبحثنا .

الإطار الميداني للدراسة

الجدول رقم (07): يبين كيفية استخدام أفراد العينة لموقع الفيس بوك.

النسبة المئوية	التكرار	الفئة
32.5%	26	دائما
53.75%	43	أحيانا
13.75%	11	نادرا
100%	80	المجموع

الجدول رقم (7) يوضح كيفية استخدام أفراد العينة لموقع الفيس بوك حيث نجد أن أفراد العينة يستخدمون

الفيس بوك أحيانا بنسبة 53.75% فيما يستخدمونه آخرون دائما بنسبة 32.5%، وتبقى نسبة 13.75

% للأفراد الذين نادرا ما يستخدمون الفيس بوك.

وهذا ما يفسر لنا أن أفراد العينة يستخدمون الفيس بوك بشكل نسبي وليس كلي لما يرجع من خصوصيات

و مبادئ لديهم.

الجدول رقم (08): يبين منذ متى يستخدم أفراد العينة لموقع الفيس بوك.

النسبة المئوية	التكرار	الفئة
28.75%	23	أقل من سنة
35%	28	من سنة إلى سنتين
36.25%	29	أكثر من ثلاث سنوات
100%	80	المجموع

الإطار الميداني للدراسة

تشير المعطيات الكمية في الجدول الثامن في هذه الدراسة للإشارة منذ متى يستخدم أفراد العينة الفايس بوك و من خلال تحليل الجدول تبين لنا أغلب الباحثين يستخدمون الفايس بوك منذ أكثر من ثلاث سنوات و هذا بنسبة 36.25% و أقل نسبة كانت 28.75% للذين يستخدمون الفايس بوك في أقل من سنة. و منه يمكن القول أن أغلبية الباحثين يستخدمون الفايس بوك منذ مدة زمنية طويلة نسبة إلى سنهم. حيث نجد مراهق ذو 14 سنة يستخدم الفايس بوك منذ 11 سنة وهذا ما قد يؤدي به إلى الإدمان وربما ينجر عنه سوء الاستخدام.

الجدول رقم(09): يبين الوقت المستغرق في استخدام أفراد العينة لموقع الفيس بوك.

النسبة المئوية	التكرار	الفئة
31.25%	25	أقل من ساعة
41.25%	33	من ساعة إلى ساعتين
27.5%	22	أكثر من ثلاث ساعات
100%	80	المجموع

تشير المعطيات الكمية في الجدول التاسع في هذه الدراسة أن نسبة 41.25% من الباحثين يقضون من ساعة إلى ساعتين إلى يومياً في استخدامهم للموقع في حين يقضي 25 فرد من الباحثين أقل من ساعة يومياً و هذا بنسبة 31.25% و تليها 27.5% تقضي أكثر من ثلاث ساعات في استخدام الموقع. و نستنتج من ذلك أن معظم الباحثين يقضون من ساعة إلى ساعتين في تصفحهم للموقع و ذلك يعود للوقت المتوفر لديهم في استخدامهم الفايس بوك.

الإطار الميداني للدراسة

الجدول رقم(10): يبين الأداة التي يستعملها أفراد العينة في استخدام الفيس بوك.

النسبة المئوية	التكرار	الفئة
26.53%	26	الحاسوب
18.36%	18	اللوحة الإلكترونية
55.1%	54	الهاتف النقال
100%	98	المجموع

من خلال معطيات الكمية للجدول أعلاه يتبين لنا أن أكثر من نصف أفراد عينة الدراسة يستخدمون الهاتف النقال في استخدامهم لموقع الفيس بوك و ذلك بنسبة 55.1% في حين نجد أن نسبة 26.53% يستخدمون الحاسوب و تليه نسبة 18.36% من المراهقين يستخدمون اللوحة الإلكترونية .

و نستنتج أن الهاتف الذكي هو الوسيلة الأكثر استعمالا في الإبحار في الفيس بوك لأنه غالبا ما يتسم بالحرية و الخصوصية وسهولة الاستخدام. إضافة إلى الامتلاك الشخصي و التنقل أينما كان صاحبه.

الجدول رقم(11): يبين متى يستخدم أفراد العينة موقع الفيس بوك

النسبة المئوية	التكرار	الفئة
6.49%	05	أيام الدراسة
59.74%	46	أيام نهاية الأسبوع
33.76%	26	كل الأيام
100%	77	المجموع

الإطار الميداني للدراسة

يوضح الجدول المبين أعلاه متى يستخدم أفراد العينة موقع الفيس بوك و من خلال تحليل النتائج نستنتج أن أيام نهاية الأسبوع هي المدة المفضلة لاستخدام الفيس بوك و هذا بنسبة 59.74%. في حين نجد أن أيام الدراسة نادرا ما يستخدم الفيس بوك وهذا بنسبة 6.49% و هذا ما نفسره على أن الوقت يعتبر ضيقا في الأيام العادية نظرا لبرنامج الدراسة و الواجبات المنزلية ما يجعل المراهقين يستخدمون الفيس بوك في نهاية الاسبوع.

الجدول رقم(12) يبين الفترات المفضلة في استخدام موقع الفيس بوك لدى أفراد العينة

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
الصباح	01	1.21%
المساء	34	41.46%
الليل	47	57.31%
المجموع	82	100%

يوضح الجدول أعلاه أن أغلبية أفراد العينة يفضلون استخدام موقع الفيس بوك في الفترة الليلية و ذلك بنسبة 57.31% في حين يفضلوا 41.46% منهم استخدامه في الفترة المسائية حيث نجد أن الفترة الصباحية منعدمة.

نستنتج من ذلك أن الفترة الليلية هي المفضلة لدى أفراد العينة يرجع ذلك لانتهاؤ وقت دراستهم بحيث أنهم في الفترة الليلية يصبحون متفرغين أكثر لموقع الفيس بوك و انعدام تصفحهم للفترة صباحية بحكم الذهاب إلى المدرسة.

الإطار الميداني للدراسة

الجدول رقم (13) يبين أسباب استخدام الفاييس بوك من طرف أفراد العينة

النسبة المئوية	التكرار	الفئة
21.25%	34	التواصل مع الأساتذة
19.37%	31	التسليية و الترفيه
44.37%	71	التواصل مع الأصدقاء
12.5%	20	تحضير الدروس
2.5%	04	أسباب أخرى التواصل مع الأصدقاء
100%	160	المجموع

جدول رقم 13: يوضح أسباب استخدام الفاييس بوك من طرف أفراد العينة ومن خلال تحليل النتائج تبين لنا أفراد العينة غالبا ما يستخدمون الفاييس بوك للتواصل مع الأصدقاء بنسبة 44.37% و تليها مباشرة التواصل مع الأساتذة بنسبة 21.25% فيما يفضل البعض الآخر استخدام الفاييس بوك في التسليية و الترفيه بنسب متفاوتة 19.37% ، 12.5% على التوالي. و يوجد فئة أخرى اختارت أسباب أخرى تلخصت في التواصل مع الأقارب بنسبة 2.5%،

و منه يمكن القول أن الاستخدامات لا تكمن فقط في التواصل مع الأصدقاء و لكن تتنوع للعديد من

الأنواع كالتسليية و الترفيه بينها بنسب متفاوتة و متقاربة.

الإطار الميداني للدراسة

الجدول رقم 14 يبين مع من تتواصل أفراد العينة من خلال الفاييس بوك.

النسبة المئوية	التكرار	الفئة
61.01%	72	الأصدقاء
9.32%	11	الجمهور العام
29.66%	35	صفحات و مجموعات
00%	00	غير ذلك
100%	118	مجموع الإجابات

من خلال تحليل النتائج للجدول رقم (14) تبين لنا أن الفاييس بوك يعتبر وسيلة للتواصل مع الأصدقاء بشكل كبير حيث فاقت النسبة 61% و تليها مباشرة التواصل مع الصفحات و المجموعات بنسبة 29.66% ، فيما تبقى نسبة 9.32% للتواصل مع الجمهور العام.

هذا ما يدل على أن جل أفراد العينة يستخدمون الفاييس بوك للتواصل مع أصدقائهم بشكل كبير. و تليها مباشرة التواصل مع الصفحات و المجموعات الشبابية وهذا ما يفسر استخدام أو طريقة التواصل لدى أفراد العينة.

الإطار الميداني للدراسة

الجدول رقم(15) يبين أهم المضامين التي تستخدمها أفراد العينة في الفاييس بوك

النسبة المئوية	التكرار	الفئة
31.03%	36	التطرق إلى ما يتعلق بالدراسة
22.41%	26	المواضيع المسلية و الألعاب
25.86%	30	المواضيع الاجتماعية
29.31%	34	الاستفادة من آراء الآخرين
00%	00	مضامين أخرى
100%	126	المجموع

و يوضح هذا الجدول أبرز و أهم المضامين المستخدمة من طرف المبحوثين، ومن خلال تحليل النتائج وجدنا أن المضامين تتنوع بشكل متقارب جدا حيث بلغت نسبة التطرق إلى ما يتعلق بالدراسة 31.03 % و الاستفادة من آراء الآخرين بنسبة 29.31%. إضافة إلى التطرق للمواضيع الاجتماعية و المواضيع المسلية و الألعاب بنسبة 25.86 % و 22.41 % على الترتيب.

وتفسر هذه النسب أن أفراد العينة يستخدمون مضامين متعددة في الفاييس بوك أبرزها التطرق إلى مواضيع الدراسة نظرا لاحتياجهم، إضافة إلى الاستفادة إلى آراء الآخرين و هذا ما هو معروف عند هذه الطبقة من المجتمع و حب الاستطلاع لديها.

الإطار الميداني للدراسة

الجدول رقم(16)يبين إمكانية وجود علاقات مباشرة مع الأساتذة في الفيس بوك.

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	35	%43.75
لا	45	%56.25
المجموع	80	%100

يبين إمكانية وجود علاقات مباشرة مع الأساتذة في الفيس بوك ومن خلال تحليل النتائج توضح لدينا أن نسبة 56.25 % ليس لديهم علاقة مباشرة مع الأساتذة .

و هذا ما تبين لنا أيضا من خلال الأفضلية في الجداول السابقة التي بينت لنا أنهم يستخدمون الفيس بوك عدت استخدامات ، لأن أهم الاستخدامات لا تكمن فقط في الدراسة.

الجدول رقم(17)يبين مدى تفاعل أفراد العينة مع الأساتذة حول المقررات المتعلقة بالمجال الدراسي في الفيس بوك.

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	22	%27.5
	21	%26.5
	03	%3.75
لا	34	%42.5
المجموع	80	%100

الإطار الميداني للدراسة

من خلال تحليل نتائج الجدول رقم 17 تبين لنا أن أفراد العينة الذين يتواصلون مع الأساتذة يتفاعلون مع المقررات الدراسية في تلخيص أهم الأفكار بنسبة 27.5 % و دعوة زملاء الدراسة بنسبة 26.25 % في حين تساهم نسبة 42.5 % بعدم التفاعل مع مقررات المتعلقة بالمجال الدراسي.

و هذا مايفسر أن المراهقين لا يتفاعلون إلا قليلا مع أساتذتهم حول المقررات الدراسية. لأنهم لا يكثرثون أكثر للدراسة و الاستخدام من أجل الدراسة.

الجدول رقم(18)يبين ما إذا كان استخدام الفيس بوك يساعد على فهم المعلومات التي يحتويها المقرر الدراسي لأفراد العينة.

النسبة المئوية	التكرار	الفئة
21.25%	17	دائما
57.5%	46	أحيانا
21.25%	17	نادرا
100%	80	المجموع

جدول رقم 18: يوضح استخدام الفيس بوك و إمكانية مساعدته لفهم المعلومات التي تحتويها المقرر الدراسي و من خلال تحليل النتائج يتضح لنا أن نسبة 57.5 % أحيانا ما يساعدهم الفيس بوك في فهم المقررات الدراسية في حين الفئات الأخرى يتساوون في النسب دائما و نادرا بنسب 21.25 % و 21.25 % على الترتيب.

من خلال هذه النتائج يمكن لنا إن نفسر أن الفيس بوك يساهم بشكل متوسط في فهم المقررات الدراسية

بطبيعة الحال إذا تم التعمق في البحث عليها.

الإطار الميداني للدراسة

الجدول رقم(19)يبين نوعية الأنشطة التعليمية التي تمارسها أفراد العينة على موقع الفيس بوك.

النسبة المئوية	التكرار	الفئة
58.33%	49	المشاركة في الصفحات التعليمية
39.28%	33	الإطلاع على الدروس والملخصات
2.38%	02	اختيارات أخرى صفحات تاريخية و علمية
100%	84	المجموع "مجموع الإجابات"

يوضح الجدول رقم 19 نوعية الأنشطة التي يمارسها أفراد العينة على موقع الفيس بوك و من خلال تحليل النتائج اتضح لنا أن المشاركة في الصفحات التعليمية تناولت حصة الأسد بنسبة 58.33%. إضافة إلى الإطلاع على الدروس و الملخصات بنسبة 39.28%.

ومنه نستنتج أن الأنشطة التعليمية لدى أفراد العينة تتلخص في المشاركة و الإطلاع على الدروس و الملخصات بصفة عامة و المشاركات الأخرى بصفة خاصة.

الإطار الميداني للدراسة

الجدول رقم(20)يبين كيفية مساهمة الفيس بوك في تحفيز التلاميذ على تبادل المعلومات التي تتعلق بالمقرر الدراسي فيما بينهم لأفراد العينة.

النسبة المئوية	التكرار	الفئة
34.95%	36	نقل المعلومات والملفات بسهولة
17.47%	18	مشاركة روابط بحث للمنتديات العلمية
47.57%	49	سهولة التواصل فيما بينهم
00%	00	مساهمات أخرى
100%	103	مجموع الإجابات

يوضح هذا الجدول كيفية مساهمة الفيس بوك في تحفيز التلاميذ على تبادل المعلومات التي تتعلق بالمقرر الدراسي فيما بينهم لأفراد العينة و من خلال تحليل النتائج تبين لنا أن الفيس بوك يساهم في سهولة التواصل بين التلاميذ في المجال الدراسي بنسبة 47.57% و يساهم أيضا في نقل المعلومات و الملفات بسهولة و هذا بنسبة 34.95%. في حين يقوم بمشاركة الروابط للمنتديات العلمية بنسبة 17.47%.

وتفسر هذه النتائج أن الفيس بوك يستعمل للتواصل فيما بين أفراد المبحوثين وهذا ما نرجحه لكونه الأكثر استعمالا لدى هذه الفئة نظرا لسهولة الولوج إليه و توفره لديهم.

الإطار الميداني للدراسة

الجدول رقم (21) يبين إنعكاس استخدام التلاميذ ساعات طويلة للفيس بوك على الدوام الدراسي لأفراد العينة.

النسبة المئوية	التكرار	الفئة
19.35%	18	النوم أثناء الدروس
50.54%	47	ضعف التركيز والتشتت الذهني
18.28%	17	التأخر الدراسي الدائم
11.83%	11	(لا يؤثر)
100%	93	مجموع الاجابات

الجدول رقم 21 يوضح لنا أبرز الانعكاسات التي من الممكن إن تحدث للتلاميذ من خلال استخدام الفيس بوك و من خلال تحليل النتائج برز لنا أن غالبا ما يحدث ضعف التركيز و التشتت الذهني بنسبة 50.53% قيما تنقسم النسبة المتبقية لما تبقى من الاقتراحات إضافات إلى اقتراحات من طرف المبحوثين تلخصت في أن الفيس بوك لا يؤثر لديهم في الدوام الدراسي بنسبة 11.82%.

وتفسر هذه النتائج على أن الفيس بوك غالبا ما يحدث ضعف التركيز و التشتت الذهني إضافة إلى النوم أثناء الدروس و التأخر الدراسي الدائم نتيجة الاستخدام المفرط و الزائد على حده.

الإطار الميداني للدراسة

الجدول رقم(22)يبين ما إذا كان استخدام الفيس بوك يساعد أفراد العينة على المذاكرة ومن خلال البحث على الدروس والملخصات.

النسبة المئوية	التكرار	الفئة
16%	16	دائما
58.75%	47	أحيانا
21.25%	17	نادرا
100%	80	المجموع

يوضح لنا الجدول (22) ما إن الفيس بوك يساعد أفراد العينة على المذاكرة من خلال البحث على الدروس و الملخصات ، و من خلال النتائج تبين لنا ان أفراد العينة أحيانا ما يستخدمون الفيس بوك فيما سبق بنسبة 58.75 % في حين نجد نسبة 21.25 % نادرا ما يستخدمون الفيس بوك لتلك الأغراض، أما الذين يستخدمون الفيسبوك للدراسة و البحث فنسبتهم لم تتجاوز 20 % .

و منه يمكن لنا أن نفسر هذه الإجابة على أن الفيس بوك أحيانا ما يساعد المراهقين في المذاكرة و البحث على الدروس و الملخصات ما يمكن أن نرجحه إلى عدم قصده في هذا النوع من الاستخدامات.

الإطار الميداني للدراسة

الجدول رقم (23) يبين ما إذا كان استخدام الفيس بوك يؤدي إلى تدني التحصيل الدراسي للتلاميذ .

النسبة المئوية	التكرار	الفئة
10%	08	دائما
53.75%	43	أحيانا
36.25%	29	نادرا
100%	80	المجموع

جدول رقم 23 من خلال تحليل البيانات نجد أن المبحوثين اجابو بأحيانا ما يساهم الفيس بوك في التدني على التحصيل الدراسي و هذا بنسبة 53.74%. فيما يعتبر البعض الآخر ان الفيس بوك نادرا ما يساهم في التدني في التحصيل الدراسي و هذا بنسبة 36.25% اما الإجابة على دائما فكانت بنسبة ضئيلة قدرت بـ 10%. نستنتج مما سبق أن الفيس بوك في نظر لا يؤثر بشكل كبير في تدني في مستوى الدراسي بل أحيانا فقط و هذا راجع إلى الاستخدام الأمثل لهاته الوسيلة.

الإطار الميداني للدراسة

الجدول رقم (24) يبين إمكانية وجود مشكلة إدمان الفيس بوك تؤدي للأمراض النفسية التي تنجم عن سوء استخدامه لأفراد العينة.

النسبة المئوية	التكرار	الفئة
32.5%	26	دائما
47.5%	38	أحيانا
20%	16	نادرا
100%	80	المجموع

جدول رقم 24: يتضح من خلاله ان أفراد العينة أحيانا ما تكون لديهم مشكلة إدمان الفيس بوك ، تأديته للأمراض النفسية و الناجمة عن سوء الاستخدام و هذا من خلال حساب النسب و التي شكلت أعلى نسبة قدرت بـ 47.5 % ، في حين أقر البعض الآخر بدائما ما يسبب الفيس بوك في هذه الأمراض النفسية بنسبة 32.5 % . أما البقية الذين يعتبرون الفيس بوك نادرا ما يتأثرون بالأمراض النفسية من الفيس بوك فلم تبلغ نسبتهم سوى 20%.

و خلاصة القول مما سبق يتضح لنا أن مشكلة الإدمان و الأمراض النفسية أحيانا ما قد تكون بسبب الفيس بوك و هذا على حد اعتبارات الباحثين.

الإطار الميداني للدراسة

الجدول رقم (25) يبين تأثير الفيس بوك سلبي أم ايجابي على التحصيل الدراسي لدى أفراد العينة.

النسبة المئوية	التكرار	الفئة
22.11%	23	تضييع الوقت
5.76%	06	التشتت الأسري
12.5%	13	التأثير على الحالة النفسية
13.46%	14	تدني المستوى الدراسي
46.15%	48	ايجابي
100%	104	المجموع

جدول رقم 25: يوضح لنا ما إذا كان الفيس بوك سلبي ام ايجابي في نظر الباحثين، و من خلا تحليل النتائج تبين لنا أفراد العينة يعتبرون الفيس بوك سلبي أكثر من ايجابي و هذا بنسبة 60 % ، فيما تعتبر 40 % الأخرى أن الفيس بوك ايجابي ، و تعتبر أهم المظاهر السلبية له تضييع الوقت بنسبة 46.42 % م تدني المستوى الدراسي بنسبة 25 % إضافة إلى التأثير على الحالة النفسية و التشتت الأسري بنسب 23.21 % و 10.71% على الترتيب.

وهذا ما يفسر لنا اتجاه الباحثين بطريقة مباشرة نحو هذه الوسيلة أي الفيس بوك وأثرها في التحصيل الدراسي لديهم كنقطة رأي في حين يعتبره البعض الآخر ايجابي لديهم لأنه يساعدهم على التعارف و المشاركة و الدردشة إضافة إلى ذلك الانفتاح على العالم الخارجي. و مع ذلك لا يمكن حسم الإجابة لأنه تعتبر نقطة رأي لعينة الدراسة.

الإطار الميداني للدراسة

2- نتائج الدراسة :

تطرقنا في هذه الدراسة لتعرف على مدى تأثير وسائط الإعلام الجديد (الفايس بوك) على التحصيل الدراسي لدى المراهقين، حيث أنه من خلال طرح بعض الفروض و التساؤلات انطلقنا في الدراسة المنهجية إلى النظرية وصولاً إلى الميدانية لمعرفة مدى صحتها أو نفيها و بعد تفرغ البيانات وتحليلها، أسفرت هذه الدراسة على مجموعة من النتائج و الاستنتاجات التي نلخصها في ما يلي:

نتائج الفرضية الأولى : جل المراهقين يستخدمون وسائط الإعلام الجديد خاصة الفايس بوك.

من خلال تحليل نتائج الجداول المتعلقة بالفرضية الأولى خاصة الجدولين رقم 05 و رقم 06 تبين لنا أن **الفرضية صحيحة وصادقة**، و هذا لأن المراهقين بالفعل لديهم إطلاع على وسائط الإعلام الجديد 100%، و أبرزها الفايس بوك حيث أن نسبة مستخدميه بلغت 100%

نتائج الفرضية الثانية : كل ما زاد استخدام الفايس بوك من المراهقين زاد مستوى تحصيلهم الدراسي.

من خلال تحليل النتائج المتعلقة بالجداول الخاصة بالفرضية الثانية تبين لنا أن الفايس بوك أحيانا ما يستخدم للتطرق إلى ما يتعلق بالدراسة مع ضعف في التواصل مع الأساتذة لتحضير الدروس و المناقشة حولها، إضافة إلى نقص فهم المعلومات من خلاله، في حين تتمركز المشاركة في الصفحات التعليمية و الاطلاع على الدروس و الملخصات بنسبة 58.33% و 39.28% على الترتيب هذا ما يساهم في تبادل المعلومات التي تتعلق بالمقرر الدراسي من خلال سهولة التواصل فيما بينهم. ومنه يمكن القول أن **الفرضية صحيحة** إلى حد ما نظرا للنسبة التي تتقارب بشكل دائم.

نتائج الفرضية الثالثة : يتأثر المراهقين بشكل كبير و سلبي من خلال استخدام الفايس بوك على تحصيلهم الدراسي.

من خلال تحليل الجداول المتعلقة بالفرضية الثالثة تبين لنا كما تصورنا في بداية البحث حيث ثبت لنا صحة الفرضية أي أن الفايس بوك يؤثر بشكل سلبي وهذا من خلال الجداول المخصصة لهذه الفرضية وخاصة الجدول رقم 25 الذي يعبر مباشرة على صحة أو نفي الفرضية وقد كانت النسبة الأكبر للسلبي وهذا وفق الاختيارات المتاحة في الإجابة عن السؤال. ومنه يمكن القول أن **الفرضية صحيحة و صادقة** .

الإطار الميداني للدراسة

3- الاستنتاجات العامة للدراسة:

- ✓ الذكور يميلون إلى استخدام الوسائط الجديدة للإعلام أكثر من الإناث خاصة عند استخدام الفاييس بوك.
- ✓ المستوى المعيشي عادة ما يكون متوسطا لدى أفراد البحث حسب أفراد العينة.
- ✓ جل المراهقين لديهم إطلاع شامل على الوسائط الجديدة للإعلام.
- ✓ جل المراهقين يستخدمون الفاييس بوك و الأنستغرام إضافة إلى الفاييس بوك و التويتر.
- ✓ المراهقين يستخدمون الفاييس بوك أحيانا أي بشكل متوسط و هذا منذ مدة زمنية طويلة تفوق الثلاث سنوات لدى الأغلبية، ويكون الاستخدام بشكل يومي من ساعة إلى ساعتين لدى الأغلبية.
- ✓ أغلب المراهقين يلجئون إلى الفاييس بوك عبر الهاتف لنقال أو الهاتف الذكي وهذا يرجع للخصوصيات المتاحة إضافة إلى سهولة الاستخدام.
- ✓ تعتبر الفترة المفضلة لدى المراهقين بشكل عام وعينة البحث بشكل خاص الفترة الليلية وهذا راجع بطبيعة الحال إلى الالتزامات ونقصها بهاته الفترة و غالبا ما تكون في أيام نهاية الأسبوع ما يرجع أساسا لدرجة الحرية في هذه الأيام.
- ✓ أغلب المراهقين يستخدمون الفاييس بوك من اجل التواصل مع أصدقائهم في الخاص، ويتطرقون في غالب الأحيان إلى ما يتعلق بالدراسة.
- ✓ توجد للمراهقين بعض العلاقات المباشرة مع الأساتذة عبر الفاييس بوك و لكن بنسبة قليلة. ويكمن هذا التواصل أساس في تلخيص أهم الأفكار ودعوة زملاء الدراسة.
- ✓ يساعد الفاييس بوك في فهم مقررات الدراسة و لكن بنسبة متوسطة، ويكون هذا من خلال المشاركة في الصفحات التعليمية و الإطلاع على الدروس و الملخصات. إضافة إلى سهولة التواصل فيما بين المراهقين نظر لتوفره بين يديهم في كل الأوقات.
- ✓ ينعكس استخدام الفاييس بوك لساعات طويلة إلى النوم أثناء الدروس و التشتت الذهني وضعف التركيز إضافة إلى التأخر الدراسي الدائم
- ✓ أحيانا ما يؤدي الفاييس بوك إلى التدني في مستوى التحصيل الدراسي وينجم عنه الأمراض النفسية وهذا ناتج عن سوء الاستخدام و الإفراط فيه.
- ✓ يعتبر الفاييس بوك سلبي أكثر منه إيجابي على التحصيل الدراسي لدى المراهقين و ومن أهم المظاهر السلبية التدني في مستوى التحصيل الدراسي و تضيق الوقت إضافة إلى التشتت الأسري و التأثير على الحالة النفسية .

خاتمة

خاتمة

من خلال دراستنا المتواضعة المعنونة باستخدام الوسائط الجديدة للإعلام الفيس بوك و تأثيرها على التحصيل الدراسي لدى المراهقين حاولنا تسليط الضوء على مدى تأثير بطريقة أو بأخرى حيث أننا تطرقنا مباشرة إلى الوسيلة الأكثر استخداما خاصة عندما تعلق الأمر بأهم شريحة من شرائح المجتمع المعاصر و التحصيل الدراسي الذي يمثل عصبه رئيسية لديها، لأنه و كما هو معروف في الواقع تغيرت و عرفة نقلة نوعية في ظل التطورات الحاصلة في مختلف المستويات لاسيما في مجال الإعلام الجديد.

بعد القيام بالدراسة النظرية و الميدانية المعتمدة على المنهج الوصفي و المبنية على مدى التأثير استخلصنا كنتيجة أن الفيس بوك يؤثر بشكل كبير على التحصيل الدراسي لدى المراهقين إلا أن النتيجة بعد الدراسة ظهرت عكس التصورات السابقة التي كانت بمثابة فرضيات، و استنتجنا أن المراهقين يتأثرون بشكل إيجابي من الفيس بوك في تحصيلهم الدراسي.

و في الأخير نأمل أن تكون دراستنا واحدة من الدراسات التي تلاقي اهتمام أكبر و تدفع بعجلة الأبحاث العلمية إلى التقدم سواء في الإعلام الجديد أو الفيس بوك أو المراهقين و التحصيل الدراسي ، وهذا لما تكنسيه هذه المتغيرات من أهمية بالغة في المجتمع من جهة، و التماشي مع العصرنة و التكنولوجيا الحديثة للإعلام و الاتصال من جهة أخرى.

قائمة

المصادر و

المراجع

قائمة المصادر و المراجع:

1-المصادر:

القرآن الكريم.

2- المراجع

- 1) احمد اللهيبي، المتطلبات الأساسية للإعلام الإسلامي و مميزاته، المركز العربي للدراسات الأمنية و التدريب، الرياض، السعودية، 1966.
- 2) أحمد بن مرسللي، مناهج البحث في علوم الاعلام و الاتصال ، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 2009.
- 3) أحمد عواد، قراءة في علم النفس التربوي و ضغوطات التعلم، المكتب العلمي للكمبيوتر ،مصر، 1998.
- 4) أسعد ميخائيل إبراهيم : مشكلات الطفولة والمراهقة، الطبعة الثانية، بيروت: دار الجيل، 1998.
- 5) أكرم رضا، مراهقة بلا أزمة، دار التوزيع و النشر الإسلامية، ب.ط، ج3، مصر، 2011.
- 6) بعزیز إبراهيم، الإعلام الالكتروني و الممارسة الالكترونية، مداخلة بعنوان دور الإعلام الجديد في تعزيز المشاركة الديمقراطية للأفراد، جامعة قاصدي مرياح ورقلة، 13 ديسمبر 2013.
- 7) بلقاسم سلاطنية، حسان جيلالي، منهجية العلوم الاجتماعية، الجزائر، دار الهدى للطباعة و النشر و التوزيع، 2004.
- 8) توما جورج خوري، علم النفس التربوي، المؤسسة الجامعية للدراسات، بيروت، 1986.
- 9) جودت عزت عطوي، أساليب البحث العلمي (مفاهيمه - أدواته - طرقه الإحصائية) ط1، دار الثقافة للنشر، عمان، 2009.
- 10) حامد عبدا لسلام زهران، علم النفس النمو الطفولة والمراهقة، عالم الكتب، 1982 .
- 11) حسن عوض، أستاذ مساعد بجامعة القدس المفتوحة، أثر مواقع الاجتماعية في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى الشباب، تجربة مجلس شبابي نموذجاً .
- 12) حسين عبد الحميد أحمد رشوان، العلاقات العامة و الاعلام من منظور علم الاجتماع، المكتب الجامعي¹ الحديث، القاهرة، 1993، ص 246

- 13) حمزة أحمد أمين، أهمية التخطيط الاتصالي والإعلامي بتوظيف وسائل الاعلام الجديد في التوعية بخطورة المخدرات ، مركز النشر العلمي بجامعة فهد عبدالعزيز ، 2011.
- رضوان بلخيري، مدخل إلى الإعلام الجديد المفاهيم و الوسائل و التطبيقات، جسور للنشر و التوزيع، الجزائر، 2014
- 14) سعاد غيساني، خالدهدار، دراسة تحليلية لمنشورات الأساتذة الجامعيين على الفيس بوك، الملتقى الدولي الأول حول الحتمية القيمة في الإعلام، 23.22 ديسمبر 2013، الأغواط، الجزائر.
- 15) سعد بن محارب المحارب، الإعلام الجديد في السعودية، (دراسة تحليلية في المحتوى الإخباري للرسائل النصية القصيرة)، ط1، جداول للنشر والتوزيع، الكويت، 2011 .
- 16) سعدية محمد علي بدر: سيكولوجية المراهقة ، دار البحوث العلمية ، 1980.
- 17) سميرة شيخاني، الاعلام الجديد في عصر المعلومات، مجلة جامعة دمشق-مجلد 26- العدد الأول والثاني ورقة بحثية بعنوان الاعلام الجديد، الفصل الخامس، 2010.
- 18) طاهر حسو الزبياري، أساليب البحث العلمي في علم الاجتماع، ط 1، المؤسسة الجامعية للنشر، بيروت، 2011.
- 19) عاطف عدلي العبد، مدخل إلى الاتصال و الرأي العام. دار الفكر العربي، القاهرة، 1997.
- 20) عباس مصطفى صادق، الإعلام الجديد دراسة في تحولاته التكنولوجية و خصائصه العامة، مجلة الأكاديمية العربية، العدد2، 2007.
- 21) عباس مصطفى صادق، مصادر التنظير وبناء المفاهيم حول الاعلام الجديد من فانفر بوش الى نيكولاس نيغروبوتي ، أبحاث المؤتمر الدولي الاعلام الجديد، تكنولوجيا جديدة. للعالم جديد جامعة البحرين 7 و9 ابريل 2009.
- 22) عبد الرزاق محمد الدليمي، الإعلام الجديد والصحافة الإلكترونية ، ط1، دار مسيرة للنشر والتوزيع، 2011.
- 22) عبد الكريم سعودي، إدمان الفيس بوك و علاقته بالتوافق الأسري للطالب الجامعي، مجلة دراسات نفسية و تربوية، العدد13، 2014.
- 23) عمار بوحوش، محمد محمود الذنبيات، مناهج البحث العلمي و طرق إعداد البحوث، الجزائر ديوان المطبوعات الجامعية، ط6، 2011

- 24) علي خليل شقرة، الإعلام الجديد (شبكات التواصل الاجتماعي)، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2013.
- 25) فنان عبد الله الغامدي، التوافق و التناظر بين العلام التقليدي و الالكتروني، ورقة بحثية مقدمة الى ندوة الاعلام و الامن الالكتروني، جامعة الامير نايف العربية للعلوم الامني.
- 26) فهد بن علي الطيار، المجلة العربية للأمن والتدريب: شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها لدى طلاب الجامعة الرياض، العدد، 31.2014..
- 27) فيصل أبو عيشة، الاعلام الالكتروني، دار أسامة للنشر و التوزيع، الأردن عمان، ط1، 2010 .
- 28) رشاد صالح منصور، التنشئة الاجتماعية و التأخر الدراسي، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2008
- 29) رايح تركي، أصول التربية و التعليم، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، الجزائر، 1990.
- 30) صالح بن عبد العزيز النصار، دور النشاط المدرسي في التحصيل الدراسي، كلية الشريعة، جامعة الملك سعود، 2008.
- 31) محمد عبد الملك المتوكل، مدخل إلى الإعلام و الرأي العام، جامعة صنعاء، ط2، 2005.
- 32) محمد منير حجاب ، الموسوعة الإعلامية ، ، دار الفجر للنشر ، القاهرة، مصر، ط 1، 2003 .
- 33) محمد زيان حمدان، التحصيل الدراسي (مفاهيم مشاكل و حلول)، دار التربية الحديثة ، دمشق 1996.
- 34) محمود عبدالحليم منى و عفاف بنت صالح محضر، علم النفس النمو، مركز الإسكندرية للنشر و التوزيع، الإسكندرية، 2001،
- 35) مصطفى قويرصان، التعليم التحضيري والتحصيل الدراسي، المعهد التكنولوجي للتربية ، ورقة، 2003.
- 36) نبيل عبد الهادي، القياس والتقويم التربوي واستخدامه في مجال التدريس الصفي، دار وائل للنشر، ط2، 2011.
- 37) نصر الدين البراوي، مشاكل المراهقة، مجلة التكوين و التربية، 1973.
- 38) هادي مشعان ربيع، الإرشاد التربوي، الدارين العلمية الداخلية و الثقافية، الأردن، ط1، ب.س، ص176.
- 39) وائل مبارك خضر فضل الله، أثر الفيس بوك على المجتمع، فهرسة المكتبة الوطنية للنشر، السودان، ط 2011،

مذكرات:

- 01- حنان بنت شعشوع الشهري، أثر استخدام شبكات التواصل الإلكترونية تلى العلاقات الإجتماعية "الفايس بوك وتويتر نموذجاً"، مشروع بحثي مقدم ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم الاجتماع، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الملك عبد العزيز، 2014.
- 02- كعوال خديجة و بن دهقان إيمان، دوافع استخدام الطلبة الجامعيين للانترنت في البحوث العلمية، مذكرة ماستر غير منشورة، جامعة عمار ثليجي بالأغواط 2016/2017.
- 03- شنوف سمية وأخرون، أثر التلفزيون على التحصيل الدراسي لتلاميذ الثانوي، مذكرة ماستر غير منشورة بجامعة ورقلة، 2013/2014.
- 04- مريم نويمان نومان، استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية، رسالة ماجستير، قسم العلوم الإنسانية، جامعة باتنة، 2011/2012.
- 05- غالم خديجة و نجام خديجة، استخدام الأستاذ الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي الفاييس بوك و الاشباعات المحققة منه، مذكرة ماستر غير منشورة، جامعة الأغواط، 2016.
- 06- نور الدين هادف، التكنولوجيات الحديثة للإعلام و الاتصال - الاستخدامات الاشباعات-، (دراسة تطبيقية حول استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية في وسائل الإعلام الجزائرية)، رسالة ماجستير، قسم الإعلام و الاتصال، جامعة الجزائر بن يوسف بن خدة، 2007/2008.

مواقع الكترونية:

- 1- تاريخ الزيارة، 19-05-2018، على الساعة 02.05.
http://www.grenc.com/show_article_main.cfm?id=25102
- 2- <https://www.tbeeb.net/ask/showthread.php?t=9247>
- تاريخ الزيارة، 19-05-2018، على الساعة 02.10.
- 3 تاريخ الزيارة 23-03-2018، الساعة 22.40 .
- http://www.alukah.net/publications_competitions/0/55511/
- 04 - <https://www.hespress.com/writers/339200.html>
- تاريخ الزيارة 03/04/2018 على الساعة 00.15
- 05 - http://www.alukah.net/publications_competitions/0/55511/

تاريخ الزيارة 2018/04/23، على الساعة 22.50.

-06

<http://mawdoo3.com/%D8%A3%D8%B6%D8%B1%D8%A7%D8%B1%D8%A7%D9%84%D9%81%D9%8A%D8%B3%D8%A8%D9%88%D9%8321.30>

، تاريخ الزيارة 2018/04/23، على الساعة 21.30

07-مازن الدراب، مواقع الشبكات الاجتماعية و طريقة عملها، تاريخ

الدخول: 2017/12/10، <http://knol.google.com/k/mazen-aldarrab>

قائمة الملاحق

المحور الأول: البيانات الشخصية

1- الجنس:

ذكر أنثى

2- السن:

14-12 16-14 18-16

3- المستوى المعيشي:

جيدة متوسطة ضعيفة

4- المعدل الدراسي:

9.99-8.00 12.99-10.00 13.00 فما فوق

المحور الثاني: عادات وأنماط استعمال الوسائط الجديدة للإعلام الفاييس بوك.

5- هل لديك إطلاع على وسائط الإعلام الجديد:

نعم لا

6- ما هي أبرز الوسائط الجديدة للإعلام في نظرك:

الفاييسبوك

التويتتر

الانستغرام

اليوتيوب

7- هل تستخدم الفاييس بوك:

دائما أحيانا نادرا

8- منذ متى و أنت تستخدم الفاييس بوك:

أقل من سنة من سنة إلى سنتين أكثر من ثلاث سنوات

9- عادة كم تستغرق من الوقت عند استخدامك للفيس بوك:

- أقل من ساعة من ساعة إلى ساعتين أكثر من ثلاث ساعات

10- ما هي الأداة التي تستعملها في استخدام الفيس بوك:

- الحاسوب اللوحة الالكترونية الهاتف

11- متى تستخدم الفيس بوك:

- أيام الدراسة أيام نهاية الأسبوع كل الأيام

12- ما هي الفترة المخصصة في استخدامك للفيس بوك:

- الصباح المساء الليل

المحور الثالث: استخدام الفيس بوك يزيد من مستوى التحصيل الدراسي لدى المراهقين.

13- ما هي أسباب استخدامك للفيس بوك:

- التسلية و الترفيه التواصل مع الأصدقاء
 تحضير الدروس التواصل مع الاساتذة

اسباب أخرى أذكرها

14- مع من تتواصل من خلال الفيس بوك:

- الأصدقاء الجمهور العام صفحات و مجموعات

اختيارات أخرى.....

15- ماهي أهم المضامين التي تستخدمها في الفيس بوك:

- التطرق إلى ما يتعلق بالدراسة
 المواضيع المسلية و الألعاب
 المواضيع الاجتماعية

الاستفادة من آراء الآخرين

غير ذلك

16- هل لديك علاقات مباشرة مع الأساتذة في الفيس بوك:

نعم لا

17- هل تتفاعل معهم حول المقررات المتعلقة بالمجال الدراسي في الفيس بوك؟

دائما أحيانا نادرا

إذا كانت الإجابة بنعم كيف يتم ذلك؟

تلخيص أهم الأفكار

دعوة زملاء الدراسة

اختيارات أخرى أذكرها.....

18- هل استخدامك للفيس بوك يساعد على فهم المعلومات التي يحتويها المقرر الدراسي؟

دائما أحيانا نادرا

19- ما هي نوعية الأنشطة التعليمية التي تمارسها على موقع الفيس بوك؟

المشاركة في الصفحات التعليمية

الإطلاع على الدروس والملخصات

اختيارات أخرى.....

20- كيف يساهم الفيس بوك في تحفيز التلاميذ على تبادل المعلومات التي تتعلق بالمقرر الدراسي فيما

بينهم؟

نقل المعلومات والملفات بسهولة

مشاركة روابط بحث للمنتديات العلمية

سهولة التواصل فيما بينهم

..... أخرى تذكر _

المحور الرابع: تأثير الفيس بوك على التحصيل الدراسي لدى المراهقين.

21- ينعكس استخدام التلاميذ ساعات طويلة للفيس بوك على الدوام الدراسي في:

_ النوم أثناء الدروس

_ ضعف التركيز والتشتت الذهني

_ التأخر الدراسي الدائم

..... أخرى تذكر _

22- استخدام الفيس بوك يساعد التلاميذ على المذاكرة ومن خلال البحث على الدروس والملخصات:

دائما أحيانا نادرا

23- استخدام الفيس بوك يؤدي إلى تدني التحصيل الدراسي للتلاميذ .

دائما أحيانا نادرا

24- مشكلة إدمان الفيس بوك تؤدي للأمراض النفسية التي تنجم عن سوء استخدامه

نعم لا أحيانا

25- هل يعتبر تأثير الفيس بوك سلبي أم إيجابي على التحصيل الدراسي في نظرك ؟

سلبي إيجابي

إذا كان سلبي ما هي أهم المظاهر السلبية له:

تضييع الوقت

التشتت الأسري

التأثير على الحالة النفسية

تدني المستوى الدراسي

..... أخرى أذكرها:

(ملاحق 02)

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

الولاية: الأغواط

بطاقة المؤسسة 2018/2017

المفتشية العامة

إدارة المتوسطات المقاطعة: 02

1- رقم الخريطة التربوية: 56

البريد الإلكتروني:

اسم المؤسسة: محي الدين العقون البلدية العسافية الدائرة: سيدي مخلوف الهاتف النقال للمدير
نوع البناء: صلب تاريخ الإنشاء: 1992/09/15 قاعدة: 05 نظام الدراسة: نصف داخلي عدد المستفيدين: 248
تعداد الأفواج التربوية:

المستوى	السنة الأولى	السنة الثانية	السنة الثالثة	السنة الرابعة	المجموع العام	منهم الإناث
عدد الأفواج ←	04	03	04	04	15	
عدد التلاميذ	142	127	147	141	557	244
منهم المعيدون	05	03	12	27	47	10

عدد الأفواج المتنقلة 01 عدد الأفواج المتمدرسة بالمحقات المجاورة إن وجدت: 0 وماهي المستويات 05 عدد الأساتذة: 27 منهم الإناث: 14
اسم ولقب المدير: نعام فاطمة معين - مكلف/ تاريخ التعيين بالمؤسسة: 18/09/2013 الوظيفة: مديرة والاختصاص السابق: أستاذة رياضيات
اسم ولقب مستشار في التربية: بن جدو حليلة مكلف/ تاريخ التعيين بالمؤسسة: 2011/01/11 الوظيفة: مساعد رئيسي للتربية والاختصاص السابق: مساعد للتربية
عدد المديرين الذين تعاقبوا على المؤسسة خلال الخمس سنوات الأخيرة: 01 وضعياتهم الإدارية: 01
أعضاء فريق التأطير المقيمة بالسكنات الالزامية (أذكر الوظيفة): 01
هل المؤسسة ملحقه بالتسيير المالي الى مسير آخر خارج الخريطة ؟ لا هل التجهيز العلمي متوفر؟ نعم
نتائج شهادة التعليم المتوسط خلال الخمس سنوات الماضية :

السنوات	جوان: 2013	جوان: 2014	جوان: 2015	جوان: 2016	جوان: 2017										
الصفات	الحاضرون	الناجحون	النسبة	الحاضرون	الناجحون	النسبة									
ش.ت.م	141	80	56.34%	133	35	26.31%	101	22	21.78%	113	36	31.85%	144	54	37%
الانتقال الى 1 ثانوي	119	65		71	102										

- الوضعية الهيكلية و المادية للمؤسسة:

الهيكلية	عدد	العلمية	عدد المخابر	الورشات	عدد	المخابر الإعلام الألي	استعمال الأنترنت	المكتبة	مرافق رياضية
عدد	13	02	00	عدد	00	عدد	نعم	عدد	مرافق رياضية
العلمية	02	02	00	عدد	00	عدد	نعم	عدد	مرافق رياضية
عدد	13	02	00	عدد	00	عدد	نعم	عدد	مرافق رياضية

المطعم	الماء	الكهرباء	التدفئة	المكيفات الهوائية	السكنات الوظيفية	سيارة المؤسسة	وحدة الكشف والمتابعة
الوضعية	ط. الاستعاب	خزان	صهاريج	موجودة	موجودة	موجودة	موجودة
حسنة	248	03	/	موجودة	موجودة	موجودة	موجودة

حرر بـ العسافية في: 2018/01/31

مدير المؤسسة

إمضاء وختم مفتش المقاطعة

